





# رَبَاعِيَّات

عَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

تَقْرِيب

السَّيِّدُ أَحْمَدُ الصَّافِي الْبُخَيْرِي

عضو النادي الأدبي الفارسي في طهران وناقل  
كتاب علم النفس عن العبرية إلى الفارسية لوزارة معارف إيران  
وهذه الترجمة هي أقرب الترجمات الشعرية في جميع اللغات إلى الأصل  
الفارسي بشهادة العلامة (القزويني) عضو مؤتمريه تشييتي باكسود







## ﴿ كلمة المعرب ﴾

أول ما قرأت من رباعيات الخيام هو تعريب الاديب السيد وديع البستاني وقد اثرت في نفسي قراءتها حينذاك بحيث نقلتني من عالمي المحسوس الى عالم خيالي بديع ملؤه اللذة والهناء ، فوددت لو بقيت فيه ولا انتقل الى هذا العالم المادي المفعم بالآلام والاعتاب .

وقلت لنفسي ان كان هذا أثر التعريب فما هو اثر الاصل يا ترى ؟ من ذلك الحين اخذت اسعى للوصول الى ينبوع الرباعيات الاصيل . لان السواقي والانهار مهما نقيت لا بد وان تحمل مع النмир العذب فضلات وزوائد تعكر لونه وتفسد طعمه . فشعرت بالحاجة الى تعلم الفارسية وآدابها ولكني كنت في بيئة عربية والاسباب لم تكن متوفرة لدي لبلوغ تلك الامنية فحدث بعد حين ان ثار العراق ثورته الكبرى ثم انتهت الثورة بانكسار الجيش الوطني فاضطرتني الظروف الى مغادرة بلادي واتخاذ طهران عاصمة الفرس داراً لهجرتي .

أقمت في طهران ثماني سنين كان همي الوحيد فيها درس الادب الفارسي والنغوذ الى معانيه الدقيقة ومراميه السامية لأصل منها الى ينبوع الصافي الذي سالت منه خيالات عمر الخيام الشاعر الذي شغفت به من دون باقي شعراء الفرس .

ثم بلغت من درس الادب الفارسي المنزلة التي كانت تنوق اليها نفسي وأخذت أكتب واترجم وانشر باسم « سيد احمد نجفي » في امهات الصحف الفارسية . كصحيفة « شفق سرخ » و « كوشش » و « اقدام » ومجلة « ارمغان » لان حال النادي الادبي بطهران ومجلة « تعليم وترتيت » ثم كلفتني وزارة معارف ايران ان اترجم لها كتاب علم النفس الذي اشترك بتأليفه الفاضلان المصريان

السيدان ( علي الجارم ومصطفى أمين ) ليدرس في دار المعلمين هناك فترجمته لما  
وبعدئذ انتخبت عضواً في النادي الادبي الفارسي ب طهران .

وحينذاك اخذت اطالع الرباعيات بالفارسية فوجدت تعريب الاستاذ البستاني  
رغم ما اشتمل عليه من سمو وابداع لم يكن يمثل مع الاسف من الرباعيات الا  
قشورها البراقة واصداؤها اللامعة وكان له المذر في ذلك اذ لم يكن عارفاً  
بالفارسية فترجم سباعياته عن الانكليزية ومن اجل ذلك بقى الدر واللباب في  
كنز مرصود لم تستطع ان تفك طلاسمه قرائح المترجمين .

كل ذلك حرك رغبتي الى محاولة فك تلك الطلاسم واكتشاف ما اختبأ في  
ذلك الكنز لعلي أستطيع أن اتحف قراء العربية لغتي المحبوبة لا بتلك الخيالات  
الشعرية المعروفة التي تدفع الى التشائم وتدعو الى اللذات فحسب بل بتلك اللثاليـ  
المكونة التي تمثل آراء الخيام الفلسفية ونكاته الادبية البديعة .

وقد أدركت حينئذ خطورة موقعي وما يعترضني فيه من العقبات بما  
يدركه كل من عانى ترجمة الشعر بشعر مثله ولا غرو فان ثقل المعنى شعراً من  
لغة الى اخرى مع الاحتفاظ بالمعنى الاصلي بحيث لا يبدو عليه أثر التكلف في  
الترجمة أمر شاق تهي دونه العزائم وتقف الهمم حائرة أمامه ولكن الرغبة سر  
النجاح والعشق يجتاح العراقيل ويذل الصعوبات فانصرفت وكلتي رغبة نحو  
التعريب وأخذت أجرب قريحتي في تعريب بضع رباعيات عرضتها عند ترجمتها  
على أدباء الفرس العارفين بالعربية وآدابها فقابلوها بالاصل وأبدوا اعجابهم منها  
وشجوني على اكمال العمل فأخذت أوالي السعي وافرغ الجهد ثلاث سنوات  
كاملات لم يكن لي فيها شغل سوى اتمام هذا العمل حتى أكملتها ثلاثماية واحدی  
وخمسين رباعية وكان همي الوحيد أثناء التعريب متجهاً لأمرين الأول الأمانة  
في النقل والاحتفاظ بالمعنى الاصلي حتى ظهر أكثر الرباعيات كأنه قد ترجم كلمة  
بكلمة .



الثاني تقريب التعريب بقدر الطاقة من الذوق العربي وكان ذلك يلجني أحياناً الى أن أفرغ الرباعية الواحدة في أكثر من عشرين سبكاً حتى أختار من بينها السبك الوافي بأداء المعنى والمطابق للذوق العربي وكثيراً ما كنت أضحي بخيالي الشعري في سبيل تحقيق هذه المهمة وربما يرى القارئ الاديب كلمات في الترجمة يمكن استبدالها بأحسن منها ولكن ليثق من أنني قد أثرت هذه الكلمات على غيرها ( مما هو أنسب منها للذوق ) لئلا يؤدي تبديلها الى خلل في المعنى الاصلي .

وما كنت أحميد عن هذا الغرض وأتي بشيء من التصرف إلا عندما أعجز عن كل الوسائل للاحتفاظ بالمعنى الاصلي .  
وهناك رباعيات جميلة لم أستطع مع افراغ الجهد أن أبرز معانيها المهمة كاملة في الترجمة مع الموافقة للذوق العربي فنكتبت عن ترجمتها معترفاً بعجزتي وقصوري .

ولما أن أكملت التعريب عرضته على أدباء الفرس فقابلوه بالاصل وأكبروه غاية الاكبار واليك ما فاه به أكبر شعراء الفرس المعاصرين وهو محمد حسين بهار الملقب ( بملك الشعراء ) قال : ان بعض التعريب مع كونه مطابقاً للاصل جداً فهو يفوقه من حيث البلاغة والاسلوب كهذه الرباعية :

لم يحظ بالدهر في ورد الحدود فتى	إلا وكابد من أشواكه العطباً
أنظر الى المشط لم تبلغ أنامله	أصداع أغيد ما لم ينشعب شعباً

والرباعية الآتية :

أيا فلصاً يربي كل نذل	وليس يدور حسب رضا الكريم
كفى بك شيمة أن رحت تهوي	بيذي شرف وتسمو بالثيم

ولا أنسى ما قاله لي أحد كبار العلماء والادباء هناك وأعني به العلامة الملقب

بصدر الأفاضل الذي كان يدرس الأدب العربي للشاه المخلوع قال بعد ان اطلع على الرباعيات بتمامها : ( أكاد أعتقد ان الخيام نظم رباعياته بالعربية والفارسية معاً وقد فقد العربي منهما فقرت عليه واتحلته لنفسك ) .

لم يكن غرضي من اثبات هذه الشواهد هو الفخر والتجح بل كل غرضي يشهد الله أن أجعل القارىء العربي واثقاً من انه اذا قرأ التعريب فكأنه قرأ الأصل بلا أدنى فرق .

وقد نشرت مجلة ( ارمغان ) لسان حال النادي الادبي في طهران قطعاً من التعريب مقرونة بالأصل مع مقدمة ضافية نوهت فيها بمكانة هذا التعريب .

ثم اني أرسلت نماذج من الرباعيات مصحوبة بأصلها الفارسي من حرف الالف الى حرف الدال للعلامة المتبحر الميرزا محمد خان القزويني [ المقيم في باريس منذ عشرات السنين والعارف بمعظم اللغات الاوربية والعضو في مؤتمرات المستشرقين باكسفورد والذي كان العضد الايمن للمستشرق الانكليزي المرحوم الاستاذ « برون » في نشر الكتب الفارسية والتعليق عليها ] وطلبت اليه ان يقيس تعريبي هذا بما ترجم من الرباعيات الى سائر اللغات . فأجابني بكتاب يجمع بين تقرير وتقداد يراهما القارىء ضمن كتابه الذي أثبت أصله وتعريبه في صدر الرباعيات ... أما اتقاد الاستاذ العلامة فينحصر بالوزن فحسب ذلك لأنني لم أحتفظ بالوزن الاصيل أعني بحر [ الدوييت ] ولم أقيد نفسي بوزن خاص يطرد في جميع الرباعيات وشفيعي في ذلك أمران :

أحدهما الاهتمام بأداء المعنى الاصيل في أي وزن أمكن إذ أن ذلك هو غرضي الوحيد من الترجمة وكنت لذلك أضطر أحياناً أن أجعل الترجمة في بضعة أوزان حتى أعثر من بينها على الوزن الوافي بأداء المعنى . . .

الثاني : ان الاذن تمل من استماع نغمة واحدة تتكرر في وزن واحد وتعمل الى التنوع فما الوزن إلا نوع من الموسيقى وكل يعرف كيف يمتري السمع الملل

عند استماع القطعة الموسيقية ذات اللحن الواحد المتكرر المعبر عنه اليوم بموسيقى الهمج وكيف يرتاح السمع عند استماع القطعة الموسيقية ذات الألحان المتنوعة ومثل ذلك يعرض للعين أيضاً عند مشاهدة الروضة ذات الزهر الواحد أو الروضة ذات الزهور المختلفة ...

هذا وقد طبعت الرباعيات مع أصلها الفارسي ليسهل على العارفين باللغتين المقايسة بين الأصل والتعريب ...

وقد اعتمدت في الأصل الفارسي على نسختين احدهما النسخة التي جمعها الكاتب البهائي الأديب ( السيد رشيد الياسمي ) المطبوعة في طهران والثانية : النسخة التي طبعها عن نسخة قديمة وقابلها على نسخ كثيرة المستشرق الألماني الدكتور ( فريد ريخ روزن ) ...

ونظراً الى الدقة التي توخيتها في التهريب فقد فتحت المجال الآن لكتاب العربية وأدبائها ليدققوا النظر في فلسفة الخيام ويقابلوا بينها وبين فلسفة ( المعري ) فاني رأيت كثيراً من معاني الخيام مأخوذة عن المعري في ( لزومياته ) أو في ( سقط الزند ) وبعضها مأخوذة عن شعراء آخرين وعلى سبيل المثال نذكر ما يلي :

قال المعري

تغنيت ان الخمر حلت لنشوة      تجهلني كيف استقرت بي الحال

وقال أيضاً

أيا تي نبي يجعل الخمر حلة      فتحمل شيئاً من همومي وأحزاني

أخذ الخيام هذا المعنى فقال ما تعريبه :

ربي افتح لي باب رزق وأرسل      لي قوتي من دون من الأنام

وأدم نشوة الطسلا لي حتى      تذهلني ما عشت عن آلامي

وقال المعري

أرواحنا معنا وليس لنا بها علم فكيف اذا حوتها الاقبر  
أخذه الخيام — فقال :

سر الحياة لو انه يبدو لنا لبدا لنا سر الممات المجهم  
لم تعلمن وأنت حي سرها ففدأ اذا مات ماذا تعلم

وقال أبو الحسن الباخرزي : المترجم في وفيات الاعيان

يا صاحب العودين لا تهملهما حرك لنا عوداً وحرقت عودا  
أخذه الخيام فقال : ما تعريه

وهلم بالعودين واكمل الهنا وقع على عود واحرق عودا

ومن غريب ما رأيت من تصرف المعربين هو تنظيم الرباعيات وتقسيمها الى  
أناشيد حيث جعلوا كل رباعية مرتبطة بالآخرى مع ان كل رباعية في الاصل  
مستقلة بمعناها لا علاقة لها بالآخرى أصلاً وقد جمعت في الفارسية غالباً مرتبة على  
حروف الهجاء ولا شك انه ما استطاع المترجمون أن يجعلوها سلسلة متصلة الحلقات  
إلا بعد أن تصرفوا بمعناها فاتوا بالشعر القديم الشرقي على نمط الشعر المصري  
الغربي .

وما يجدر التنبيه عليه ان اسم الرباعية كان يطلق قديماً على الاربعة أشطر كما  
في رباعيات الخيام التي يتألف كل منها من بيتين كما انها وردت في بحر فارسي دخيل  
في العربية ، يسمى « بحر الدوييت » أي بحر اليتين ولكن بعض المتأخرين  
من أدباء العرب كاليلس فرحات والشيخ علي الشرقي قد اطلقوا اسم الرباعية على  
أربعة آيات تشبيهاً لها برباعيات الخيام في حين أن رباعيات الخيام تتألف من بيتين  
فحسب .

احمد الصافي

45, Avenue Reille, 45. Paris 14<sup>e</sup>

۱۵ محرم ۱۳۴۵  
۲۹ رجب ۱۹۲۹

آقای معظم فاضل علامه

در خصوص ترجمه رباعیات خیام که مؤنه از آراهای مختلف در مورد  
برابر منب نوشته شده و لطفاً رأی منب را در آن خصوص خواسته بودید  
در جواب عرض میکنم که اما از جنبه لفظی یعنی از لحاظ فصاحت و بلاغت  
ترجمه منب هرگز صلاحیت آنرا در حدود منب ندارم که ابداء رأی دیگری  
در این خصوص بنمایم زیرا که هر چند منب در اسطه اینکه ایرانی طبع  
و فارسی زبان مادر من است تا اندازده شاید میتوانم لفظ کلام مترجم شده  
یعنی اصل رباعیات خیام را در کتب و لی در مورد ترجمه عربی آن چون عربی  
زبان اصالتی من نیست و من در آن اجنبی هستم چگونه میتوانم در آن مصنف  
قصایدی بنمایم آن هم در محض فاضل قلمی مثل سرکار عالی، و هر گونه و یکی از  
منب در این خصوص بلا شک از قبیل رجم بالغیب و اتباع ظنون و ادغام  
و تشویش و تشکیف خواهد بود و هم الله امر آخرت من و دلم بعد طوره، این و کلام  
عبدان یکی از فضل مقدمه خود را این توارداده است که «فضل  
غیر تفسیر الذوق فی مصطلح اهل البیان و بیان آنرا لا یحصل غالباً اللهم  
من العجم» و وقتی که در خصوص سیستم این حصول این ذوق عزیز ممکن باشد

می در مورد مثل سینه کسی که از زبان جونی عزرا اطلاق بسیار محلی محدودی  
معظم است حال فکریه و ظاهره بود، حکم در این خصوص ایندوق باید  
حدود حضرت تعالی و سایر ادبایی معاصره و واسطه دارم، ملتی چیزی که  
ملتی انهم بدون نقدی از حدود خود هر گاه اندیش که از حدیث حسنیه بعد  
یعنی از لحاظ مطابقت ترجمه با اصل و تأدیة عرض اصلی تا عذر و ترجمه  
استدلاله که مابین تراجم کثیره لا یتعدو الاحصاء حیث بالسنه محتمله که  
ترجمه بعضی ترجمه سرکار عالی و تطابق آن با اصل دلیلی است، بهترین  
تراجم حیث بالسنه فارجه ترجمه تا عذر انگلیسی معروف فتره جبراله است،  
و ترجمه او در عین آنکه از لحاظ سترت و فصاحت و بلاغت لغو و معنی  
در نهایت ارفقه خوبی است مع ذلک از لحاظ تطابق ترجمه با اصل و تأدیة  
فرض تا عذر اصلی بسیار فایده عالی دارد یعنی بسیار ترجمه آزادانه منوط  
و معتد متابعین حیث و حفظاً اضراف او و اوامه معانی او در ترجمه  
نظم است و بطوریکه در مقابل رباعیات حیث که از ترجمه گزیده است حدس  
زبان اصل رباعی حیث مشکل است و با او تات اینداز تبعد است که حدس  
محال است، و سایر تراجم حیث شعر غزلیاتی که بهتر ترجمه شده است) عادتاً  
از روی ترجمه فتره جبراله ترجمه شده است نه از روی اصل فارسی حیث، در لغت  
آنها هم مثل فتره جبراله که بهتر است (زیرا که ترجمه از ترجمه است) ترجمه با

باین نظام ندارد بسیار از ادانه است ، و برای اواخر رباعیات خیام  
 مندرج در سماعی نامی ظاهر <sup>ترجمه</sup> شده و در مصرعهای آن است و این  
 تا کردن آنرا اندیشه نام تا هکلی در آن خصوص متران بنام ، ترجمه سرکار یعنی  
 این ۱۶ رباعی که برای سنه فرستادهاید اگر چه از طراز تازه است و  
 از نیک حیث از اصل دور افتاده است یعنی از حیث وزن که نه وزن  
 رباعی اصلی را (دوبیتی) تا مطلع بنام غریب از شعرای <sup>مطلب</sup> در ترجمه  
 اقتباس نمودهاید و نه خود را مقتید بر اشعار وزن و بحر واحد در جمیع  
 تراجم رباعیات فرمودهاید ، ولی از حیث نظام معنی ترجمه یا اصل  
 (تا آنجا که نقد لازم و قافیہ در ترجمه آغاز شده) الحق و الانصاف  
 چنانکه عرض کردم بسیار خوبتر از عهد آمدهاید و شاید بتوان گفت این  
 ترجمه نزدیکترین جمیع تراجم بغرض خیام است بلا استثناء با اصل فارسی آن ،  
 و شکر الله ماسعک الحمیلہ و جزاک الله عن الشعر و الادب را عس الخیر  
 که یک شاعر بسیار بزرگ ما را که در جمیع افکار او و ادبها یکسان درجه  
 شهرت دارد و فقط برادران عربی زبان ما او را نمی شناخته اند بادیای  
 عرب بناماسیداید و این قدمی است باین راهم بادیای فارسی و هم  
 بادیای عرب انجام دادهاید ، محقق حقیقی

مجله فروغ

( تعريب كتاب العلامة المتبحر الميرزا محمد خان القزويني )

45 AVENUE REILLE, 45 PARIS 14°

١٥ محرم سنة ١٣٤٥

٢٦ يوليو سنة ١٩٢٦

سيدي العلامة الفاضل المعظم :

اما من خصوص ترجمة رباعيات الخيام التي تفضلت وأرسلت لي نموذجاً منها وطلبت رأيي فيها تطلقاً منك فأقول في الجواب : اما من حيث اللفظ أي من حيث فصاحة الترجمة وبلاغتها فلا أرى لي صلاحية ابداء الرأي واعطاء الحكم في ذلك فاني نظراً الى كوني ايراني الجنس . واللغة الفارسية لساني الذي ولدت عليه ربما أستطيع أن أدرك حسن المترجم عنه أي الرباعيات الاصلية . أما الترجمة العربية فما ان اللغة العربية ليست بلغتي الاصلية . وأنا أجنبي عنها فكيف أستطيع أن أقضي وأحكم في هذا الموضوع خصوصاً ازاء فاضل فحل مثل سيادتك وكل حكم يصدر مني في هذا الشأن لاشك انه سيكون من قيل الرجم بالغيب واتباع الظنون والأوهام ونوعاً من التصنع والتكلف فرحم الله امرءاً عرف نفسه ولم يتعد طوره . لقد جعل ابن خلدون عنوان أحد فصول مقدمته ما يلي :

« فصل في تفسير الذوق في مصطلح أهل البيان ويان انه لا يحصل

غالباً للمستعربين من العجم »

فاذا كان حصول هذا الذوق غير ممكن للمستعربين فمعلوم ماذا يكون الحال في شخص مثلي ليس لديه من العربية الا اطلاع سطحي محدود واني لأكمل



الحكم في ذلك الى ذوقك اللطيف وذوق سائر أدباء العرب المعاصرين .  
 غاية ما يمكن ان أبدي رأيي فيه بدون أن أخرج عن حدودي هو من حيث المعنى  
 أي من حيث مطابقة الترجمة للاصل وتأدية الغرض الأصلي للشاعر في الترجمة .  
 أشهد الله اني قلما رأيت بين التراجم التي لا تعد ولا تحصى للخيام في  
 اللغات المختلفة ترجمة صحيحة ومطابقة للاصل كترجمة سيادتك . أحسن  
 الترجمات لرباعيات الخيام في اللغات المختلفة هي ترجمة الشاعر الانجليزي ( فيتر  
 جرال ) وترجمته مع انها من حيث الشاعرية والفصاحة والبلاغة لفظاً ومعنى في  
 غاية الجودة فمن حيث المطابقة للاصل وبيان الغرض الاصلي للشاعر فيها فراغ  
 كثير يعني أن المشار اليه ترجمتها ترجمة حرة للغاية ولم يتقيد باتباع الخيام وحفظ  
 أغراضه وأداء معانيه في الترجمة بحيث أصبحت معرفة المعنى الاصلي ولو على سبيل  
 الحدس في أغلب رباعيات فيتر جرال متعسرة وكثيراً ما بعد عن الاصل بدرجة  
 أصبح حدس الاصل معها محالاً . أما باقي تراجم الخيام الشعرية فقد أخذت في  
 الاغلب عن ترجمة فيتر جرال الانجليزي لا عن الاصل الفارسي لذلك أصبحت  
 تلك التراجم كترجمة فيتر جرال بل أشد منها ( لأنها ترجمة عن ترجمة ) في انها  
 غير مطابقة للاصل وحرّة للغاية . وفي هذه الأواخر ترجمت رباعيات الخيام  
 بواسطة السباعي الى العربية وطبعت في مصر لكنني الى الآن لم أرها حتى أبدي  
 رأيي فيها . أما ترجمة سيادتك أعني ٨٦ رباعية التي أرسلتها لي فهي وإن كانت من  
 طراز جديد ومن جهة واحدة أعني جهة الوزن بعدت عن الأصل لأنك لم تق  
 على وزن الرباعيات الاصلي ( بحر الدويث في اصطلاح المتأخرين من شعراء  
 العرب ) ولم تقيد نفسك في جميع الرباعيات بوزن واحد ولكن من حيث مطابقة  
 الترجمة للاصل ( في الحدود التي يسيغها لك التقيد بالوزن والقافية في الترجمة الشعرية  
 فالحق والانصاف كما عرضت لك أجدت كثيراً كثيراً في الخروج من عهدها ولعله

يمكن أن يقال ان هذه الترجمة أقرب جميع الترجمات الشعرية للخيام بلا استثناء  
فشكر الله مساعيك الجميلة وجزاك الله عن الشعر والادب أحسن الجزاء حيث  
عرفت الى أدباء العرب شاعراً من أكبر شعرائنا له في جميع أقطار أوروبا  
واميركا شهرة واسعة ولم يكن يجهله إلا اخواننا العرب وها أنت قد أدبت هذه  
الخدمة اللائقة للآداب الفارسية والعربية معاً .

المخلص الحقيقي

محمد القزويني



## شعر الخيام وفلسفته

كلفنا حضرة الاستاذ الاديب المحامي السيد أديب التقي (مدرس التاريخ والجغرافيا في مدرستي التجهيز والمعلمين قبلاً ومدرس اللغة العربية ، وأدائها في مدرستي التجهيز والمعلمات بدمشق ) أن يتحفنا بموجز عن شعر الخيام وفلسفته لاشتغاله بهذا الموضوع ووضعه فيه كتاباً خاصاً ، كيما نصدر به هذه الرباعيات ، فنفضل حفظه الله بكلمة مستعجلة اشتملت على ما يروي القلة . في الموضوع المشار اليه وهذه هي :

### ✽ ( نظرة مستعجلة ) ✽

#### في شعر الخيام وفلسفته

لم يكن الخيام نفسه عندما نظم رباعياته وجمعها يحلم بما سيكون لها من الشأن بعده ، وخصوصاً عند أمم غربية عنه وطناً وجساً ولفّة وديناً ! لقد لقيت هذه الرباعيات ما لم يكن بحسبان الخيام ولا غيره من التهافت والاقبال على دراستها ونقلها الى لغات العالم المتمدن في اوربة وامريكة .

وقد يستغرب الانسان ما لقيته هذه الرباعيات من العناية مع انها ليست خيرة الخيرة مما أنتجت قرائح أبناء فارس من الوجهة الأدبية ، وليس مقام الخيام الأدبي في ذروة الذروة التي لم يستطع التحليق اليها أدباء الفرس ، فما هو الباعث يا نرى لهذا التفوق والرجحان الأدبي ؟

لقد أجاب عن هذا الاستاذ العلامة الفيلسوف التركي رضا توفيق بك في كتابه « رباعيات خيام » فقال ان هذا الفوز الذي كتب لرباعيات الخيام منبعت

عن فهم الخيام لمعنى الحياة وفق عقيدة المدينة الحاضرة وذوقها ، وافادته دساتير هذه العقيدة الاساسية في رباعياته بأسلوب شعري بديع ولم تلتفت امم الغرب الى الخيام هذا الالتفات إلا لأنها نظرت اليه نظرها الى اوروي معاصر حكيم وعملت بما في تعاليمه من حكمة ومضت على طريقته .

ولم يعرف الخيام في الغرب ويذيع صيته إلا بواسطة الشاعر الانكليزي الاديبي ( فيتز جرالـ Fitz gerald ) مترجم رباعياته . واما في الشرق فانه حشر في زمرة الرياضيين والمنجمين ولم يعد في عداد الشعراء . وقد ثبت بالوثائق التي عثر عليها ان الخيام كان حياً في سنتي ( ٥٠٦ ) و ( ٥٠٨ ) للهجرة وانه دفن في ( نيسابور ) من ايران .

### شاعرية الخيام :

ان أكثر الكلمات المترددة على السمع عند تلاوة شعر الخيام هي : الخمرة والحانة والساق والكوز والعود والتاي والمغني وأمثال ذلك . وجل المعاني التي ينطوي عليها : العمر سريع الزوال فيجب أن تنتهز الفرص قبل فواتها . نحن لا ندرى من أين أتينا ولا ندرى الى أين نذهب فلنحسن الاستمتاع بهذه الايام القليلة التي نعيشها . ليس في طوق البشر الوصول الى المعرفة فينبغي ان نقبل كل شيء كما وجدناه ولا نفسد على أنفسنا ملذاتها . . وغير ذلك . وبعبارة مختصرة يمكن أن يقال أن جميع ما تحوم حوله معاني الخيام في شعره تنحصر في هذا الصراع العربي : « اغتموا الفرصة بين العدمين ! » .

والحق أن الخيام كما برباعياته الأدب الفارسي مطارف لا تبلى على الايام وجاه أحسن ما يجو شاعر لغة من عبقرية ونبوغ ، وكان موفقاً في انتقاء الفاظه فالانسجام والسلاسة والتشبيهات والاستعارات اللطيفة غير التكلفة والسهولة وعدم التكلف ، كل ذلك من الصفات البارزة في شعره . وعباراته وافادته تقوم حق القيام بأداء ما يحملها اياه من المعاني الدالة على مشربه وفلسفته . وان شعراً يحوي على مثل هذه الميزات المتنوعة ويضمن في شطوره الأربعة ما يحتاج شرحه الى

عدة صفحات من المعاني الحكيمة العالية المتينة لهو دون شك محصول عبقرية فذة ونبوغ نادر ! .

وقد كان سلوك الخيام في ما كتبه مسلك الريب والشك . وهزؤه بأهل زمانه وطباع معاصريه ، وجرائته في القول على تعدي حدود الدين والآداب ، واستعماله الكتابات المرة في الطعن والتشنيع على المرائين من أدعياء الزهد والورع كل ذلك مما حمل أهل زمانه على أن ينظروا اليه شراً ..

وقد يكون من دواعي خمول ذكره في ايران وذبوعه في الغرب واحترام الغربيين وتقديرهم له انه سبق زمانه بعصور من الوجهة الفكرية ، حتى انه لم يوجد في ايران من يفتش عن آثاره ويهتم بطبعها ! وكم نجد من العيب والقبح والخطأ في نسخ الرباعيات الفارسية المطبوعة في ايران والهند اذا قست بنسخ الرباعيات المترجمة في اوروبة وامريكة من جهة الاتقان والتزيين والتصوير والتذهيب ! .

وقال « تيوفيل غوتيه » أحد أدباء الفرنسيين المتوفى سنة ( ١٨٧٢ ) صاحب المؤلفات الكثيرة عند ذكره الخيام ما يأتي : « ان رباعيات الخيام تحتوي جميع مقاطع همت قطعة قطعة ! »

وقال الحكيم المؤرخ « ارنست رينان » في بعض كتبه في صدد موازته بين أحد الشعراء والخيام : « وليس له قوة الخيام ولا تهكمه ومزاحه المر ، وهو الذي لم يشاهد في عصر من العصور شاعر إباحي مثله ! »

وقال المسيو « باريه دومنياد » من أعظم المستشرقين الفرنسيين عند ذكره الخيام : « أليس بعد حادثة غريبة ظهور شاعر في ايران في القرن الحادي عشر للميلاد يكون كما قال رينان . نظيراً لغوته وهانزي هاينه ! » .

كان الخيام ينظم شعره رباعيات ، والرباعية قطعة مستقلة فيها وحدة في الشكل والمضمون . وتعد أعلا أنواع الشعر الفارسي اذا حاكت برودها يد شاعر له مقدرة وجدارة . وفحول الشعراء يمهدون للغرض الشعري الذي يرمون اليه في الشطور الثلاثة الاولى ، وفي الشطر الرابع يفرغون النتيجة التي مهدوا

لها . والذين ينظمون الرباعيات في فارس يعدون بالملئات ولكن الخيام نسيج وحده وهو أستاذ الأساتذة في نظم الرباعيات ، ويكفي لمعرفة ذلك المقايسة بين رباعية من رباعياته وأية رباعية لغيره في مرماها ومعناها فيظهر الفرق جلياً في الاتجاه والاسلوب والبيان . هذه هي العلامة الفارقة التي تميز شعر الخيام من غيره . وقد أشار الى الجهات التي يمكن تفريق شعر الخيام بها عن غيره ( ميرزا محمد خان قزويني ) من أعظم أدباء الفرس المقيمين في باريز اليوم في رسالة نشرها بالفرنسية مع ( كلود آنيث ) أحد الكتاب الفرنسيين فقال : « ان الفكر الذي يضمه الخيام احدى رباعياته ففكر معقول جلي وواضح . لا تأتلف معه العناصر الأجنبية المدسوسة فيه . وتظهر آثارها حالاً عليه . لأن الخيام لا يتقيد بمسائل الشك والايمان ، فلا التدقيق بزعمه ولا التفكير والشعور يفيدنا شيئاً . . . وسيان من اشتغل بالعلم أو بالدين لحل معنى هذه الخليفة وكشف معضلتها فكل منهما عاجز . فهو يقول نحن لا نستطيع ادراك أية حقيقة كانت . . . وليس وراء هذا الثرى ثواب ولا عقاب . . . وليست الأيام التي تنقضي بين طرفي حياتنا إلا أياماً قصيرة يجب أن نسارع الى انتهازها ولو كانت موقفة . وليست الحقيقة المجردة لأيام هذه الحياة التي تنقلص وتقيء كالخلم الا الشراب وتعشق الجمال والشباب ونور القمر يقع على الافاريز والاطناف ، ونعمات الناي تهتز لها جنبات الفلوات والكروم . . . والبرود حينما تفتّر عنها الاكام ! . وهو الذي يقول لنا بعد أسفار بني اسرائيل كل شيء باطل وفان ! . فلنغتم ملذاتنا فليست الغاية من الحياة إلا هذا ! . وللخيام نفاذ فكر ونظر خاص وشفافية في البيان ، وسعة قريحة وخيال ، وبعد عن الاطناب في الكلام تجعل له مكانة سامية خاصة بين شعراء الفرس المبرزين » ولاشك أنه درس بين لثالي شعر الخيام كثير من الرباعيات ذات المغازي الصوفية والمبارات المشيرة الى معان مزاجية سمجة ! حتى ان ترجمة ( فيتر جرال د ) النيسية لم تخل من كثير من هذا النوع المدسوس الذي لا يجوز أن ينسب الى

الخيام . ومما لا ريب فيه ان سلوك عمر الخيام أهاج عليه المتصوفة من أهل زمانه فهاجموه بشدة ولعل بعض من دس على الخيام هذه الرباعيات الصوفية رمى الى تبريره وتزيينه وانه أراد أن يختم شيخوخته بخير فاصبح يفكر في كل شيء من ناحيته الدينية . وهذا يفنده قول الخيام في احدى رباعياته :

من دامن زهد وتوبه طي خواهم كرد      باموي سفيد قصد مي خواهم كرد  
يमानه عمر من بهتاد رسيد      اين دم نكنم نشاط كي خواهم كرد  
أي : « اني سأطوي ذيل الزهد والتوبة ، وسأمشي الى الخمرة بشعري  
الايض هذا ! وما أنا قد بلغت السبعين فان لم أنشط في هذا الوقت فمتى  
أنشط ؟ » .

ليس في شعر الخيام غايات خاصة كالدين والوطن والانسانية والاخلاق يرمي اليها ، بل ان له طرز تفكير خاص وطبيعة فلسفية خاصة ، ورغم ان الخيام لم يكن مقلداً في شعره فقد نسبت اليه المحاكاة لغيره . وقد حذا حذوه كثيرون من شعراء الفرس وتأثروا بأفكاره وظواهر هذا التأثير ، ضعيفاً كان أو قوياً ، تشاهد في ( حافظ شيرازي ) و ( ناصر خسرو ) وغيرهما . أما المتأخرون فلم يكن بينهم أكثر توفيقاً في محاكاة الخيام وبجاراته من المرحوم ( ميرزا عباس خان أديب ) الأديب الفارسي المتوفى من عهد غير بعيد . فقد كانت روح الخيام ترفرف على كل رباعية من رباعياته ، وتشم عبقات أفكاره في كل ما نظمه وحاكي الخيام به . وليس في المعاني فحسب بل في الالفاظ أيضاً .

### فلسفة الخيام:

دلت الوثائق التي وصلتنا على ان الخيام لم يكن أخصائياً في العلوم الرياضية والحكمية فحسب بل كان فوق ذلك شاعراً ممتازاً ومفكراً من أكابر المفكرين وقد وضع مؤلفات فلسفية وفقاً لرأي خاص ، وكان استاذاً في الفلسفة لعلماء

مشرعين ؟ وهذا يعني انه ليس مفكراً فحسب بل فيلسوفاً صاحب طريقة ومذهب .  
وقد أخطأ أكثر المؤلفين والرواة والنقاد في فهم أفكار الخيام وتعيين عقيدته  
الفلسفية والدينية . مع انه من النادر أن نجد كالخيام كاتباً بنى عقيدته على احكام  
معينة معلومة ووضح أفكاره ببيان وبلاغة كميانه وبلاغة .

### فلسفة الخيام اللا أبالية Agnostisisme

ان الخيام في مسائل ( ما وراء الطبيعة ) ، أي في مسائل ( الوجود المطلق )  
و ( حقائق الاشياء ) و ( حقيقة الروح ) و ( المبدأ والمعاد ) من صف الفلاسفة  
اللا أباليين ( Agnostique ) الذين يعترفون بالجهل ويرون ان طاقة البشر  
لا تستطيع أن تحيط بمثل هذه المسائل .

ان بعض عبارات الخيام تدل على انه كان مؤمناً بقدرة قاهرة فوق البشر  
وهي ( القدرة الكلية ) وهو قانع بوجود صمداني سرمدى هو ( الله ) . وبحث  
في ( الحقيقة المظلمة ) بحثاً مشبعاً وأفاد أنها ( فوق العقل والمعرفة ) . واذا لاحظنا  
بعض رباعياته نستطيع القول ان ( القدرة الكلية ) التي آمن بها تشبه ( الوجود  
المطلق ) الذي قالت به الفلسفة أكثر من أن تشبه ( الله ) في الاديان . ومهما يكن  
الامر فان الخيام ليس ( منكرأ ) كما انه ليس ( متديناً ) ولم يعبأ بشيء مما تجب  
رعايته من أمور الشرع .

أما الذي أشغله دائماً واعتنى جداً بالكتابة عنه فهو تلك المعميات السرمدية  
التي حار لها الفلاسفة والعلماء واغرقوا في التفكير العميق من أجلها . والخيام  
كغيره من كبار الفلاسفة يقول بعدم امكان الوصول الى معرفة أسرار الأزل ،  
ولن يتيسر لانسان حل هذه المعميات . وكل من اشتغل في المسائل الفلسفية يعلم  
انه ما من أحد توغل في طلب الكشف عن حقيقة الموجودات المحسوسة الاوعداد  
بالحية يائساً من الوصول . لأن صور الحادثات لا ترتبط بالحقيقة المطلقة وإنما  
ترتبط بأجهزتنا الحسية ، وجميع ما ندركه من الموجودات انما يكون ادراكنا له



بسبب قابليتنا الحسية . . وأقوال الصوفية وعلماء الطبيعة متفقة في ذلك ، وتلخص كما يأتي : « ان ما وصلنا اليه من علم في الكائنات ليس هو الحقيقة والواقع ، وهو علم موافق لوسائلكم الإدراكية . وعلى هذا لا يكون العلم نفس المعلوم . ولو جهزنا بالآلات ادراك غير هذه الآلات لكنا رأينا الاشياء على غير ما نراها الآن ولأدركناها غير هذا الادراك ! » ولعدم تفيد الخيام بالدين لا يمكننا عده ورعاً تقياً ولا حكيماً صوفياً ! ولابد من عده من ( الاحرار المستقلين ) في تفكيرهم وهذا ليس معناه انه ( جاحد ) .

### فلسفة الخيام الانقلابية ( Mobilisme ) :

لقد كان نظر الخيام الى ( الحوادث ) نظراً فلسفياً علمياً ينطبق انطباقاً شديداً على الفلسفة العلمية التي ذهب اليها الفلاسفة الطبيعيون ( Les naturalistes ) . واستقرأ رباعياته المفصحة عن آرائه وأفكاره التي من هذا القليل يجعلنا نقطع بأنه من الملتزمين ( فلسفة الانقلاب — Philosophie du ehamgement ) وهذه الفلسفة تعرف اليوم بالموبيليزم . ففي نظر الخيام : ( ان هذه الكائنات سيل يستمر يتدفق من الأزل الى آخر الأبد ، والانسان في هذا السيل كدقائق العידان يقذفها ويمضي بها ، وهو في ذلك جاهل لا يدري من أين أتى ولا الى أين يذهب . . جميع العناصر في تركيب وانحلال دائم ، الأجزاء البسيطة التي تتركب منها مادة الموجودات هي دائماً في تجمع وتفريق ، فالانسان الذي يموت وتودع جثته بطن الثرى ، ذلك المعمل الكبير الذي نسميه ( الطبيعة ) ، تنحل عناصره وتتبعثر . . وقد يدخل بعض هذه العناصر المتبعثرة في عصفه سرورة أو زهرة خييزة . . وربما صار بعضها الآخر الى كتلة طين فيصنع منه الخزاف عروة لابريرق أو أذنأ لجره ! ولعل في أكواب الشراب التي يطوف بها الساقى ذرات من جمجمة كيخسرو أو قحف جمشيد . . وربما كانت الزنابق التي تزين ضفاف الجداول شفة حناء أو قلب معمود ! . وهكذا يستمر العالم في هذا الانحلال والتركيب دون أن يعرف

الانقطاع أو التوقف . . فاذا تجمعت العناصر وتفرقت في أجسام أخرى ، ليس من الممكن أن تعود فتؤلف الجسم الاول !  
وهذه الأفكار المستخرجة من أكثر رباعيات الخيام هي من الأمور المسلمة التي تكون المبادئ الاولى والمعتقدات الاصلية لفلسفة مرغوبة معروفة في كل زمان عند الطيبين ، ومن المسلم عند أهل المعرفة ان العقيدة الأساسية للماضية ( Materialisme ) التي اقتبست أصولها وأحكامها عن العلوم الطبيعية هي هذه . ونستطيع القول ان هذه الفلسفة هي التي ألهمت الخيام أجمل رباعياته وأشدها تأثيراً ووقعاً في النفس . وما يفيد هذا المعنى منها كثير يكاد يبلغ ( ٧٥ ) في المائة منها .

### تشاؤم الخيام :

كان الخيام متشائماً ، وهذا التشاؤم نتيجة اعتقادية لفلسفته التي تجر حتماً اليه لأنها تمتع الامل وتدخل على القلب اليأس . . ومن كان يعتقد أن لا فائدة من أعماله وان لا نواب ولا عقاب عليها في عالم غير هذا العالم لا مندوحة له عن الاستسلام الى الطيرة والارتقاء في أحضان التشاؤم . . والذي لا يؤمن بالبعث بعد الموت والحياة الأخروية ويعتقد ان الغاية عدم مطلق تكتف ظلمات القنوط نفسه وتستولي عليها ويجره تأثره الى التشاؤم فالتشاؤم بهذا الاعتبار ليس غريزياً أو فطرياً وانما هو عارض يتسلط على الذهن وخاصة الذهن المفكر فيتطير من كل شيء ولا يرى من جميع ما يراه إلا صفحة الشر . ولكي يستطیع الانسان تبديد الهواجس المؤدية الى اليأس وشقاء الانسانية أوصى الفلاسفة المؤمنون بالتمسك بحقائق الايمان والرجوع الى الدين . والفلاسفة الذين يجدون في الدين والتدين راحة الانسانية وسعادتها هم غير قليلين اليوم .

وفكرة التشاؤم هذه ساقط الخيام الى ( العدمية Nihilisme ) كما تنطق بذلك بعض رباعياته ، فهو يرى ان حياة الانسان لا شيء اذا قيس بالأبدية ،

وان لا نفع من الحياة ما دام الموت بالمرصاد . . . واقول هب انك شعلة سرور  
 وغبطة أليس مصير هذه الشعلة الى الانطفاء فاذا انطفأت فانك لا شيء ! . وهب  
 انك قدح جمشيد فانك لا بد أن تحطم فاذا حطمت فانك لا شيء ! ثم يقول اذا  
 كان الامر كذلك فان هذه الدنيا وما فيها لا شيء . . . وجميع ما نقول ونسمع لا شيء !  
 على أن فلسفة التشاؤم هذه هي من خصائص فلسفة الخيام النظرية . أما  
 فلسفته العملية فانها فلسفة سعادة وهناء وفلسفة شهوات وملذات فهو يحض في  
 كثير من رباعياته على ما تقضيه هذه الأيام القليلة من العمر في الملذات والتلذذ  
 من حظوظ الدنيا . فهو بذلك « أيكوري » النزعة يجد السعادة في مطاوي اللذائذ  
 والمشتهيات . ومن أروع رباعياته في هذا المعنى قوله :

مي خور دن وشاد بودن آیین منست      فارغ بودن ز کفر و دین ، دین منست  
 کفتم بعروس دهر کابین تو چیست      کفتا ، دل خرم تو کابین منست  
 أي : ان احتساء الخمرة والفرح من عادتي . . . وديني ترك الكفر والدين ! .  
 قلت لعروس الدهر ما مهرك ؟ قالت قلبك الفرح هو مهري ! . وهذه المصاريع  
 الأربعة من هذه الرباعية دساتير أربعة تشير الى مذهب الخيام ورأيه في الحياة .  
 والكتاب الغريبيون أكثر ما يشبهون الخيام بأيكور و ( لوكريسيوس )  
 الشاعر الروماني وأبي العلاء المعري وغوته وشوبنهاور وهابنه . والحق ان الخيام  
 البق مرشح شرقي ليحشر مع هذه الزمرة فان قسماً من رباعياته لا يبدو بعض  
 ما نحاه في مقطعاته الشاعر الروماني ( لوكريسيوس ) الذي يمثل في شعره آراء  
 أيكور أحسن تمثيل .

أما مشابهته لأبي العلاء فمما لا شبهة فيه : فان أفكار الشاعرين الحكيمين  
 واعتقاداتهما متماثلة ، ولا ندحة عن القول بأن الشاعر الخيام تتبع أسفار أبي العلاء  
 الذي سبقه الى عالم الخاود بستين أو سبعين سنة ولم يستطع ان يقلت من تأثيرها  
 فيه . ومن الغريب ان هذين الحكيمين المتشابهين في كثير من المسائل الفلسفية



( Les stoiciens ) . والشاعر الفارسي الخيام من ( الايكوريين ) . واتفاق الشاعرين في بعض النظريات الفلسفية لا يمنع من الاختلاف في الفلسفة العملية .  
وأما في الفلسفة الانشائية فان بين أبي العلاء والخيام تشابهاً تاماً . ومن أبرز الشواهد على ذلك قصيدة أبي العلاء التي مطلعها ( غير مجد في ملتي واعتقادي ) . وهذه القصيدة نجد جميع ما فيها من الأفكار في رباعيات الخيام .  
وأما مشابهة الخيام لشوبنهاور فهي من جهة تشاؤمهما . وأما شبهة بثولتر الشاعر الفرنسي فهو من جهة عدم المبالاة بالدين غير ان استهزأت فولتر وتهكماته الدقيقة الرقيقة لا نجد لها مثيلاً في رباعيات الخيام . وأما الاشتزاز من الناس والثفرة منهم فليسا من طبيعة فولتر ولا من طبيعة الخيام . وأما غوته أعظم شخصية أدبية ممتازة في القرن الثامن عشر فان نظره الفلسفي الى الكائنات يشبه نظر الخيام لكن أثره واسلوبه واعتقاده في الله والبشر يختلف اختلافاً تاماً عن الخيام .

### هل الخيام صوفي :

ان القطع بأن الخيام صوفي لا يخلو من الخطأ فان كثير من الأعظم الذين عاصروا الخيام لو جاؤا بعده لم يخطئوا في معرفة مذهب الخيام ومشربه كالامام الغزالي والقفطي ونجم الدين الرازي . أما الغزالي فقد وقع بينه وبين الخيام عدة اجتماعات كان البحث يدور فيها حول مسائل علمية وفلسفية ، ولما علم الغزالي ان الخيام فيلسوف مخالف له كل المخالفة في المشرب والاعتقاد قطع صلته به ، كما رواه ( الشهرزوري ) في كتابه ( نزهة الأرواح ) وأما ( القفطي ) فان ذكر في كتابه ( إخبار العلماء بأخبار الحكماء ) عند ذكره الخيام قوله : « وقد وقف متأخرو الصوفية على شيء من ظواهر شعره فنقلوها الى طريقتهم وتحاضروا بها في مجالساتهم وخلواتهم ، وبواطنها حيات للشريعة لواسع ومجامع للأغلال جوامع » ، وأما ( نجم الدين الرازي ) فانه أشار الى الخيام في كتابه ( مرصاد العباد ) وقال عنه أنه ( فلسفي

دهري طيبي ! ) . . وهذه الأقوال صريحة في أن الخيام ليس من الصوفية ، لا سيما نجم الدين الرازي فإنه من كبار الصوفية وقوله هذا فصل .

أما الذين توهموا أن الخيام شاعر صوفي فقد بنوا وهمهم هذا على بعض أفكار أوردها الخيام في رباعياته عفواً فحملوها على محمل التصوف . وبعض الأفكار قد تكون مشاعاً بين مذاهب متعددة فلا يمكن فهم التخصيص منها . وأرباب المذاهب يعرفون كيف يفرقون أقوال شيعية مذهبهم من غيرها . وجميع ما ورد في رباعيات الخيام من الأفكار التي توهم التصوف محمولة على ما ذكرناه .

هذا ما أردنا الإلماع إليه من شعر الخيام وفلسفته مراعين في ذلك الإيجاز تاركين الشرح والاستقصاء إلى رسالتنا ( شعر الخيام وفلسفته ) التي ستتمثل بالطبع قريباً ، ولعلنا أصبنا الهدف في إخراجنا هذه الكلمة المستعجلة والرسالة لأننا نعتقد أننا بذلك قد سدنا فراغاً من هذه الناحية في مكتبة الأدب العربي ، والله سبحانه من وراء القصد .

دمشق :

« أديب التقي »





أَخِيَّامُ فَذَارْسَلْتُ رُوحَكَ هَادِيَا  
فَإِنِّي تَلْمِيزُ لِرُوحِكَ فِي الْأَمْسَى  
لَئِنْ نِلْتَ مِنْ بَعْدِ النَّشَاوِمِ لَدَّةً  
لِرُوحِي فِي إِتْقَانِ هَذِي التَّرَاجِمِ  
أَمَارِسُهُ مِنْ قَبْلِ حَلِّ النَّعَانِي  
فَمَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَايَ غَيْرَ الْفَشَاءِ  
أَحْمَدُ صَالِي





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين



## حرف الالف

١  
كُلُّ ذَرَاتِ هَذِهِ الْأَرْضِ كَانَتْ  
أَوْجِيًا كَالشَّمْسِ ذَاتَ يَهَاءٍ  
أَجَلٌ عَنْ وَجْهِكَ الْغَبَارُ يَرْفُقُ  
فَهُوَ خَدٌّ لِكَأْسٍ حَسَاءٍ

٢  
إِنَّ رُوحًا مِنْ عِلْمِ الطُّيْرِ جَاءَتْ  
لَكَ قَدِيمًا مَا تَحْسَبُ بَعْدًا  
إِسْفَهَا أَكْرُسُ الصُّبُوحِ صَاحًا  
قَبْلَ تَوْدِيْعِهَا أَوَانِ الْمَسَاءِ



۱

هر ذره که در روی زمینی بوده است  
خورشید رخی زهره جبینی بوده است  
گرد از رخ نازنین بارام فشان  
که این هم رخ وزلف نازنینی بوده است

۲

روحي که منزّه است زالایش خاک  
مهمان تو آمده است از عالم پاک  
میده تو بیاده صبحی مددش  
زان پیش که گوید انعم الله مساک



٢  
مَنْ تَعَرَّى حَقِيقَةً الْمَعْرِضُ أَضْعَى  
عِنْدَهُ الْحَزْنَ وَالسُّرُورُ سَوَاءٌ  
إِنْ بَكَى حَادِثُ الزَّمَانِ سَبَقَنِي  
فَلَيْسَ كُلُّهُ أَسَى أَوْ هِنَاءُ

فَالْتِ الْوَرْدَةُ لَأَحَدًا كَخَدِي فِي الْبَهَاءِ  
فَابْئِ مَ الظِّلِّ مِمَّنْ يَتَّبِعِي عَصْرًا لِمَا نِي  
فَأَجَابَ الْبُلْبُلُ إِلَيَّ وَيَدِّي لِحَنِ الْعِنَاءِ  
مَنْ يَكُنْ يَضْحَكُ يَوْمًا يَقْضِ حَوْلًا بِالْبُكَاءِ

لَيْسَ يُدْرَى بِمَنْطَقِي وَفَيْسَ  
أَيَّ وَفْتٍ دَارَتْ بِهِ الزُّرْقَاءُ  
أَوْ مَنَى تَصْبِيحُ السَّمَاءِ خَرَابًا  
فَدَانَتْ وَانْهَدَتْ مِنْهَا الْبُنَاءُ

۳

آنها که وقوف شد بر احوال جهان  
شادی و غم جهان بر او شد یکسان  
چون نیک و بد جهان بسر خواهد شد  
خواهی همه درد باش و خواهی درمان

۴

گل گفت به از لقای من روئی نیست  
چندین ستم کلابگر باری چیست  
بلبل بزبان حال با او میگفت  
یکروز که خندید که سالی نگریست

۵

آغاز روان گشتن این زرین طاس  
وانجام خرابی چنین نیک اساس  
دانسته نمیشود بمعیار عقول  
سنجیده نمیشود بمقیاس قیاس



دَعَّ عَنْكَ حِرْصُ الْوُجُودِ وَأَهْنَأُ  
إِنْ أَحْسَنَ الْمَهْرُ أَوْ أَسَاءَ  
وَأَعْبَثَ بِشَعْرِ الْحَبِيبِ وَأَشْرَبَ  
وَالْعَمْرُ يَمْضِي غَدًا حَبَاءَ

إِنْ تَوَعَّدْتُمْ رِفَاقِي لِأَنْسٍ  
وَسَعِدْتُمْ بِالْفَادَةِ الْهَيْفَاءِ  
وَأَذَارِ السَّاقِي كُؤُوسِ الْحُمَيَّا  
فَإِذْ كُرُونِي فِي سُرْمِهَا بِالْإِعْهَاءِ

إِنْ تَلَاَقَيْتُمْ أَخِلَائِي بِوَمَا  
فَطِيلُوا ذِكْرِي عِنْدَ الْإِقْدَاءِ  
وَإِذَا مَا أَتَى لَدَى الشَّرْبِ دَوْرِي  
فَارْتَبِعُوا كَأَيْسِي عَلَى الْعَبْرَاءِ

٦

کم کن طمع از جهان و میزی خرسند  
 واز نیک و بد زمانه بگسل پیوند  
 هان می خور و زلف دلبری گیر که زود  
 هم بگذرد و نماند این روزی چند

٧

یاران چو باتفاق میعاد کنید  
 خود را بجمال یکدیگر شاد کنید  
 ساقی چو می مغانه در کف گیرد  
 بیچاره فلانرا بدعا یاد کنید

٨

یاران چو باتفاق دیدار کنید  
 باید که ز دوست یاد بسیار کنید  
 چون باده خوشکوار نوشید بهم  
 نوبت چو بما رسد نگویند

٩  
إِنْ كُنْتَ لَا تَفْقَى سِوَى مَرَّةٍ  
وَفَنٍ وَدَعْ هَذَا الْأَسَى وَالشَّقَا  
وَكُنْ كَأَنْ لَمْ تَمُوتْ ذَا الْجِلْدِ أَوْ  
ذَا الدَّمِ وَاللَّحْمِ وَخَلَّ الْعَنَاءُ

١٠  
قَدْ خَاطَبَ السَّكُّ الْأَوْزَ مَنَادِيًا  
سَيَعُودُ مَاءُ النَّهْرِ فَاصْفُ هِنَاءً  
فَأَجَابَ إِنْ نُصْبِحُ شِوَاءَ فَلْتَكُ أَا  
مَدُنِيًّا مَسْرَابًا بَعْدَنَا أَوْ مَاءً

١١  
مَا الْكَوْنُ دَارُ إِقَامَةٍ فَأَخُو الْأَهْلِ  
أَوَّلَى بِهِ أَنْ يُذَمِّنَ الصَّبَاةَ  
أَطْفِي بِنَاءَ الْكَرِيمِ نِيرَانِ الْأَسَى  
فَلَسَوْفَ تَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ هَبَاءً



چون مردن تو مردن یکبارگی است  
یکبار بمیر این چه بیچارگی است  
خونی و نجاستی و مشتی رگ و پوست  
انگار نبود این چه غمخوارگی است

با بطن میگفت ماهی در تب و تاب  
باشد که بجوی رفته باز آید آب  
گفتا چو من و تو هر دو گشتیم کباب  
دنیا پس مرگ ما چه دریا چه سراب

دنیا نه مقام تست نه جای نشست  
فرزانه در او خراب اولیتر و مست  
بر آتش غم زباده آبی میزن  
زان پیش که در خاک روی باد بدست



١٢

طَلَّ كَيْسِي عُمُرُ الْحَبِيبِ فَقَدْ  
أَوْلَانِي الْيَوْمَ خَيْرَ نَعَاءٍ  
فَقَدْ رَأَيْتِي وَمِنْ يَوْمِي أَنْ  
« أَحْسِنِ وَأَتَّقِ الْإِحْسَانَ فِي الْمَاءِ »

١٣

اخْتَرْتُ بِذِكْرِكَ قَلَمَ الْوُفَاءِ  
وَأَصْحَابَ بَيْتِهِ وَأَتَتْ عَنْهُمْ نَاءٌ  
فَمَنْ اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ إِنْ تَنْظُرُهُ فِي  
عَيْنِ الْبَصِيرَةِ أَعْظَمُ الْأَعْدَاءِ

١٤

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْفَتَى وَفُؤْنِهِ  
وَأَنْظُرْ لِحِفْظِ عَهْدِهِ وَوَفَائِهِ  
فَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ فَلَمْ يَعْهَدِ  
فَاحْسِبْهُ فَاقِ الْكَلِّ فِي عُلْيَائِهِ

— ٥ —

التَّقْرِيبُ

۱۲

آن یار که عمرش چو غم باد دراز  
امروز بمن تلافی کرد آغاز  
بر چشم من انداخت دمی چشم و برفت  
یعنی که نکوئی کن و در آب انداز

۱۳

آن به که در این زمانه کم گیری دوست  
با اهل زمانه صحبت از دور نکوست  
آنکس که ترا بجملگی تکیه بر اوست  
چون چشم خرد باز کنی دشمنت اوست

۱۴

آنرا منگر که ذو قنون آید مرد  
در عهد و وفا نگر که چون آید مرد  
از عهدهء عهد چون برون آید مرد  
از هر چه گمان بری فزون آید مرد

— ۵ —



١٥

لَقَدْ آنَ الصُّبُوحُ قَمَمٌ حَبِيبِي  
وَهَاتِ الرِّاحَ وَاشْرَعِ بِالْفَنَاءِ  
فَكَمْ «جَمَشِيد» أَرْدَى أَوْ «قَبَادٍ»  
مَجِي الصَّيْفِ أَوْ مَرُّ الشِّتَاءِ

١٦

مَا شَهِدَ النَّارَ وَالْجَنَانَ فَتَى  
أَيُّ أَمْرِيءٍ مِنْ هُنَاكَ قَدْ جَاءَ  
لَمْ تَرَ مِمَّا نَزَجُوا وَتَعَذَّرَهُ  
إِلَّا صِفَاتٍ نَحَكَى وَأَسْمَاءَ

- (١) جمشيد احد ملوك الفرس القدماء  
وكان مشهوراً بانهاكه في المسكرات والملاذات  
(٢) قباد احد ملوك الفرس الاكاسرة  
ويقال له كي قباد وكبحمرو

- ٦ -

التعريب

۱۵

هنگام صبح ای صنم فرخ پی  
بر ساز ترانه و به پیش اور می  
کافکند بخاک صد هزاران جم و کی  
این آمدن تیر مه و رفتن دی

۱۶

کس خلد و جحیم را ندیده است ای دل  
گوئی که از آنجهان رسیده است ای دل  
امید و هراس ما بچیزی که از آن  
جز نام و نشانی نه پدیده است ای دل





١٧

إِنْ تَحَدَّ لِي بِالْعَفْوِ لَمْ أَخْشَ ذَنْبًا  
أَوْ نَهَبَ لِي زَادَا أَيْمَنُ الْعَنَاءِ  
أَوْ تَبَيَّضَ بِالْعَفْوِ وَجْهِي فَأَيُّ  
لَسْتُ أَخْشَى صَحِيفَتِي السُّودَاءِ

### حرف الباء

١٨

قَدْ انْطَوَى سِفْرُ الشَّبَابِ وَأَغْتَدَى  
رَبِيعُ أَفْرَاحِي شَتَاءَ مُجْدِبَا  
لَهْمِي لِطَبِيرِ كَأَنَّ يُدْعَى بِالصَّبَا  
مَنْ أَتَى وَأَيَّ وَقْتٍ دَهَبَا

— ٧ —

با رحمت تو من از گنه ندیشم  
 با توشه تو ز رنج ره ندیشم  
 گر لطف توأم سفید رو گرداند  
 حقا که زمانه سیه ندیشم



أفسوس که نامه جوانی طی شد  
 و آن تازه بهار شادمانی دی شد  
 آن مرغ طرب که نام او بود شباب  
 فریاد ندانم که کی امد کی شد





١٩

إِلَهِي قُلْ لِي مَنْ خَلَا مِنْ خَطِيئَةٍ  
وَكَيْفَ تَرَى عَاشِقَ الْبَرِيِّ مِنَ الذَّنْبِ  
إِذَا كُنْتَ تَحْزِي الذَّنْبَ مِنِّي بِمِثْلِهِ  
فَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا رَبِّي

٢٠

يَا بَارِقِيَا رَهْنِ الرِّيَاءِ وَرَائِعَا  
لِقَصْرِ عَيْشِكَ فِي عَنَاءٍ مُتَعَبٍ  
الْقَوْلُ أَيْنَ تَرْوُحُ مِنْ بَعْدِ الرَّدَى  
هَاتِ الْمَدَامَ وَأَيْنَ مَا شِئْتَ أَذْهَبِ

٢١

رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ دَاعِلًا عَقْلِي يَقُولُ أَلَا  
لَا يَحْتَسِبُ الْفَنَى مِنْ نَوْمِهِ طَرَبًا  
حَتَّى مَرَقْدًا كَالْمَوْتِ فَنَمَّ عَجَلًا  
فَسَوْفَ تَهْجَعُ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ حَقْبًا

— ٨ —

التَّحْزِينُ



ناکرده گناه در جهان کیست بگو  
وان کس که گنه نکرده چون زیست بگو  
من بد کنم و تو بد مکافات دهی  
پس فرق میان من و تو چیست بگو

ای مانده بتزویر فرینده گرو  
واز بهر دو روزه زندگی در تک و دو  
گفتی که پس از مرگ کجا خواهی رفت  
می پیش من آر و هر کجا خواهی رو

در خواب بدم مرا خردمندی گفت  
کاز خواب کسی را گل شادی نشکفت  
کاری چکنی که با اجل باشد جفت  
بر خیز که زیر خاک میساید خفت



٢٢

غَدَوْنَا لِيَدِي الْأَفْلَاكِ الْعَلَابَ لَا عَيْبَ  
أَقُولُ مِمَّا لَا أَنْتَ فِيهِ بِكَادِبٍ  
عَلَى النَّعْمِ هَذَا السَّكُونِ قَدْ لَبِيتَ بِنَا  
وَعَدْنَا بِمُسْتَدَوِقِ الْمَنَاءِ بِالنَّعْمِ

٢٣

أَوَّلُ دَفْعٍ أَمْعَى أَلْمَوَى  
وَأَمَّا بَيْنَ فَيْصِدِ الشَّيْبِ  
بِأَجَاهِلَا مَعْنَى الْهَوَى إِنَّمَا  
مَعْنَى أَحْيَاةِ الْحُبِّ وَالْإِنْجِدَابِ

٢٤

إِنْ تَحُلْ لَدَى الرَّبِّيعِ كَمَثِ السَّحْبِ  
حَدَّ الْأَزْهَارِ وَأَبْتَدِرْ بِالشَّرْبِ  
وَالْيَوْمِ بِرِي الرُّوضَةِ تَرْتَفِعُ وَمِنْ  
دُرَاهِكِ سَوْفَ تَزْدَهِي بِالنَّعْبِ

— ٩ —

التَّعْزِيبُ

۲۲

ما لعبتگانیم وفلك لعبت باز  
از روی حقیقی ونه از روی مجاز  
بازیچه کنان بدیم بر نطع وجود  
رفتم بصندوق عدم يك يك باز

۲۳

سر دفتر عالم معانی عشق است  
سر بیت قصیده جوانی عشق است  
ای آنکه خبر نداری از عالم عشق است  
این نکته بدان که زندگانی عشق است

۲۴

چون ابر بنوروز رخ لاله بشت  
بر خیز و بهجام باده کن عزم درست  
کین سبزه که امروز تماشاگه تست  
فردا همه از خاک تو بر خواهد رست



٢٥

تَزْدَادُ حَيْرَةً عَنِّي كُلَّ ذَا حِيَةٍ  
وَالذَّمُّ حَوْلِي مِثْلَ الدَّرِّ مَسْكُوبُ  
لَا يَمْتَلِي جَامُ رَأْسِي مِنْ وَسَاوِسِهِ  
وَأَيْسَ يَمَلَأُ جَامٌ وَهُوَ مَقْلُوبُ

٢٦

قَدْ حَظَيْنَا بِالْفَنَاءِ وَالرَّاحِ فِي الدَّارِ الْخَرَابِ  
وَفَرَّغْنَا مِنْ الرِّحْمَةِ أَوْ خَوْفِ الْعِقَابِ  
وَسَمَرْنَا نَحْمَ عَنْ مَاءٍ وَنَارٍ وَتُرَابِ  
فَالِكِسَاءُ وَالْكُتْسُ وَالْعَقْلُ مَعَارَهُنَّ الشَّرَابِ

٢٧

أَمَّا تَرَى الْأَزْهَارَ فِيهَا عَمَّتْ يَدُ الْعَبَا  
وَمَنْ جَمَلَهَا غَدَا الْبَلَلُ يَشْدُو طَرَبَا  
فَبَادِرِ الزَّهْرَ وَدَعْ عَنْكَ الْأَسَى وَالْكَرْبَا  
فِيهِ الْأَزْهَارُ كَمْ زَهَتْ وَكَمْ عَادَتْ هَبَا

— ١٠ —

التَّعَرِّيبُ

۲۵

شب نیست که عقل در تحیر نشود  
وز گریه کنار من پر از دُر نشود  
پر می نشود کاسهء سر از سودا  
هر کاسه که سر نگون شود پر نشود

۲۶

مائیم ومي ومطرب واین کنج خراب  
فارغ ز امید رحمت ویم عذاب  
جان و دل و جامه در رهن شراب  
آزاد ز خاک و باد واز آتش و آب

۲۷

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده است  
بلبل ز جمال گل طربناك شده است  
در سایه گل نشین که بسیار این گل  
از خاک برآمده است ودر خاک شده است

— ۱۰ —

الأصل



٢٨

قُلْ قَوْمِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ خُورَ فِي الْحَدَا  
بِذَمِّ الْمَذَامِ عِنْدِي خَشِيتُ  
فَأَغْنِمَ النَّقْدَ وَأَتْرُكَ الَّذِينَ وَأَعْلَمُ  
أَنَّ صَوْتَ الطُّبُولِ فِي الْبَعْدِ أَعْدَبُ

٢٩

إِن تَقْرَبِ الْمَذَامَ أَسْبُوحًا فَلَا  
تَسْمَعُ نَدَى الْجُمُعَةِ قُدْسًا شَرِيفًا  
أَلَسْتُ وَالْجُمُعَةُ عِنْدِي أَسْتَوِيًّا  
لَا تَعْبُدِ الْأَيَّامَ وَأَعْبُدْ رَبَّهَا

٣٠

هَذَا أَوَّلُ الصُّبُوحِ وَالطَّرَبِ  
وَمَحَلِّ وَالْحَسَنِ وَابْنَةِ الْعَيْبِ  
أَصْنَعْتُ لِدَاجِي هَلْ ذَا مَحَلِّ تَقَى  
وَأَشْرَبُ وَخَلِّ الْحَدِيثَ وَاجْتَنِبِ

- ١١ -

سِرِّهِ التَّقَرُّبِ



۲۸

گویند کسان: بهشت با حور خوش است  
من میگویم که آب انگور خوش است  
این نقد بگیر و دست از آن نسیه بدار  
گاواز دهل شنیدن از دور خوش است

۲۹

یکهفته شراب خورده باشی پیوست  
هان تا ندهی تو روز آدینه ز دست  
در مذهب ما شنبه و آدینه ز دست  
جبار پرست باش نه روز پرست

۳۰

هنگام صبح است خروش ای ساقی  
ما و می و کوی میفروش ای ساقی  
چه جای صلاحست خموش ای ساقی  
بگذر ز حدیث و درد نوش ای ساقی



٣١

لَا أَقْرَبُ الرَّاحَ لِأَجْلِ الطَّرَبِ  
أَوْ تَرَاكِ دِينِي وَأَطْرَاحِ الْأَدَبِ  
رَمْتُ الْحَيَاةَ ذَوْنَ عَقْلِ لِحُظَّةٍ  
فَهَيْتُ بِالسُّكْرِ لِحَدَا الْبَبِ

٣٢

لَا عِشْتُ إِلَّا بِالْفَوَاحِ مَغْرَمًا  
وَعَلَى يَدَي تَرِ الْمَذَامِ الدَّائِبِ  
قَالُوا سَبِقْلُ مِنْكَ رَبِّكَ تَوْبَةً  
لَا إِلَهَ قَابِلُهَا وَلَا أَنَا ثَابِتُ

٣٣

لَا تَلْبُ قَطُّ عَنِ الرَّاحِ فَكَمْ  
تَوْبَةً مِنْهَا يَتَوَبُّ الثَّابِتُ  
فَدَسَدَا الْبَلْبُ وَالْوَرْدُ رَهَا  
أَبْدَا الْوَقْتُ يَتَوَبُّ الشَّارِبُ

- ١٢ -



۳۱

می خوردن من نه از برای طرب است  
نه ز بهر نشاط و ترك دین و ادب است  
خواهم که به بیخودی برآم نفسی  
می خوردن و مست بودنم زین سبب است

۳۲

در سر هوس بتان چون حورم باد  
بر دست همیشه آب انگورم باد  
گویند کسان خدا ترا توبه دهد  
او خود ندهد من نکم دورم باد

۳۳

توبه مکن از می اگر می باشد  
صد توبه نادما در پی باشد  
گل جامه دران و بلبلان نعره زنان  
در وقت چنین توبه روا کی باشد



٣٤

نَفْسِي يَمِيلُ إِلَى السُّعْيَا دَائِمًا  
وَالسُّعْيَا يَبْهِي مَعْرِفًا وَرَبَّنَا  
إِنْ يَصْنَعُوا كُوزًا نَرَايَ فَلَيْتَهُمْ  
أَنْ يَمْلُؤُوهُ مَدَى الزَّمَانِ شَرًّا

٣٥

مَا خَلَقَ اللَّهُ رَاحَةً وَهَنَا  
إِلَّا لِمَنْ عَاشَ مُفْرَدًا عَزَبًا  
مَنْ تَرَكْنَا لَا نَفْرَادَ وَأَقْرَبْنَا  
فَقَدْ جَنَى بَعْدَ رَاحَةٍ تَعَبًا

٣٦

أَتَى بِي لِهَذَا الْكُؤُنِ مُضْطَرِبًا فَلَمْ  
تَزِدْ بِي إِلَّا حَيْرَةً وَتَعَبُ  
وَعَدْتِ عَلَى كُرْهِ وَتَمَّ أَدْرَ أَتَنِي  
لِمَاذَا آتَيْتِ الْكُؤُنَ أَوْ قِيمَ أَذْهَبُ

۳۴

میلیم بشراب ناب باشد دایم  
گوشم بنی و رباب باشد دایم  
گر خاک مرا کوزه گران کوزه کنند  
آن کوزه پر از شراب باشد دایم

۳۵

هر لذت و راحتی که خلاق نهاد  
از بهر مجردان آفاق نهاد  
هر کس که ز طاق منقلب گشت بجفت  
اسایش خود ببرد و بر طاق نهاد

۳۶

آورد باضطرابم اول بوجود  
جز حیرتم از جهان چیزی نفزود  
رفتیم باکراه و ندانیم چه بود  
زین آمدن و بودن و رفتن مقصود

— ۱۳ —

الأضلاع



٣٧

كُلُّ يَوْمٍ أَنُورِي الْقِتَابَ إِذَا مَا  
خَفَى الْمَلِكُ عَنْ كُتُوبِ الشَّرَابِ  
فَأَنِّي فَضَّلْتُ الزُّهْرَ وَإِنِّي  
فِيهِ بِرَبِّ تَائِبٌ عَنْ مَنَافِي

٣٨

مَا زَالَ ظِلُّ عَلَى الْأَزْهَارِ مَسْحَبِ  
وَلَمْ يَزَلْ بِي مَلِكٌ لِأَنَّهُ الْعَبِ  
فَلَا تَمِ أَيْسَ ذَاوَقْتُ الْكَرَى وَادِرِ  
كَأَمَّا حَبِيبِي فَإِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِيبِ

٣٩

لَمَّا إِذَا غَدَاةَ الرَّبِّ رَكِبَ هَذَوَا  
مَنَاصِرَ لَا يَجْعَلُكُمْ تَنَاسِبَا الرَّبِّ  
إِذَا رَأَى مَنَاصِرَ قَدِيمَ خَرَابِسَا  
وَإِنْ لَمْ تَرْقُ مَنَى فَمِنْ أَى الْعَبِ

- ١٤ -

التَّعْزِيبِ

۳۷

هر روز بر آنم که کنم شب توبه  
از جام پیا پی و لبالب توبه  
اکنون که رسید وقت گل هر غم نیست  
در موسم گل ز توبه یا رب توبه

۳۸

بر روی گل از ابر نقابست هنوز  
در طبع و دلم میل شراب است هنوز  
در خواب مروچه وقت خوابست هنوز  
جانا می خور که آفتاب است هنوز

۳۹

دارنده چو ترکیب عناصر آراست  
از بهر چه او فکندش اندر کم و کاست  
گر نیک نیامد این صور عیب گراست  
ور نیک آمد خرابی از بهر چه راست



٤٠

وَجَامِ يَرْوِقِ الْعَقْلِ أَلْفًا وَرِقَّةً  
وَيَبْخُو عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ  
تَقْنُ خَرَّافُ الْوُجُودِ بِصَنْعِهِ  
وَبِكَيْرِهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى التَّزْيِيبِ

٤١

كَمَ الَّذِي بَسَطَ الثَّرَى وَبَنَى السَّمَاءَ  
مِنْ لَوْعَةٍ بِفُلُونِهَا وَعَدَابِ  
كَمْ مِنْ شَيْءٍ كَالْعَيْنِ وَطَرَّةٍ  
كَلِمَتِكَ أَوْ دُعَايَا حَقِيقِ تَرَابِ

٤٢

أَنْظُرْ حِسَابَكَ مَا أَتَيْتَ بِهِ وَمَا  
تَعْدُو بِهِ مِنْ بَعْدِ مَعْنَى تَذَهَبِ  
أَقُولُ لَا أَحْصُو الْخَوْفَ الرَّادِي  
سَمَوْتُ إِنْ تَشْرَبُ وَإِنْ لَمْ تَشْرَبِ

۴۰

جامي است که عقل افرین میزندش  
صد بوسه ز مهر بر جبین میزندش  
این کوزه گر دهر چنین جام لطیف  
میسازد و باز بر زمین میزندش

۴۱

آنکس که زمین و چرخ و افلاک نهاد  
بس داغ که او بر دل غمناک نهاد  
بسیار لب چولعل و زلفین چومشک  
در طبل زمین و حقه، خاک نهاد

۴۲

بر گیر زخود حسابی ار باخبری  
که اول تو چه آوری و آخر چه بری  
گفتی نخورم باده که میاید مرد  
میاید مرد اگر خوری یا نخوری





٤٢

كَمْ سِرْتُ طِفْلاً أَنْصَحِي بِالْعُلُومِ وَكَمْ  
أَصْبَحْتُ بَعْدَ بِنْدَرِي لَهَا طَرِيباً  
فَأَسْمَعُ خَتَمَ حَدِيثِي مَا بَلَغْتُ سَوِيَّ  
أَنِّي بِلَاكِتٍ تَرَانَا ثُمَّ عُدْتُ هَبَاً

٤٣

أَلَا أَرْحَمَ بِالْإِلَهِ لِي فَوَّادَاً  
مِنَ الْأَشْجَرِ أَمْسَى فِي عَذَابٍ  
وَرَجُلَايَ سَعَى الْحَاكِ قَدَمَاً  
وَكَفَا أَمْسَكَتْ قَدَحَ الشَّرَابِ





۴۳

یکچند بکودکي باستاد شديم  
یکچند زاستادي خود شاد شديم  
پايان سخن شنو که مارا چه رسيد  
از خاک در آمدیم و بر باد شديم

۴۴

يا رب بدل اسير من رحمت کن  
بر سينه غم پذير من رحمت کن  
بر پاي خرابات رو من بخشاي  
بر دست پياله گير من رحمت کن





## حرف الـاء

١٥

إِجْعَلُوا قَوْمِي السَّلَاحَ وَأَحْيُوا  
كَثِيرًا مِنَ الْخُدُودِ الْبَاقُونَ  
وَإِذَا مِتُّ فَأَجْعَلُوا الرِّاحَ عَلَيَّ  
وَمِنَ الْكُرَمِ فَاصْنَعُوا تَابُوتِي

١٦

يَقُولُ الْمُتَّقُونَ غَدًا سَتَجِدُنِي  
عَلَى مَا كُنْتُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ  
لَئِنْ أَخَّرْتُ الْحَيَاةَ وَالْخُمُوسَ  
لَأُخْشَرَ مَكْذًا بَعْدَ الْمَوْتِ

—١٧—

۴۵

ای همنفسان مرا ز می قوت کنید  
و این چهرهء کهر با چو یاقوت کنید  
گر فوت شوم بیاده شوئید مرا  
وز چوب رزم تختهء تابوت کنید

۴۶

گویند مرا آنکسان که با پرهیزند  
ز آن سان که بمیرند چنان برخیزند  
ما با می و معشوقه از آئیم مدام  
باشد که بحرمان چنان انگیزند



٤٧

جَاءَ مِنْ حَائِنَا الْبَدَاءُ سَجِيرًا  
يَاخِلِيمَا قَدْ هَامَ الْخَائِنَاتِ  
تُؤَاكِي نَمْلًا الْكُثُوسَ مُدَامًا  
قَبْلَ أَنْ تَمْلِي كُثُوسُ الْحَبِيقَةِ

٤٨

هَبِ اذْنِيَا كَمَا تَبْهَوَاهُ كَانَتْ  
وَكُنْتُ قَرَأْتُ أَسْفَارَ الْحَيَاةِ  
وَهَكَ بِلِقَائِي مِثْنَيْنِ حَوْلًا  
فَإِذَا بَعْدَ ذَلِكَ سِوَى الْعَمَاتِ

٤٩

الْبَدْرُ شَقَّ بِنُورِهِ حَيْثُ الدُّجَى  
وَأَشْرَبَ فَلَنْ تَلْقَى كَذِي الْأَوْقَاتِ  
وَأَهْنَأُ وَلَا أَلَمُنُ فِيهِ الدُّرُكُمْ  
سَيُضْحِي فَوْقَ ثَرِي لَنَا وَرَوَاتِ

— ١٨ —

التعريض

۴۷

آمد سحري ندا ز ميخانه ما  
کاي رند خراباتي وديوانه ما  
ه بر خيز که پر کنيم پيمانه مي  
زان پيش که پر کنند پيمانه ما

۴۸

دنيا بمراد رانده گير آخر چه  
وين نامه عمر خوانده گير آخر چه  
گيرم که بکام دل بماندي صد سال  
صد سال دگر بمانده گير آخر چه

۴۹

مہتاب بنور دامن شب بشکافت  
مي خور که دمي خوشتر از اين توان يافت  
خوش باش ويندیش که اين ماه بسي  
اندر سر خاک يك يك خواهد تافت

— ۱۸ —

الأصل



٥٠  
الْحَبَابَاتُ مِنْ حِطَّةٍ رَغِيفًا  
وَكُوْرُ خَمْرٍ وَقَعْدٌ شَادٍ  
وَكُنْتُ إِلَيْهِ مَعِي يَقْفَرُ  
فَقَدْ إِذَا عَيْشَةُ الْوَلَادَةِ

٥١  
مَنْ نَالَ دُرَّةَ عَقْلِ عَادَ مُنْتَهَبًا  
فَبِإِضْعٍ مِنْ أَمِينِ الْعَمْرِ لِحِطَّةٍ  
إِمَّا سَعَى لِرِضَاءِ اللَّهِ مُجْتَهِدًا  
أَوْ عَبَّ كَأْسَ الطَّلَاوَاخِ تَارِحَةً

٥٢  
مَا اسْتَطَعْتُ كُنْ لِي فِي الْخَلَائِقِ تَالِعًا  
وَأَهْدِمْ بِنَاءَ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ  
وَأَسْمَعْ عَنِ الْحَيَامِ خَيْرَ مَقَالَةٍ  
إِشْرَبْ وَغَيْرَ وَيَزِرْ إِلَى الْحَبَابَاتِ

۵۰

گر دست دهد ز مغز گندم نانی  
واز می کدوئی ز گوسفندی رانی  
با ماه رخی نشسته در ویرانی  
عیشیست که نیست حد هر سلطانی

۵۱

هر گورقمی ز عقل در دل بنگاشت  
يك لحظه ز عمر خویش ضایع نگذاشت  
یا در طلب رضای ایزد کوشید  
یا راحت خود گزید و ساغر برداشت

۵۲

تا بتوانی خدمت رندان میکن  
بنیاد نماز و روزه ویران میکن  
بشنو سخن راست ز خیام عمر  
می میخور و ره میرو و احسان میکن

— ۱۹ —





٥٣

أَحْسِرُ الْعَلَا عَنْكَ يَزَلُ فَمَا الْوَرَى  
وَقَالَهُ الْأُمُورُ أَوْ كَثُرَتْهَا  
وَلَا تَحْبَابُ كَيْمِيَاءَ قَهْوَةٍ  
تُرِيَانُ أَلْفَ عَالِيَةٍ قَطَرَتْهَا

٥٤

جَسُومُ ذَوِي هَذِي الْقُبُورِ تَحَلَّتْ  
فَبَيْنَ بَخَارٍ قَدْ عَلَا وَرَفَاتٍ  
فَمَا هَذِهِ الرَّاحُ الَّتِي صَرَعَتْهُمْ  
وَلَمْ يَنْهَلُوا مِنْهَا سِوَى جُرْعَاتٍ

٥٥

هَلُمَّ حَبِيبِي تَتْرُكِ الْهَمَّ فِي غَدٍ  
وَتَغْنَمُ قَصِيرَ الْعُمُرِ قَبْلَ فَوَاتٍ  
سَأُرْمَعُ عَنْ ذِي الدَّارِ رِحْلَةً نَاعِدًا  
بِسَبْعَةِ آلَافٍ مِنَ السَّنَوَاتِ

- ٢٠ -

التعريض



۵۳

می خور که ز تو قلت و کثرت ببرد  
واندیشه هفتاد و دو ملت ببرد  
پرهیز مکن ز کیمیائی که از او  
یک قطره خوری هزار علت ببرد

۵۴

این اهل قبور خاک گشند و بخار  
هر ذره زهر ذره گرفتند کنار  
آه این چه شراییست که ناخورده درست  
بیخود شده و بیخبرند از همه کار

۵۵

ای دوست یسا تا غم فردا نخوریم  
و این یکدم عمر را غنیمت شمیریم  
فردا که از این روی زمین در گذریم  
با هفت هزار سالگان هم سفریم

— ۲۰ —



٥٦

مَنْ كَانَ نَفْسُ رَغِيفٍ فِي الْحَبَاةِ لَهُ  
وَمَسْكَنٌ فِيهِ مَثْوَاهُ وَرَاحَتُهُ  
لَمْ يَفِدْ سَيِّدَ شَخْصٍ أَوْ غُلَامٍ فَنِي  
مَنْهُ فَلَقَدْ رَاقَتْ نَوْمِيئَتُهُ

٥٧

إِلَى الْحَانِ أَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ مُبَكِّرًا  
وَأَصْحَبُ فِيهِ ثُمَّ أَهْلُ الْخَلَائِفَاتِ  
فِيَا عَالَمَ الْأَسْرَارِ هَبْنِي هِدَايَةً  
وَرَشْدًا لِأَغْدُو الدُّعَا وَالْمَنَاجَاةَ

٥٨

لَا تَحْبِسْنِي بَعِثْ مِنْ نَفْسِي وَلَا  
قَطَعْتُ وَحْدِي ذَا الطَّرِيقِ الْمَعْنَا  
إِنْ يَكُ مِنْهُ جَوْهَرِي وَمَنْشِي  
فَمَنْ أَنَا وَأَيْنَ كُنْتُ وَمَتَى

- ٢١ -

القَصِيدَةُ

۵۶

در دهر هر آنکه نیم نانی دارد  
 واز بهر نشست آشیانی دارد  
 نه خادم کس بود نه مخدوم کسی  
 گو شاد بزی که خوش جهانی دارد

۵۷

هر روز بگاه در خرابات شوم  
 همراه قلندران طامات شوم  
 چون عالم سر و الخفیات توئی  
 توفیقم ده تا بمناجات شوم

۵۸

تا ظن نبی که من بخود موجودم  
 یا این ره دور را بخود پیمودم  
 چون بود حقیقت من از او بوده است  
 من خود که بدم کجا بدم کی بود



٥٩

كُنْ كَالشَّقَاقِي مُنِيكَمَا كَأَسَاكِلِي الْكَ  
يُرْوَرُ مَعَ وَرْدِيَةِ الْوَجَنَاتِ  
وَأَشْرَبُ فَإِنَّكَ سَوْفَ تُصَيِّحُ كَمَا لَأَتَرَى  
ضَعْفَ بِسِيرِ الدَّهْرِ ذِي السَّكَبَاتِ

١٠

الْيَوْمَ يَوْمٌ صَيَّيْتُ فَلَأَشْرَبُ بِهِ  
كَأْسَ الشَّرَابِ وَأَجْنِي لِدَانِي  
لَا تُزِرُنِي لَيْلٌ يَمُرُّ فَقَدْ حَلَا  
لَا غُرُوَانُ بِكَ مَرَّةً فَبَوِّ حَبَابِي

١١

أَحْسُو الْمَدَامَ وَلَا أُعْرِيْدُ قَطًا أَوْ  
كَتَبِي نَمْدًا لِمَا عَدَا الْكَلَسَاتِ  
نَذْرِي أَخَذَتْ الْغُلَابُ كَيْلَارِي  
يَأْصَاحُ مِنْكَ مُوَلَعًا فِي ذَاتِي

- ٢٢ -

التقريب

چون لاله بنوروز قدح گیر بدست  
 بالاله رخی اگر ترا فرصت هست  
 می نوش بخرمی که این چرخ کبود  
 ناگاه ترا چو خاک گرداند پست

امروز که نوبت جوانی من است  
 می نوشم از آنکه کامرانی من است  
 عیش مکنید گرچه تلخ است خوش است  
 تلخ است از آنکه زندگانی من است

من باده خورم ولیک مستی نکنم  
 الا بقدح دراز دستی نکنم  
 دانی غرضم زمیپرستی چه بود  
 تا همچو تو خویشتن پرستی نکنم

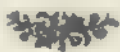


٦٢

إِنْ أَدْرِي أَلَوْحٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ كُلِّ  
حَيَوَانٍ طَوْرًا وَطَوْرًا نَبَاتًا  
لَا تَغْلُظُ بَزُولَ هَيَبَاتٍ فَالْمَوْتُ  
صَوْفٌ إِنْ بَقِيَ وَصَفُهُ يَبْقَى ذَاتًا

٦٣

يَا عَالِمًا بِجَمِيعِ أَسْرَارِ الْوَرَى  
وَأَصْبِرْ نَفْسًا فِي الْعَجْزِ وَالْكَرْبَاتِ  
كُنْ قَائِلًا عَذْرِي إِلَيْكَ وَتَوْبَتِي  
يَا قَائِلَ الْأَعْذَارِ وَالْتَوْبَاتِ



۶۲

آن ماه که قابل صفات است بذات  
گاهی حیوان میشود و گاه نبات  
تاظن نبری که هیچ گردد هیات  
موصوف بذات است اگر نیست صفات

۶۳

ای عالم اسرار ضمیر همه کس  
در حالت عجز دستگیر همه کس  
توبه‌م بده و عذر مرا تو بپذیر  
ای توبه ده و عذر پذیر همه کس







## مرف الجهم

٦٤

يا زبدة الخلائد خذ نصيحي ولا  
تصيح من الدنيا بهم مزعج  
وأجلس في رواق عزالك وأظن  
ألماب دهرك نظارة المزعج

٦٥

فما قبل غيرة الأسي مسكرا  
ودعهم وزدية تملو الدج  
فكنت يا هذا ألي سحدا  
حتى توارى في الثرى وتخرج

— ٢٤ —



٦٤

بشنو زمن اي زبدهء ياران كهن  
دلتك مشو زين فلك بي سروبن  
بر گوشهء عرصهء سلامت بنشين  
بازيچهء دهر را تماشا ميكن

٦٥

زان پيش كه غمهاش شيخون آرند  
فرماي كه تا بادهء كلگون آرند  
تو زرنهء اي غافل نادان كه ترا  
در خاك نهند و باز يرون آرند



## عرف الحاء

٦٦

إِنْ دَلَّكَ الْغَمُّ عَلَىٰ قَلْبٍ  
لَّأَنْتَ أَكْبَرُ مِنْهُ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ  
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِئْرَةٌ

ان قصر که بهرام در او جام گرفت  
 آهو بچه کرد و روبه آرام گرفت

بهرام که کور میگرفتی همه عمر  
 دیدی که چگونه کور بهرام گرفت



٦٧

نَحْنُ يَا مُلْكِي الْمَرْيَمُكَ أَذْرِي  
لَمْ تَرَلْ عَيْنًا مَدَى السَّكْرِ رَاحُ  
أَنْتَ تَعْسُو دَمَ الْأَنَامِ وَتَحْسُو  
دَمَ كَرِيمٍ فَأَيْنَا السَّفَاحُ

٦٨

إِلَى مَ تَعَالَى لِلْمُقَدَّرِ مَحْدَةً  
وَمَنْ بَاطِلُ الْأَفْكَارِ يُعْسِي بِأَنْزَاحِ  
فَعَشِي سِرُّهُ وَأَقْضِ دَهْرَكَ يَا لَنَا  
فَلَا يَكْلُمُوا أَمْرَ الْقَطَا لَكَ بِصَاحِ

٦٩

نَعَمْ أَنَا مِنْ رَاحِ الْمَجْهُوسِ بِالشَّوَةِ  
وَصَبَّ خَلِيجَ لَمْ تَرَلْ مَدْمُنَ الرَّاحِ  
يَرَى كُلَّ حَرْبٍ فِي رَأْيَا وَمَلَا  
وَلِي تَعْسِي كَيْفَ كُنْتَ يَا صَاحِ

- ٢٦ -

التَّغْزِيْبُ

۶۷

ای مفتی شهر از تو پر کار تریم  
با این همه مستی از تو هشیار تریم  
تو خون کسان خوری و ما خون رزان  
انصاف بده کدام خونخوار تریم

۶۸

از بودنی ای دوست چه داری تیمار  
واز فکرت بیهوده دل و جان افکار  
خرم بزی و جهان بشادی کذران  
تدبیر نه با تو کرده اند آخر کار

۶۹

گر من ز می مغانه مستم هستم  
گر عاشق و رند و می پرستم هستم  
هر طایفه بمن گمانی دارند  
من ز آن خودم چنانکه هستم هستم

— ۲۶ —



٧٠  
دَعَى الصُّبُوحَ مَلِيكَ النَّهَارِ  
وَلَاخَ سَنَا النَّجْرِ فَوْقَ السُّطُوحِ  
وَأَذَى مَتَادِي الْأَلَى بَكَرُوا  
أَلَا فَاشْرَبُوا آتِ الْوَقْتُ الصُّبُوحَ

٧١  
النَّجْرُ لَاخَ قَتَمَ لَنَا يَا صَاحِ  
وَأَمَّا لَزَجَ جَنِّ مِنْ عَيْبِ الرِّاحِ  
فَرَمَانُ أَنْسِكَ إِنْ بَقِيَ لَمْ تَلْقَهُ  
وَتَظَلُّ نَتَشُدُّ سَاعَةَ الْأَفْرَاحِ

٧٢  
لَا تَقْرَسَنَّ فِي الْحَشَا غَوْسَ التَّرْحِ  
وَأَقْرَأْ حَيَاتِ دَائِمَ سِفْرِ الْقَرَحِ  
وَعَاظِرِ الرِّاحِ وَتَلَّ نَفْسِي الْمُنَى  
فَالْعَمْرُ مَا أَقْصَرُهُ كَمَا أَتَضَحُّ

۷۰

خورشید کمند صبح بر بام افکند  
کیخسرو روز مهره در جام افکند  
می خور که منادی سحر که خیزان  
آوازه اشربوا در ایام افکند

۷۱

وقت سحراست خیز ای طرفه پسر  
پر باده لعل کن بلورین ساغر  
که این یکدمه عاقبت در این کنج فنا  
بسیار بجوئی و نیابی دیگر

۷۲

دردل نتوان درخت اندوه نشانند  
همواره کتاب خرمی باید خوانند  
می باید خورد و کام دل باید راند  
پیدا است که چند در جهان خواهی ماند





٧٣

بَادِرُ فَسَوْفَ نَعُودُ أَذْرَاجَ النَّارِ  
وَسَتَتَرُكُ الْجَنَانِ مِنْكَ الرُّوحُ  
وَأَشْرَبَ وَعِشْ جَذَلًا فَلَسْتُ بِعَالِمٍ  
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ وَأَيْنَ بَعْدُ تَرُوحُ

٧٤

لِلصَّوْمِ وَالصَّوَاتِ مِلْتُ تَنَسُّكًا  
فَتَبَقَّتْ نَفْسِي غَدَاً نَجَاحِي  
أَسْفَا فَقَدْ نَقِضَ الْوُضُوءُ بِنَسْنَةٍ  
وَالصَّوْمُ زَالَ بِصُغْمِ جِرْعَةِ رَاحِ

٧٥

أَشْرَبَ الرِّاحِ فَهِيَ رَوْحُ الرُّوحِ  
بَلَسَمَ النَّفْسِ وَالْحَشَا الْجَرُوحِ  
وَإِذَا مَا دَهَمَ إِلَيْكَ طُوفَانُ هَيْمٍ  
فَانْجِعْ فِيهَا فَيَذِي سَفِينَةُ نُوحِ

— ٢٨ —

التَّعْرِيْبُ



۷۳

دریاب که از روح جدا خواهی شد  
در پرده اسرار فنا خواهی شد  
می خور که ندانی ز کجا آمده  
خوشباش ندانی بکجا خواهی شد

۷۴

طبعم بنماز و روزه چون مایل شد  
گفتم که نجات کلیم حاصل شد  
آفسوس که آن وضو بیادی بشکست  
و این روزه بنیم جرعه می باطل شد

۷۵

می خور که مدام راحت روح تو اوست  
آسایش جان و دل مجروح تو اوست  
طوفان غم از درآید از پیش و پست  
در باده گریز کشتی نوح تو اوست



## حرف الخاء

٧٦

إِذَا الْعَمْرُ يَمْضِي فَأَرْقُ لِي أَوْ يَسُوءُ  
وَمِمَّا إِنْ أَهْلَكَ بَعْدَ أَوْ بَلَغَ  
فَقَمَّ وَأَحْسَنَ فَشَرَّ كَمْ بَعْدَ سَلَخِ  
إِلَى غُرَّةٍ يَمْضِي وَمِنْهَا إِلَى سَلَخِ

## حرف الدال

٧٧

لَا يُورِثُ الدَّهْرُ إِلَّا الْهَمَّ وَالْكَأَمَ  
وَالْيَوْمَ إِنْ يُعْطِ شَيْئًا يَسْتَلْبَهُ غَدًا  
مَنْ لَمْ يَحْيُوا لِهَذَا الدَّهْرِ لَوْ عَلِمُوا  
مَا ذَا نَكَابِهِ مِنْهُ مَا أَتَوْا أَبَدًا

— ٢٩ —

۷۶

چون میگذرد عمر چه شیرین و چه تلخ  
پیمانه چه پر شود چه بغداد و چه بلخ  
می نوش که بعد از من و تو ماه بسی  
از سلخ بغره آید از غره بسلخ

۷۷

افلاك كه جز غم نفرایند دیگر  
تهدید یجاتا نربایند دیگر  
نامدگان اگر بداند که ما  
از دهر چه میکشیم نایند دیگر

إِنْ لَمْ يَكُنْ حَطُّ الْفَتَى فِي دَهْرِهِ  
إِلَّا الرَّدَى وَمَرَارَةُ الْعَيْشِ الرَّدَى  
سَمَدَ الَّذِي لَمْ يَحْيَى فِيهِ لَحْظَةٌ  
حَقًّا وَأَسْعَدَ مِنْهُ مَنْ لَمْ يُولَدْ

لَسْتُ مِنْ جَرَّةِ الصَّبَا مَرْشَقًا  
حَرَصًا لِأَسَالٍ مِنْهَا عَيْشَةُ الْآبِدِ  
فَقَابَلْتُ شَفِيَّ بِاللَّثَمِ قَوْلَةً  
مِرًّا أَلَا أَشْرَبُ فَإِمَّا رُحْتُ لَمْ تَعُدْ

أَتَرِعُ كُثُومَكَ فَالْصَبْحُ قَدْ انْجَلَى  
وَأَحَا لَهَا يَغْدُو الْعَتِيقُ حَسُودًا  
وَهَلُمَّ بِالْعُودَيْنِ وَأَكْتَمِلِ الْهَنَاءَ  
وَقَعِ عَلَى عُودٍ وَأَحْرِقِ عُودًا

چون حاصل ادمي در اين دير دو در  
جز درد دل و دادان جان نيست ديگر  
خرم دل آنكه يك نفس زنده نبود  
و آسوده كسي كه خود نژاد از مادر

لب بر لب كوزه بر دم از غايت از  
تاز و طلبم واسطه عمر دراز  
لب بر لب من نهاد و ميگفت براز  
مي خور كه بدين جهان ني آبي باز

ساغر پر كن كه بر فگون آمد روز  
ز آن باده كه لعل هست از اورنگ آموز  
بر دار دو عود را و مجلس بفروز  
يك عود بساز و آن ديگر عود بسوز



٨١

إِنْ شِئْنَا فَمَا لَعَمْرِي أَكَلُودُ  
فِيهِ تَمَازُجُ الشَّابِّ عِيدُ  
وَالْوَنُ الْأَزْهَرُ وَالرَّاحُ وَالصَّغَا  
مَنْ تَتَاوَى قَاهُهَا فَبِذَا الْوُجُودُ

٨٢

لَمَّا حَانَ مَسُوفٌ بِصِلَاحِ أَمْرِنَا  
وَالرَّاحُ الْفَلَايِقُ سَوَفَ تَعُودُ  
وَعَلَتْ عَنِ هَدْيِي الْحُمَيْرُ جَاهِنَا  
بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ هَذَا الْوَيْدُ

٨٣

أَيْسَ لَنَا الْعِلْمُ أَيْدَاءُ  
يَنْدُو وَلَا غَايَةَ وَحَدُّ  
وَالْجِدْمُ مَنْ يَقُولُ حَقًّا  
مَنْ لَنْ يَجِدَ وَأَيْنَ أَقْدُو

- ٣١ -

التَّعْدِيدُ

۸۱

مینوش که عمر جاودانی اینست  
خود خاصیت دور جوانی اینست  
هنگام گل و می است و یاران سرمست  
خوشباش دمی که زندگانی اینست

۸۲

عید آمد و کارها نکو خواهد کرد  
ساقی می ناب در سبو خواهد کرد  
افسار نماز و پوزه بند روزه  
عید از سر این خران فرو خواهد کرد

۸۳

در دایره که آمدن و رفتن ماست  
آنها نه بدایت نه نهایت پیدا است  
کس می نزنند می در این معنی راست  
که این آمدن از کجا و رفتن بکجاست





٨٤

إِنْ لَمْ يُطَقْ أَحَدٌ مِنَّا ضَمَانَ غَدٍ  
فَطَبِ بِذَلِكَ الْوَقْتِ نَفْسًا وَأَنْتَعِشْ كَيْدًا  
وَأَشْرَبْ عَلَى ضَوْءِ ذَا الْبَذْرِ الْمُنِيرِ فَاكُم  
يُخْبِي بَعْدُ وَمِنَّا لَا يَرَى أَحَدًا

٨٥

لَئِنْ جَالَسْتَ مِنْ تَهْوَاهُ عُمَرَا  
وَذُقْتَ جَمِيعَ لَذَاتِ الْوُجُودِ  
فَسَوْفَ تَفَارِقُ الدُّنْيَا كَأَنَّ  
الَّذِي شَاهَدْتَ حُلْمًا فِي هُجُودِ

٨٦

لَا تَخْشَ حَادِثَةَ الزَّمَانِ فَإِنَّهَا  
لَيْسَتْ بِدَائِمَةٍ عَلَيْنَا سِرْمَدًا  
وَأَغْنِ قَصِيرَ الْعُمُرِ فِي طَرَبٍ وَلَا  
تَحْزَنْ عَلَى أَمْسٍ وَلَا تَخْشَ الْغَدَا

— ٣٢ —

الْمَقْصَرِيْبُ



۸۴

ابر آمد و باز بر سر سبزه گریست  
بی باده ارغوان نمیاید زیست  
این سبزه که امروز تماشاگه ماست  
تا سبزه خاك ما تماشاگه کیست

۸۵

چون عهده نمیشود کسی فردارا  
حالی خوش کن تو این دل شیدارا  
می نوش بنور ماه ای ماه که ماه  
بسیار بتابد و نیابد مارا

۸۶

با یار اگر نشسته باشی همه عمر  
لذات جهان چشیده باشی همه عمر  
هم آخر عمر رحلت بابد کود  
خوابی باشد که دیده باشی همه عمر

عَادَ السَّحَابُ عَلَى الْحَمَامِ بِأَكْبَارِ  
فَالْعَبَشُ لَا يَصْفُو بِدُونِ الصَّرْحِ  
هَذِي الرِّبَاضُ الْيَوْمَ مَمْتَرَةٌ لَنَا  
فَلَمَنْ رِبَاضُ رُفَاتِنَا فِي فِي عَدِ

أَرَى أَنَا سَا عَلَى الْغَبَاءِ قَدْ هَجَدُوا  
وَمَعْتَرَا تَحْتَ أَطْبَاقِ النَّرَى رَقَدُوا  
وَإِنْ نَظَرْتُ لِصَحْرَاءِ الْفَنَاءِ أَرَى  
قَوْمًا تَوَلَّوْا وَقَوْمًا بَعْدُ لَمْ يَرِدُوا

إِحْسِنِ إِلَى الرَّاحِ تَلْفَحْ مَاكَ مَحْمُودِ  
وَأَصْعِقِ الْغُودِ تَسْمَعِ لِحْنِ دَاوُدِ  
دَعْدِ كَرَمَلَةَ بَعِي أَوْ مَا أَقَى وَمَضَى  
وَالْآنَ فَاهَا فَمَا خَيْرُ مَقْصُودِ

از حادثه، جهان آینده مترس  
 و از هر چه رسد چو نیست پاینده مترس  
 این یکدمه عمر را غنیمت بشمار  
 از رفته میندیش و ز آینده مترس

بر مفرش خاك خفتگان مینیم  
 در زیر زمین نهفتگان مینیم  
 چندانکه بصرای عدم مینگرم  
 نا امدگان و رفتگان مینیم

با باده نشین که ملك محمود اینست  
 و از چنگ شنو که لحن داود اینست  
 از نآمد و رفته دیگر یاد مکن  
 حالی خوش باش زانکه مقصود اینست



٩٠

إِنَّ الْأَلَى بَلَّغُوا السَّكَالَ وَأَصْبَحُوا  
مَا بَيْنَ صَعْبِهِمْ سِرَاجَ النَّادِي  
لَمْ يَكْنُفُوا حَلَاكَ الدِّيَابِي بَلْ حَكُوا  
أَسْطُورَةً ثُمَّ أَثْنَوْا لِرُؤُودِ

٩١

لَتَنْ سَتَّافِي فِي فَصْلِ الرَّيِّعِ رَشَا  
فِي الرُّوضِ كَأَسَادِهَا فَانْدَهِشُ الْكَيْدَا  
«وَأِنْ يَكُنْ لَمْ يَرَقْ هَذَا الْمَنَالُ فَنِي»  
فَا لَكَبُ يُفْضَلُنِي إِنْ أَذْكَرُ الْخُلْدَا

٩٢

يَا رَبِّ إِنَّكَ ذُو لُطْفٍ وَذُو كَرَمٍ  
فَقِيمَ لَا يَدْخُلُ الْمُدْبُ الْخُلْدَا  
مَا الْجُودُ إِعْطَاءُ دَارِ الْخُلْدِ مَتَقِيَا  
إِنَّ الْعَطَاءَ لِأَصْحَابِ الدُّوْبِ نَذَى

— ٣٤ —

التعريب

۹۰

آنانکه محیط فضل واداب شدند  
واز جمع کمال شمع اصحاب شدند  
ره زین شب تاریک نبردند برون  
گفتند فسانه ودر خواب شدند

۹۱

در فصل بهار اگر بتی حو سرشت  
پر می قدحی بمن دهد بر لب کشت  
هر چند بنزد خلق این باشد زشت  
سگ به زمن ار دیگر کنم یاد بهشت

۹۲

ای رب تو کریمی و کریمی کرمست  
عاصی زچه رو برون زباغ ارمست  
با طاعتم ار بیخشی این نیست کرم  
با معصیتم اگر بیخشی کرم است

— ۳۴ —



٩٣

بِعَمَلِ الْآمَلِ أَقْبَتُ عَمْرِي  
دُونَ أَنْ أَبْلُغَ يَوْمًا مُرَادًا  
أَنَا أَخْشَى أَنْ لَا يُعْذِرَ الْعَمَلُ  
رُؤْسِي مِنَ الرَّمَانِ الْفَوَادَا

٩٤

بِثَنِّكَ عَقْلُ السَّعَادَةِ طَالِبُ  
مَدَى كُلِّ يَوْمٍ لَصْحَةٍ وَتَرَدُّدُ  
الْأَعْمِ قَصِيرِ الْعَمْرِ لَسْتُ يَبْتَهَ  
تَعَوُّدُ تَتَمَرُّ بَعْدَ مَا هِيَ تَحْصَدُ

٩٥

أَلَا إِنَّ مِنْ زَانُوا الْوُجُودِ بِخَلْقِهِمْ  
أَتَوْا وَتَوَلَّوْا ثُمَّ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدُ  
فَكَمْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ خَلْقٌ وَأَنْفُسُ  
تَحْيِي الْهَذَا الْكَوْنِ مَا بَقِيَ الْفَرْدُ

- ٣٥ -

التَّعْدِيدُ

دا دم بامید زندگانی بر باد  
 نابوده ز عمر خویشتن روزی شاد  
 ز آن میترسم که عمر امانم ندهد  
 چندانکه ز روزگار بستانم داد

این عقل که در ره سعادت پوید  
 روزی صد بار خودترا میگوید  
 دریاب تو این یکدمه وقت که نه  
 آن تره که بدروند و دیگر روید

آنها که فلک دیده دهر آراند  
 آیند و روند و باز باد دهر آیند  
 در دامن آسمان و در جیب زمین  
 خلقیست که تا خدا نمیرد زاینند





٩٦  
دَعِ ذِكْرَ أَمِيرٍ فَبِهِ قَدْ مَرَّ وَدَعِ  
ذِكْرَ غَدٍ فَإِنَّهُ مَا وَرَدَا  
لَا تُنْفِنَ فِيهَا لَمْ يَرِدْ وَمَا مَضَى  
وَأَشْرَبَ لَيْلًا يَذْهَبُ الْعُمُرُ سُدًى

٩٧  
لَسْتُ لِدُنْيَا مَالِحًا كَلَّا وَلَا لِبَسْعِدٍ  
أَنْتَ تَرَى بَارِي كَوْنٍ مِنْهُ جَدِي  
لَا دِينَ أَوْ دُنْيَا وَلَا أَرْجُو الْجَنَانَ فِي غَدٍ  
كَمْ مِثْلِ دُمِيَّةٍ أَوْ كَفَقِيرٍ مُلْعِدٍ

٩٨  
لَيْلًا كُنَّا نَعْبُرِي السَّمَاءَ وَمَا لَهَا  
إِلَّا أَغْيَالُ نَفُوسِنَا مِنْ مَقْصِدٍ  
إِجْلِسْ بِرَأْسِ الرُّوضِ وَأَرْتَفِ الْطَّلَا  
وَالرُّوضُ يَبْتَثُ مِنْ ثَرَانَا فِي غَدٍ



روزي که گذشت از او دیگر یاد مکن  
 فردا که نیامده است فریاد مکن  
 بر نامده و گذشته بنیاد منه  
 بی باده مباش و عمر بر باد مکن

نه لایق مسجدم نه در خورد کنشت  
 ایزد داند گل مرا از چه سرشت  
 نه دین و نه دنیا و نه امید بهشت  
 چون کافر درویشم و چون قحبه زشت

این چرخ فلک بهر هلاک من و تو  
 قصدی دارد بجان پاک من و تو  
 بر سبزه نشین بیا که بس دیر نماند  
 تا سبزه برون دمد ز خاک من و تو



٩٩

كَأَلَاءٍ فِي النَّهْرِ أَوْ كَالرَّيْحِ وَسَطَفَلَا  
الْأَمْسُ مِنْ عُمْرِنَا وَلَى وَمَ يَعْدُ  
يَوْمَانِ مَا عِشْتُ لَا أُعْنِي بِأَمْرِهَا  
يَوْمٌ تَوَلَّى وَيَوْمٌ بَعْدُ لَمْ يَرِدْ

١٠٠

إِنَّ دَاكَ الْقَصْرِ الَّذِي زَاخَمَ أَا  
أُفُقَ وَخَرَّتْ لَهُ الْمُلُوكُ سُجُودَا  
هَتَفَ الْوِزْقُ فِي ذُرَاهُ بُنَادِي  
أَبْنٍ مَنْ صَبَرُوا الْمُلُوكَ عَيْدَا

١٠١

أَقْطُفْ وَعَاقِرْ كَأْسَهَا مَعَ شَادِنِ  
كَالَسَرِّ قَدَا وَالزُّهُورِ خُدُودَا  
فَسَيَقْدِي كَالْوَرْدِ مِنْ كَفِّ الرَّدَى  
تَوْبُ الْحَيَاةِ مُخْضَبَا مَقْدُودَا

— ٣٧ —

چون آب بجویبار و چون باد بدشت  
روز دیگر از عمر من وتو بگذشت  
تا من باشم غم دو روزه نخورم  
روزي که نیامده است روزي که گذشت

آن قصر که بر چرخ همی زد پهلوی  
بر درگاه او شهنشاه نهادندی رو  
دیدیم که بر کنگره اش فاخته  
بنشسته و میگفت که کوکو کوکو

باسر وقدي تازه تر از خرمن گل  
از دست مده جام مي و دامن گل  
زان پیش که ناگه شود از گرگ اجل  
پیراهن عمر تو چو پیراهن گل



١٠٢

مَنْفَعُ الدَّهْرِ بِحَيِّهِ وَلَا  
يَزِيدُهُ شَأْنًا رَحِيلِي غَدًا  
مَاسِيَةً أَذْنَابِي مِنْ قَائِلِهِ  
مَنْفَعُ ذَا الْعَيْشِ وَجَذْوَى الرَّدَى؟

١٠٣

مُرُورُ حَسْبًا يَفُوقُ لَدَيَّ أَجْرًا  
عَلَى تَعْيِيرِ انْتِخَاءِ الْوُجُودِ  
وَجَعِلَ الْخَيْرُ بِالْإِحْسَانِ عَبْدًا  
أَرَاهُ بَفُوقِ تَحْرِيرِ الْعَبِيدِ

١٠٤

لِلنَّجْمِ يَعْلَمُو زَفِيرِي كُلِّ دَاجِيَةٍ  
وَسَيْلُ دَمْعِي يَمُدُّ الْبَحْرَ فِي مَدَدِ  
قَدْ قُلْتُ لِي سَوْفَ تَحْدُو الرِّاحَ بَعْدَ غَدِ  
لَعَلَّ عُمْرِي لَا يَمْتَدُّ بِي لِيَغْدِ

— ٣٨ —

۱۰۲

از آمدنم نبود گردون را سود  
وز رفتن من جاه و جلالش نفزود  
وز هیچ کسی نیز دو گوشم نشنید  
زاین آمدن و رفتن ما سود چه بود

۱۰۳

گر روی زمین بجمله آباد کنی  
چندان نبود که خاطری شاد کنی  
گر بنده کنی بلفظ آزادیر  
به زآنکه هزار بنده آزاد کنی

۱۰۴

شب نیست که آه من بجوزا نرسد  
واز گریه من سیل بدریا نرسد  
گفتی من و تو باده خوریم پس فردا  
شاید که مرا عمر بفردا نرسد



١٠٥

خَالِ الْيَتَامَىٰ فَعَمِّرُهُم نَفْسٌ وَمِنْ  
جَمْعِيَّةٍ ذَرَأَتْ الْأَشْيَاءَ وَقَدِيدٍ  
بِئْسَ الْوَجْدُ وَغَمْرَانِ الْفَاقِي سَوَىٰ  
وَقَدْ وَتَضَلَّلَ وَحِيدٌ رَقْدٍ

١٠٦

قَالَ سَيْحٌ لِّمُوسَىٰ أَنْتَ سَكْرَىٰ  
كُلَّ أَنْ يَصَاحِبَكَ وَجَدٌ  
فَأَجَابَتْ إِيَّيَ كَمَا قُلْتَ لِكَيْ  
أَنْتَ حَقًّا كَمَا لَدَى النَّاسِ تَدُو ؟

١٠٧

دَعِ كُلَّ قَلْبٍ لَمْ يُعَارِجْهُ الْهَوَىٰ  
أَحْوَاهُ دَبِيرٌ أَمْ حَوَاهُ مَسْجِدٌ  
وَرِدْقُ الْعَلَقِ مَنْ خَطَّ أَسْمَهُ  
لَمْ يَعْنِهِ خُلْدٌ وَنَارٌ نَوْفِدٌ



۱۰۵

شادي مطلب که حاصل عمر دمي است  
هر ذره ز خاک کيقبادي وجهي است  
احوال جهان و عمر فاني و وجود  
خوابي و خيالي و فريبي و دمي است

۱۰۶

شيخي بزني فاحشه گفتا مستي  
هر لحظه بدام ديگري پا بستي  
گفتا شيخا هر آنچه گوئي هستم  
اما تو چنانکه مينمائي هستي

۱۰۷

هر دل که دراو مهر محبت نسرشت  
خواه اهل سجاده باش خواه اهل کنشت  
در دفتر عشق نام هر کس که نوشت  
آزاد زدوزخست و فارغ ز بهشت





١٠٨

يَا صَاحِبَ الدَّلِّ هَذَا النَّجْرُ لَاحَ قَتْمٍ  
وَعَنْ وَأَشْرَبُ وَأَطْفِي حُرْقَةَ الْكَيْدِ  
فَمَنْ تَرَاهُمْ هُنَا لَنْ يَلْبَثُوا أَمَدًا  
وَلَنْ يَعُودَ مِنَ الْمَاضِينَ مِنْ أَحَدٍ

١٠٩

أَلْمَالُ إِنَّمَا يَغْدُو ذُخْرَ أُولِي الْأَنْهَى  
قَالْفَاقِدُونَ لَهُ إِبْدِشْ أَنْكَدِ  
أَضْحَى النَّفْسُجُ مَطَرًا مِنْ قَتَرِهِ  
وَالْوَرْدُ يَضْحَكُ لَا قِتَاءَ الْعَسْجَدِ

١١٠

كَانَ هَذَا الْكَوْزُ مِثْلِي عَاشِقًا  
وَالْهَامُ فِي صِدْعِ خَلْبِي أَغِيدَ  
وَأَرَى عُرْوَتَهُ كَأَنَّ يَدًا  
طَوَّقَتْ حَيْدَ حَيْبٍ أَحْيَدَ

- ٤٠ -

المقترَّب



۱۰۸

وقت سحراست خیز ای مایه ناز  
نرمک نرمک باده خور و چنگ نواز  
که آنها که بجایند نپایند کسی  
و آنها که شدند کس نمیاید باز

۱۰۹

سیم ارچه نه مایه خردمندان است  
بی سیمان را باغ جهان زندان است  
از دست تھی بنفشه سر بر زانوست  
واز کیسه زردهان گل خندان است

۱۱۰

این کوزه چومن عاشق زاری بوده است  
در بند خم زلف نگاری بوده است  
این دسته که بر گردن او میبینی  
دستیست که بر گردن یاری بوده است



١١١

نُسَائِلُنِي مَا هَذِهِ النَّفْسُ إِنْ أَقُلُ  
حَقِيقَتُهَا يَضْفُو الْكَلَامُ وَيَمْتَدُّ  
هِيَ النَّفْسُ مِنْ بَحْرٍ بَدَتْ ثُمَّ إِنَّهَا  
تَغِيبُ بِذَلِكَ الْبَحْرِ بِاصْطِرَاحٍ مِنْ بَعْدِ

١١٢

فَضِينَا وَلَمَّا نَقِضْ وَأَسْنِي الْغَنَى  
وَمِنْجَلُ ذِي الزَّرْقَاءِ لَمْ يَبْنَ حَصْدًا  
فَلَمْغَاهُ مَا كِذْنَا انْفَتَحَ طَرْفَنَا  
إِلَى أَنْ فِينَا دُونَ أَنْ نَذْرِكَ الْقَصْدَا

١١٣

أَيَا خَرَّافُ إِنْ تَشْعُرْ فَمَازِرُ  
إِلَى مَ تَبِينُ أَنْتَ تَرَى الْعِبَادِ  
سَحَفَتَ بَنَانٍ إِفْرِيدُونَ ظُلْمًا  
وَدُسَّتْ الْكَفَّ مِنْ كِسْرَى قِبَادِ

— ٤١ —

حزب التفتري

۱۱۱

میر سیدی که چیست این نفس مجاز  
گر بر گویم حقیقتش هست دراز  
نفسیست پدیدآمده از دریائی  
وانگاه شده بقعر آن دریا باز

۱۱۲

افسوس که ما بیهده فرسوده شدیم  
وازداس سپهر سرنگون سوده شدیم  
دردا وندامت که تاچشم زدیم  
نابوده بکام خویش نابوده شدیم

۱۱۳

هان کوزه گرایای اگر هشیاری  
تاچند کنی بر گل ادم خواری  
انگشت فریدون و کف کیخسرو  
بر چرخ نهاده چه میپنداری



١١٤

إِلَيْكَ نُصِيعِي إِذَا مَا كُنْتُ مُسْتَعِيَا  
لَا تَلَيْسَنَّ ثَوْبَ نَذَائِي عَلَى الْجَسَدِ  
الْعَمْرُ يَقْنِي وَعَقْبِي الْمَرْءُ دَائِمَةً  
فَلَا تَبْعَنَّ بِفَانٍ عَيْشَةَ الْأَبَدِ

١١٥

قَدْ قِيلَ لِي رَمَضَانُ جَاءَ فَسَوْفَ لَا  
تَسْطِيعُ رَشْفًا لِأَبْنَةِ الْعُقُودِ  
فَأَ حَسْبِي بِخِتَامِ شَعْبَانَ الْإِطْلَا  
عَلَّا لَتَصْرَعَنِي لِيَوْمِ الْعِيدِ

١١٦

خَذْ بِالْأَشْرُورِ فَكَمْ يَفْكُرُكَ فَكَّرُوا  
بِالْأَمْسِ دُونَ بُلُوغِ أَذْنِي مُقْصِدِ  
وَأَنْعَمُ فَإِنَّهُمْ بِأَمْسٍ قَرَّرُوا  
لَكَ دُونَ أَنْ تَدْعُوهُمْ أَمْرَ الْغَدِ

— ٤٢ —

التنزيه

۱۱۴

پندی دهمت اگر مرا داري گوش  
از بهر خدا جامه، تزویر مپوش  
عقبی همه ساعتي وعمر تو دمي  
از بهر دمي عمر أبدرا مفروش

۱۱۵

گویند که ماه رمضان گشت پدید  
من بعد بگرد باده نتوان گردید  
در آخر شعبان بخورم چندان می  
که اندر رمضان مست بخستم تا عید

۱۱۶

خوش باش که پخته‌اند سودای تودی  
ایمن شده از همه تمنای تو دی  
تو شاد بزي که بی تقاضای تو دي  
دادند قرار کار فرداي تو دي



١١٧

بَلَمَنْ نَوَلَدَ مِنْ سَبْعٍ وَأَرْبَعَةٍ (١)  
وَرَأَحَ مِنْهَا يُعَانِي سَعْيَ مُجْتَهِدٍ  
إِشْرَبَ فِكْمَ تَلْكَ قَدْ كَرَّرْتُ مَوْعِظَتِي  
إِنْ رُحْتَ رُحْتَ وَلَمْ تُرْجِعْ وَلَمْ تَعِدْ

١١٨

لَا عَيْشَ لِي بِسُوءِ صَافِي الْمَدَامِ وَلَا  
أَطِيقُ حَمَلًا يَدُونِي الرَّاحُ لِلْجَسَدِ  
مَا أَطِيبَ الْسَكْرَ وَالسَّاقِي يَنَاولُنِي  
كَأَسَاوَتَعَبَّرُ عَنْ أَخِذِ الْكُنُوسِ يَدِي

(١) المقصود من السبع الافلاك

السبعة ومن الاربعة العناصر الاربعة

— ٤٣ —

التعريب

۱۱۷

ای آنکه نتیجه چهار وهفتی  
از هفت و چهار دائم اندر تفتی  
می خور که هزار باره پشت گفتم  
باز آمدنت نیست چو رفتی رفتی

۱۱۸

بی باده ناب زیستن نتوانم  
بی جام کشید بار تن نتوانم  
من بنده آن دم که ساقی گوید  
یک جام دگر بگیر و من نتوانم





## صرف الرء

١١٩

مَلَبَقًا هَادٍ وَإِنْ يَكُ فَالطَّلَا  
وَالْكَاسُ فَضْلٌ مِنْ تَيْدِ الْمَنْجَرِ  
الرَّاحُ مُؤَيِّنِي قَلْبِي بِسَعِيدِي  
مَاءُ الْحَيَاةِ وَلَا حَيْضُ الْكَوْثَرِ

١٢٠

خَذِ الْكُوزَ وَالْأَفْذَاحَ يَا مَنِيَّةَ الْحَشَا  
وَمَنْ يَمُرُّ بِرَوْضٍ فِي ضَيْقِ النَّهْرِ  
فَكَيْفَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ قَدَرِ شَادِنٍ  
كَثُوفًا وَإِبْرِيْقًا لِصَافِيَةِ الْحَرِّ

— ٤٤ —



۱۱۹

ساقی بحیات چون کسی رهبر نیست  
 ورنیز بود به از می و ساغر نیست  
 می همدم ماست زانکه چون گرمی دل  
 در آب حیات و چشمه کوثر نیست

۱۲۰

بر دار پیاله و سببو ای دلجو  
 بر گرد بگرد سبزه زار و لب جو  
 که این چرخ ز قامت بتان مهر و  
 صد بار پیاله کرد و صد بار سببو

— ۴۴ —

الأصل

وَلَكُمْ شَرِبْتُ الرَّاحَ حَتَّى إِنْ أُغِبَ  
فِي الرَّمْسِ ضَاعَ مِنَ التُّرَابِ عَيْدُهَا  
أَوْ مَرَّ مَخْجُورٌ عَلَى قَبْرِى أَنْتَشَا  
مِنْهَا وَأَفْقَدَهُ النَّهْيُ تَأْثِيرَهَا

عَلَامَ تَأْسَى لِلذَّنْبِ يَا عُمَرُ  
مَاذَا تُفِيدُ الْيَوْمُ وَالْفِكْرُ  
لَا عَفْوَ عَنْ لَمْ يَجِنَّ مَعْصِيَةً  
الْعَفْوُ عَنْ عَصَى فَمَا الْحَذَرُ

إِلَى أَمْ يَهَذَا الْخَرَصِ تَقْضِي مَدَى الْعُمَرِ  
وَتَصْبِغُ لِلْإِثْرَاءِ وَالنَّقَرِ فِي فِكْرِ  
أَلَا أَشْرَبَ فَعُمَرُ سَوْفَ يُعْقِبُهُ الرَّدَى  
حَقِيقٌ بِأَنْ تَقْضِيَهُ بِالنَّوْمِ وَالسُّكْرِ

۱۲۱

چندان بخورم شراب که این بوی شراب  
آید ز تراب چون روم زیر تراب  
ور بر سر خاک من رود مخموری  
از بوی شراب من شود مست و خراب

۱۲۲

خیام ای گنه این ماتم چیست  
در خوردن غم فایده بیش و کم چیست  
آنها که گنه نکرد غفران نبود  
غفران ز برای گنه آمد غم چیست

۱۲۳

تا کی عمرت بخود برستی گذرد  
یا در پی نیستی و هستی گذرد  
می نوش که عمری که اجل در پی اوست  
آن به که بخواب یا بمستی گذرد



١٢٤

مُدَّ أَرْدَهَرَتْ بِالنَّدْرِ وَالرُّهْرَةِ السَّمَاءَ  
إِلَى الْآنَ لَمْ يُوجَدْ أَلَدُّ مِنَ الْخَمْرِ  
فَبَاعَجَبِي مِنْ بُلْبُعِ الرِّاحِ هَلْ يَرَى  
أَعْرَضَ مِنَ الصَّيَاءِ إِنِّ بَاعَهَا يَشْرِي

١٢٥

إِنَّ دِينِي إِلَهًا وَرَشَفُ الْحَمِيَاءِ  
وَأَسْتَعَاذِي عَنْ كُلِّ دِينٍ وَكَفَرٍ  
قُلْتُ مَاذَا يَكُونُ مَهْرُ عُرُوسِ الْإِلَهِ  
هِيَ قَالَتْ جَذْلَانُ قَلْبِكَ مَهْرِي

١٢٦

كَانَ يَدُّو قَلْبِي وَقَبْلَكَ مَسْجٍ  
وَدُجَى وَالسَّمَاءُ تَدُورُ لِأَمْرِ  
طَائِرٍ فَقَدْ هَذَا التُّرَابُ فَقَدِمَا  
كَانَ إِنْسَانٌ عَيْنِي ظَلَمِي أَعْرَضَ

- ٤٦ -

المقصر

۱۲۴

تا زهره و مه در آسمان گشت پدید  
بهر زمی ناب کمی هیچ ندید  
من در عجبم زمی فروشان که ایشان  
به زآنکه فروشد چه خواهند خرید

۱۲۵

می خوردن و شاد بودن آیین من است  
فارغ بودن ز کفر و دین دین من است  
گفتم بعروس دهر کاین تو چیست  
گفتا دل خرم تو کاین من است

۱۲۶

پیش از من و تو لیل و نهار بوده است  
گردنده فلک ز بهر کاری بوده است  
ز نهار قدم بخاک هسته نهی  
که این مردمک چشم نگاری بوده است

إِنْ كُنْتُ قَبْلُ أَتَيْتُ الْدُّنْيَا بِدُونِ اخْتِيَارٍ  
وَسَوْفَ أَرْحَلُ حَتَّى عَنْهَا غَدًا بِاضْطِرَارٍ  
فَقُمْ تَدْبِعِي سَرِيحًا وَأَعْنِدِي نَظَاقَ الْإِزَارِ  
فَسَوْفَ أَغْسِلُ قَمِيَّ الْدُّنْيَا بِصَافِي الْعَقَارِ

عِشْ وَالْمَدَامُ بِضَنَّةِ النَّهْرِ  
وَدَبِعِ الْهُومَ بِجَانِبِ تَجْرِ  
يَوْمَ أَنْ ذَا الْعُمَرُ الثَّمِينُ فَعِشْ  
طَلِقِ الْمَحْيَا تَلِيمَ النَّفَرِ

سَدَدْتُ الْبَابَ جَرَّةً فِي مَعْمَلٍ  
تَصْنَعُونَهُ لِنَفْسٍ بِطَلْقٍ فَاهَا  
فَبَإِذَا يَأْخُذُهَا تَأْدِي أَيْنَ مَنْ  
دَمَعُ الْجِرَارِ وَبَاعَهَا وَشَرَاهَا



۱۲۷

چون آمدنم بمن نبد روز نخست  
واین رفتن بيمراد عزمیست درست  
بر خیز و میان بیند ای ساقی چست  
که اندوه جهان بمی فرو خواهم شست

۱۲۸

با می بکنار جوی میباید بود  
واز غصه کناره جوی میباید بود  
چون عمر گرانمایهء ما ده روز است  
خندان لب و تازه روی میباید بود

۱۲۹

درکار گه کوزه گری رفتم دوش  
دیدم دو هزار کوزه گویا خموش  
ناگاه یکی کوزه برآورد خروش  
کو کوزه گرو کوزه خرو کوزه فروش





١٣٠

كَفَطَرَةٍ عَادَتْ إِلَىٰ الْحُضْمِ أَوْ  
كَذَرَةٍ قَدْ رَجَعَتْ إِلَىٰ الثَّرَى  
أَتَيْتَ لِلدُّنْيَا وَعُدْتَ حَاكِيًا  
ذُبَابَةً بَدَتْ وَغَابَتْ إِثْرًا

١٣١

لَأَنْ عُمِرْتَ صَاحِي أَلْفِ حَوْلٍ  
فَسَوْفَ تَعَاْفُ هَذِي الدَّارَ قَهْرًا  
وَإِنْ نَكُ سَائِلًا أَوْ رَبِّ تَاجٍ  
فَذَانِ غَدَا سَيَسْتَوِيَانِ قَدْرًا

١٣٢

سَعَى لِقُصُورِ الْخُلْدِ وَالْحُورِ مَعْتَرٍ  
وَإِنْ قَرِيبًا بِالْجُرَافِ قَدْ اغْتَرَا  
سَيَبْدُو لَهُمْ إِنْ يَنْجَلِ الْيَتَرُ أَنَّهُمْ  
نَاوَأَتْكَ أَقْسَى السَّيِّ فِي ذَلِكَ الْمَسَرِي



۱۳۰

يك قطره آب بود با دریا شد  
يكذره زخاك با زمین یكتا شد  
آمد شدن تو اندر این عالم چیست  
آمد مگسي پدید و نا پیدا شد

۱۳۱

عمرت چه دوصد بود چه سیصد چه هزار  
زین کهنه سرا برون بر نندت ناچار  
گر پادشهي و گر گدای بازار  
این هر دو يك نرخ بود آخر کار

۱۳۲

قومي ز گزاف در غرور افتادند  
جمعي ز پي حور و قصور افتادند  
معلوم شود چو پرده ها بر دارند  
کز کوي تو دور دور دور افتادند



١٣٣

كُلُّ عُشْبٍ يَدُو بِضِفَّةِ نَهْرٍ  
قَدْ نَمَا مِنْ شِفَاهِ ضَلْبِي أَغْرَى  
لَا تَطَامُ وَيَمُتُّكَ الْبَنَاتُ أَحْيَارًا  
فَبِوَيْتَامٍ مِنْ مَزَاهِرِ الْحَدِّ نَضَرِ

١٣٤

مَا بَيْنَ أَفْقٍ لِأَظْهَرِ الْقَوْرِ  
إِنْشَرَبَ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَمْ يَجُورِ  
وَأَجْرَعُ بِدَوْرِكَ صَابِرًا كَأْسَ الرَّدَى  
وَأَكْلُ سَوْفَ يَذُوقُهَا بِيْ دَوْرِهِ

١٣٥

لَا تَرْشِفُ الْمَدَامَةَ أَيَّ وَقْتٍ  
وَأَنْ بَكَ أَشْرَفُ الْأَوْفَاتِ قَدَرًا  
مَلَأَتْ الدِّينَ مِنْ عَنَبٍ حَالَالٍ  
فَقُلْ لِلَّهِ لَا يَجْعَلُهُ خَيْرًا

— ٤٩ —

التَّعْزِيبُ

۱۳۳

هر سبزه که بر کنار جوئی رسته است  
گوئی ز لب فرشته خوئی رسته است  
پا بر سر هر سبزه بخاری تنهی  
کین سبزه ز خالک لاله روئی رسته است

۱۳۴

در دایرهء سپهر نا پیدا غور  
می نوش بخوشدلی که دور است بجور  
نوبت که بدور تو رسد آه مکن  
جامی است که جمله را چشاند بدور

۱۳۵

من بادهء تلخ تلخ دیرینه خسورم  
واندر رمضان در شب آدینه خورم  
انگور حلال خویش در خم کردم  
گو تلخ مکن خدای تامن نخورم



١٣٦

أَيَا فَلَكَا يَجْرِي يَوْمِي خَيَّي  
فَلَسْتُ حَرِيًّا أَنْ تَوَمَّنِي الْأَسْرَا  
إِذَا كُنْتُ تَهْوَى غَيْرَ حَرِيٍّ وَعَقِلْ  
فَلَسْتُ كَمَا أَفْدَ خَيْسِي الْعَقْلُ الْخَرَا

١٣٧

لَا أَبْتَ الْيَمَانَ بِكُونِ قَوْمٍ  
بَكُونِ لَمْ أَنْهَاهُ فِي الْمَسِيرِ  
وَلَيْتَ لَمْ وَإِنْ سَلَفَتْ قُرُونُ  
رَجَاءَ أَنْ سَنَبْتَ كَمَا تُرْهِقُونَ

١٣٨

رَأَيْتُ فِي حَانَةِ شَيْخَا فَقُلْتُ لَهُ  
أَلَا تَحْمَرُّنَا عَنْ مَضَا خَيْرًا  
فَالْأَرْشَمَاءُ فَكَمْ أَمَثَلَانَا رَحَلُوا  
وَلَمْ يَعُودُوا وَمَنْ تَشْهَدُ لَهُمْ أَثَرَا

— ٥٠ —

التعريب

۱۳۶

ای چرخ ز گردش تو خورسند نیم  
آزادم کن که لایق بند نیم  
گرمیل تو با ییخرد نا اهل است  
من نیز چنان اهل و خردمند نیم

۱۳۷

ای کاش که جای آرمیدن بودی  
یا این ره دور را رسیدن بودی  
کاش از پی صد هزار سال از دل خاک  
چون سبزه امید بر دمیدن بودی

۱۳۸

پیری دیدم بخانه خماری  
گفتم ندهی ز رفتگان اخباری  
گفتا میخور که همچو ما بسیاری  
رفتند و کسی باز نیامد باری

مَرَزْتُ بِمَعْمَلِ الْخَرَّافِ يَوْمًا  
وَكَانَ يَجِدُ فِي الْعَمَلِ الْخَطِيرَ  
وَيَضَعُ لِلْجِرَارِ عُرَى ثَرَاهَا  
يَدُ الشَّعَازِ أَوْ رَأْسُ الْأَمِيرِ

عَاطِي الرِّاحِ فَهِيَ قُوَّةٌ لِنَفْسِي  
وَأَسْقِنِيهَا وَإِنْ تَرَدَّدَ فِي خَارِي  
إِنَّ هَذِي الدُّنْيَا أَسَاطِيرُ وَهْمٍ  
وَحِبَالٍ وَالْعُمَرُ كَالرَّيْحِ سَارِي

رَأَيْتُ فِي السُّوقِ خَرَّافًا غَدَى دُبًّا  
يَدُوسُ فِي الطَّيْنِ رُكْلًا غَيْرَ ذِي حَذَرٍ  
وَالطَّيْنُ يَدْعُو لِسَانَ الْحَالِ مِنْهُ أَلَا  
قَدْ كُنْتُ مِثْلَكَ فَارِيقُ بِي وَلَا تَجِرُ

۱۳۹

از کار که کوزه گری کردم رای  
دیدم که پیای چرخ استاد پیای  
میکرد دلیر کوزه را دسته ونای  
از کلهء پادشاه واز دست گدای

۱۴۰

زان می که مرا قوت روانست بده  
زان گر چه سرم بسی گرانست بده  
بر نه بکفم قدح که دهر افسانه است  
واین عمر چه بادی کز درانست بده

۱۴۱

دی کوزه گری بدیدم اندر بازار  
بر پاره کلی لگد همی زد بسیار  
وآنکل بزبان حال با او میگفت  
من همچو تو بوده ام مرا نیکو دار





١٤٢

قِيلَ خَلِّدْ عَسَدًا وَحُورًا وَكُونْ  
نَهْرًا مِنْ طَلَا وَشَهْدٍ وَسُكْرٍ  
فَعَلَى ذِكْرِهَا أَدْرِ لِي كَأْسًا  
إِنَّ تَقْدَامَ مِنْ أَلْفِ ذَيْنِ لَأَجْدُرُ

١٤٣

يَقُولُونَ حُورًا فِي الْمَذَاقِ وَجَنَّةٍ  
وَنَمَّةٍ أَنْهَرُ مِنْ الشَّهْدِ وَالْحَمْرِ  
إِذَا أَخَّرْتُ حُورَاءَ هُنَا وَمَدَامَةً  
فِي الْبَاسِ فِي ذَاوَهُوَ عَاقِبَةُ الْأَمْرِ

١٤٤

كَمْ قِسْفَةٍ قَدِمَا أَنَارَ مِنَ الثَّرَى  
إِذَا كَوْنُ الْبَارِي تَرَايَ وَصُورًا  
أَنَّا لَا أَطِيقُ تَرْقِيبًا عَمَّا أَنَا  
فِيهِ فَطِيبِي أَفَرَّغُوهُ كَمَا تَرَى

— ٥٢ —

التَّعْزِيبُ



۱۴۲

گویند بهشت و حور و کوثر باشد  
جوی می و شیر و شهد و شکر باشد  
يك جام بده یاد آن ای ساقی  
نقدی ز هزار نسیه خوشتر باشد

۱۴۳

گویند بهشت و حور عین خواهد بود  
و آنجا می ناب و انگبین خواهد بود  
گرما می و معشوقه گزیدیم چه باك  
چون عاقبت کار همین خواهد بود

۱۴۴

تا خاک مرا بقالب امیخته اند  
بس فتنه که از خاک بر انگیخته اند  
من بهتر از این نمیتوانم بودن  
کز بوته چنین مرا برون ریخته اند



١٤٥

فِيمَ وَرَوْضُ سَعْدِكَ الْيَوْمَ زَهَى  
كَفْتُكَ مِنْ كِبَاسِ الْمَدَامِ تُصْفِرُ  
إِشْرَبْ فَبِذَا الدَّهْرُ خَصَمٌ غَادِرٌ  
وَنَيْلٌ مِثْلُ الْيَوْمِ سَوْفَ يَعْسُرُ

١٤٦

هَاتِ دُوبَ الْعَمِيقِ وَسَطَارُ جَاجِ  
هَاتِ خَيْرَ الْجَلِيلِ لِلْأَحْرَارِ  
إِنَّمَا عَالَمُ التُّرَابِ كَرِيمٌ  
يَنْقُضِي سَيْرَ عَاقِبِي بِالْعَفَا

١٤٧

مَا أَصْنَعُ الْأَفْلَاكَ يَوْمًا طِينَةً  
إِلَّا وَنَكِيرُهُمْ وَرُجْعُهُمُ الثَّرَى  
نَوْكَانَ يَحْتَمِلُ السَّحَابُ ثَرَى غَدَا  
لِنُشُورِنَا بِدِيمِ الْأَعِزَّةِ مُهْطَرَا

- ٥٣ -

التَّعْزِيبُ

۱۴۵

اکنون که گل سعادتت پر بار است  
دست تو ز جام می چرا بیکار است  
می خور که زمانه دشمنی غدار است  
در یافتن روز چنین دشوار است

۱۴۶

آن لعل در آبکینهء ساده ببار  
و آن محرم و مؤنس هر آزاده ببار  
چون میدانی که مدت عالم خاک  
بادیست که زود بگذرد باده ببار

۱۴۷

گردون ز زمین هیچ گلی بر ندارد  
تا نشکند و باز بگل نسپارد  
گر ابرو چو آب خاک را بر دارد  
تا حشر از او خون عزیزان بارد



١٤٨

إِذَا كُنْتَ تَسْمَى فِي الْحَيَاةِ لِيَطْعِمَ  
إِلَى مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ فَلَكَ الْعَذْرُ  
وَفِيهَا عَدَا هَاتِيكَ فَالْتَمِي ذَاهِبُ  
هَبَاءً فَحَازِرْ أَنْ يَضِيعَ بِهِ الْعَمْرُ

١٤٩

غَسَلَ الرَّبِيعُ بَغْيَتَهُ الصَّحْرَاءَ وَالْأَلَا—  
فَرَأَحُ عَادَتْ ، لِزَمَانٍ فَازْهَرَا  
شَرِبَ وَمُخَضَّرَ الْعَذَارِ بِرَوْضَةٍ  
لَقَسَرَّ مِنْ مَنْ رَمَسِهِ أَخْضَرَ الثَّرَى

١٥٠

مَنْ أَقْتَلَتْ كَفْتُ الْمَنِيَّةِ دَوْحِي  
وَعَدْتُ لَدَى أَقْدَامِهَا أَتَفَرُّ  
فَلَا تَصْنَعُوا لِي سِوَى كُورٍ قَرَقَبِ  
عَنَى يَمْتَلِي بِالرَّاحِ يَوْمًا فَانْتَرِ

— ٥٢ —

التَّغْرِيبُ

۱۴۸

آن مایه ز دنیا که خوری یا نوشی  
معذوری اگر در طلبش میکوشی  
باقی همرا یگان نیرزد هشدار  
تا عمر گر انمایه بدان نفروشی

۱۴۹

صحرا رخ خود با بر نوروز بشست  
و این دهر شکسته دل زنو گشت درست  
با سبزه خطی بسبزه زاری میخور  
شادی کسی که سبزه از خاکش رست

۱۵۰

در پاي اجل چو من سر افکنده شوم  
وز بیخ نهال عمر بر کنده شوم  
زنهار گلم به جز صراحی نکند  
باشد که زباده پر شود زنده شوم



١٥١

لَمْ يَبْقَ مِنِّي فِي الدُّنْيَا سِوَى رَمَقٍ  
وَلَيْسَ فِي الْيَدِ مِنْ صَحْبِي سِوَى الْكَدَرِ  
لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ طَلَا أَمْسٍ سِوَى قَدَحٍ  
وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا الْبَاقِي مِنَ الْعُمُرِ

١٥٢

حَتَّى مَ ذِكْرُكَ لِلْعَاجِ نِ أَوْ الْجَحِيمِ الْمُسْعَرَةِ  
وَإِلَى مَتَى سَرَجُ الْمَسَا جِدٍ أَوْ بَحْورُ الْأَذْيَرَةِ  
أَنْظُرْ إِلَى لَوْنِ الْقَضَا وَأَسْتَجِلْ وَأَقْرَأُ السُّطْرَةَ  
فَاللَّهُ قَدِمًا كُلَّمَا هُوَ كَائِنْ قَدْ قَدَرَهُ

١٥٣

كُلُّ شَوْكِ بَدْوَسُهُ حَيَوَانٍ  
كَأَنَّ صَدْنًا أَوْ حَاجِبًا لِعَرِيرٍ  
وَكَذَا اللَّيْنُ فِي ذُرَى كُلِّ قَصِيرٍ  
رَأْسُ مَلِكٍ أَوْ إِبْصَعُ لَوْدِيرٍ

— ٥٥ —

التَّقْرِيبُ



۱۵۱

از من رمقی بسعی باقی مانده است  
وازشجبت خلق بی وفاقی مانده است  
از باده دوشین قدحی بیش نماند  
از عمر ندانم که چه باقی مانده است

۱۵۲

تاکی ززیان دوزخ وسود وبهشت  
تاکی ز چراغ مسجد و دود کشت  
رو بر سر لوح بین که استاد قضا  
اندر ازل آنچه بودنی بود نوشت

۱۵۳

خاری که بزیر پای هر حیوانیست  
زلف صنمی وایروی جانانیست  
هر خشت که برکنگره ایوانیست  
انگشت وزیری و سر سلطانیست





١٥٤

لَا تَقْضَيْنِ عَلَى النَّشَاوَى وَالْاِتِّزَامِ  
حَسَنَ السَّلُوكِ وَسِيرَةَ الْأَخْيَارِ  
وَأَشْرَبَ فَلَسْتُ بِشَرِّهَا أَوْ تَرَكْتُهَا  
تَرِدُ الْجَنَانَ وَأَنْتَ طُعْمَةُ نَارِ

١٥٥

أَخَافُ أَنْ لَا أَعِيشَ بَعْدُ وَلَا  
أَذْرِكَ جَمْعَ الرِّفَاقِ إِنْ حَضَرُوا  
فَلَمَّا نَعِمَ حَقَّةً لِعِيشٍ بِهَا  
لَعَلَّ مِنْ بَعْدُ يَنْفَدُ الْعُمُرُ

١٥٦

قَالُوا أَلَا إِنَّ النَّشَاوَى فِي لَهْوٍ  
قَوْلُ لَهُ عَقْلُ الْخَفِيرِ مُسْكِرُ  
إِنْ كَانَ مِنْ يَهْوَى وَيَسْكُرُ فِي لَهْوٍ  
لَمْ يَزَلْ الْجَنَانَ كَرَّاحَةً أَيْدٍ أَصْفَرُ

— ٥٦ —

الْمَعْرِيفِ



هان تا بر مستان بدرشتی نشوی  
یا از در نیکوان بزشتی نشوی  
می خور که بخوردن و بنا خوردن می  
گر آلت دوزخی بهشتی نشوی

ترسم که چو زین بیش بعالم نرسم  
با هم نفسان نیز فراهم نرسم  
این دم که در اوئیم غنیمت شمیریم  
شاید که بزندگی دآن دم نرسیم

گویند که دوزخی بود مردم مست  
قولیست ولیک دل در او توان بست  
گر عاشق و مست دوزخی خواهد بود  
فردا بینی بهشت را چون کف دست



١٥٧

أَرَأَيْي مِنَ الْعَمَاءِ أَمْ أَصَحُّ حَقَّةً  
وَأَتَمُّ حَقًّا إِنْ نَكُنْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ  
أَعْلَقُ دُرٍّ أَوْ أَقْبَلُ أَكْوَاسِ  
وَكَفَى بِحَيْدِ الْكَوْزِ تَبَعِي إِلَى الْفَجْرِ

١٥٨

وَسَبَّحَ سَوِيحُ الشُّكْرِ مَقْبِرَ رَابِعَةٍ  
وَمَا لَقِيَ فِيهِ قِطْعَةً وَتَمُورٍ  
حَسَاهَا وَأَغْنَى وَهُوَ أَشْوَانٌ قَائِلًا  
إِلَهِي لَطِيفُ بِالْعِبَادِ غَفُورُ

١٥٩

فَدَرْفَيْلِي قَالِ نَعَابِي الْخَمَرِ  
يَا بَنِي عَمْرِىَ أَمْ تَزَالُ فِي سُكْرِ  
بُورٍ أَمْ لَّا عَذْرِي وَحَدَّ السَّاقِي  
فَهَلْ تَرَى أَوْضَحَ مِنْ دَا الْعَذْرِ

— ٥٧ —

التفسير

۱۵۷

هشیار نبوده‌ام دمی تا هستم  
گر خود شب قدر است من امشب مستم  
لب بر لب جام و سینه بر سینه خم  
تا روز بگردن صراحی دستم

۱۵۸

پیری دیدم بن خواب مستی رفته  
وز گرد شعور خانه تن رفته است  
می خورده و مست خفته و آشفته  
الله لطیف بعباده گفته

۱۵۹

گویند مرا ز می که کمتر خور از این  
آخر بچه عذر بر نداری سر از این  
عذرم رخ یار و بادیه صبحدم است  
انصاف بده چه عذر روشنتر از این

١٦٠

إِنَّ أَجْرَامَ ذَا الرِّوَاقِ الْمَعْلَى  
حَبِطَتْ مِنْ ذَوِي الشَّعْبِ الْأَفْكَارَا  
إِحْتَفِظْ فِي شَرِيفِ عَمَلِكَ وَأَنْظُرْ  
دَوْرَ هَذِي الْمَذِيرَاتِ حَبَارَى

١٦١

قُمْ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْيَلِيبُ مُسَارِعَا  
وَأَنْظُرْ لِمَا لَكَ الطَّغْلُ يُذْرِي بِالْثَّرَى  
فَالصَّحْهَ أَنْ يُذْرِي يَرْفِقُ عَيْنَ بَرٍّ  
وَيُزِي وَنَحْوَ قَبَادَ سُلْطَانِ الْوَرَى

١٦٢

لَمْ يَهْنِ فِي هَذَا الزَّمَانِ سِوَى أَمْرِ  
عَرَفَ الْوُجُودَ بِخَيْرِهِ وَبِشَرِّهِ  
أَوْ غَافِلٍ عَنِ نَفْسِهِ وَزَمَانِهِ  
لَمْ يَذَرِ مَا فِي نَفْسِهِ أَوْ دَهْرِهِ

— ٥٨ —

التَّحْقِيقُ

۱۶۰

اجرام که ساکنان این ایوانند  
اسباب تحیر خردمنداند  
هان تاسر رشته خرد گم نکني  
کانان که مدیرند سر گردانند

۱۶۱

اي پير خردمند بگه تر بر خيز  
وآن كودك خاك بيزرا بنگر نيز  
پندش ده وگو كه نرم نرمك مي ييز  
مغز سر كيقباد وچشم پرويز

۱۶۲

از گردش این دایره بی پایان  
بر خور داري دو نوع مردم رادان  
يا با خبر از زمانه وز نيك و بدش  
يا بي خبری از خود واز حال جهان



١٦٣

هَلِ الْجَامُ مَعًا تَمْ صُنْعًا وَدِقَّةً  
بَرَى كَسْرَةً مَنْ كَانَ مُتَشَبِّهًا سَكْرًا  
فَقِيمَ بَرَى الْخَلَّاقُ سَاقًا لَطِيفَةً  
وَرَأْسًا وَكَفَاتًا بِكَسْرِهَا كَسْرًا

١٦٤

لَوْ كَانَ لِي كَاللَّهِ فِي فَلَكٍ يَدٌ  
لَمْ أَتَّبِعِ الْأَوَّلَ مِنْ آثَارِ  
وَخَلَقْتُ أَفْلَاكَ تَدُورُ مَكَانَهَا  
وَتَسِيرُ حَسْبَ مَشِينَةِ الْأَحْرَارِ

١٦٥

مَا أَسْرَعَ مَا يَسِيرُ رَكْبُ الْعَمْرِ  
فَمُ فَاغْنِمِ لِحَظَةَ الْهِنَا وَالشَّرِّ  
دَعْهُمْ غَدًا لِمَنْ يَبْهَمُونَ بِهِ  
وَاللَّيْلُ سَيَنْفِضِي فُجْبِي بِالْخَمْرِ

- ٥٩ -

التَّعْزِيبُ



۱۶۳

اجزای پیاله را که درهم پیوست  
اشکستن او کجا روا دارد مست  
چندین سرو و ساق نازنین و کف دست  
از مهر که پیوست و بکین که شکست

۱۶۴

گر بر فلکم دست بدی چون یزدان  
برداشتمی من این فلک را زمیان  
واز نو فلکی دگر چنان ساختمی  
که آزاده بکام دل رسیدی آسان

۱۶۵

این قافله عمر عجب میگذرد  
دریاب دمی که با طرب میگذرد  
ساقی غم فردای حریفان چه خوری  
پیش آر پیاله را که شب میگذرد





١٦٦

قَالُوا دَعْ الرِّاحَ سَتَلْقَى الْبَلَاءَ  
مِنْهَا وَتَلْقَى فِي لَظَى مُسْعَرَةٍ  
نَعَمْ وَلَكِنْ نَشُورِي لِحَظَةً  
أَحْلَى مِنَ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ

١٦٧

أَوْجَدْتَنِي بِرَبِّ مِنْ عَدِيمٍ وَلِي  
سَدَّيْتُ قَضَاءَ مَالِهِ مَقْدَارُ  
عُذْرِي بِأَنِّي عِنْدَ حُكْمِكَ عَاجِزُ  
مَاذَا مِنْ يَوْمًا مِنْ ثَرَايَ غَبَارُ

١٦٨

كَمْ جِئْتُ مِنْ وَادٍ وَسَهْلٍ دُونَ أَنْ  
أَحْلَى بِتَحْسِينِ لِبَعْضِ أُمُورِي  
فَدَسَّرَنِي أَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ انْقَضَتْ  
عَيْنِي وَإِنْ بَكَ مَا انْقَضَتْ بِسُرُورِ

— ٦٠ —



۱۶۶

گویند مخور می له بلا کش باشی  
در روز مکافات در آتش باشی  
این هست ولی زهر دو عالم خوشتر  
این یکدمه که از شراب سرخوش باشی

۱۶۷

آنم که زهیچم بوجود آوردی  
و آنم که بسی بمن نکوئی کردی  
چون عاجز تقدیر توام معذورم  
مادام که باقیست ز خاکم گردی

۱۶۸

بسیار بگشتم بگرد در ودشت  
يك کارمن از گشت همی نيك نگشت  
در ناخوشی زمانه باری عمرم  
گر خوش نگذشت باری خوش خوش بگذشت



١٦٩

فَدَاعَبَتْ رِيحُ الصَّبَا الْوَرْدَ وَقَدْ  
هَاجَ الْبِزَارُ حُسْنَهُ فَاسْتَبَشَّرَا  
إِجْلِسْ لَدَى الزَّهْرِ فَكَمْ عَلَى الثَّرَى  
تَأَثَّرَ الْأَزْهَارُ إِذْ نَحْنُ ثَرَى



وفدور دأبت الثاني من الرباعية  
المذكورة بشكل آخر هذا تعريبه:  
إِجْلِسْ بِظِلِّ الزَّهْرِ فَلْأَزْهَارُ كَمْ  
مِنَ الثَّرَى بَدَتْ وَعَادَتْ لِلثَّرَى

١٧٠

الْأَيَّتْ رَبِّي بِقَلْبِ الْكَوْنِ بَقَّةً  
وَبِأَسْوَاهُ حَالًا لَا أَنْظُرُ مَا يَجْرِي  
فَمَا يَرِيدُ الرِّزْقُ لِي أَوْ يُمِيتُنِي  
وَبِمَعْوِ أَسْمِي الْمَسْطُورِ مِنْ دَقِيقِ الدَّهْرِ

- ٦١ -

التعريب

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده  
 بلبل ز جمال گل طربناك شده  
 در سایه گل نشین كه بسیار این گل  
 بر خاك فرو ریزد وما خاك شده

مصراع اخیر این رباعی در نسخه  
 دوم چنین وارد گردیده است :  
 در سایه گل نشین كه بسیار این گل  
 از خاك برآمده است و در خاك شده

یزدان خواهم جهان دگر گون کنی  
 و اکنون کنی نا نگرم چون کنی  
 یا نام من از جریده بیرون کنی  
 یا روزی من ز غیب افزون کنی



١٧١

هَاتِ الْمَدَامَ فَنِي الْفَوَادِ لَوَاعِجُ  
وَالْعَمْرُ مِثْلُ الزَّيْتِي الْفَرَارِ  
إِنْ هُنَّ فَيَنْقُضَةُ عَمْرٍ نَانُومُ وَمَا  
نَارُ الصَّبَا إِلَّا كَهَاءِ جَارِي

١٧٢

قَالَ سَبَّحْتُ الْحِسَابُ بِنَا غَدَاً  
وَيَسْبِقُ مَدْرُ حَيْدِنَا فِي الْمَحْشَرِ  
أَيْكُونُ مِنْ حَسَنٍ سَوَى حَسَنٍ إِذَنْ  
حَسَنٌ عَوَاقِبُنَا فَطِبْ وَأَسْتَبْشِرِ

١٧٣

سَأَنْتُكَ هَلْ زَادَتْ بِمُلْكِكَ طَاعَتِي  
وَهَلْ أَنْقَصَتْ مِنْهُ خَطَايَايَ مِنْ قَدْرِ  
فَدَعْنِي وَدَعْ نَفْسِي فُطْبَعُكَ بَانَ لِي  
سَرِيعٌ لِحْدَلَانٍ بَيْطِي عَنْ النُّصْرِ

— ٦٢ —

التَّحْقِيقُ

۱۷۱

می بر کف من نه که دلم در تابست  
وین عمر گریز پای چون سیما بست  
بر خیز که بیداری دولت خوابست  
دریاب که آتش جوانی آبست

۱۷۲

گویند بحشر گفتگو خواهد بود  
و آن یار عزیز تند خو خواهد بود  
از خیر محض جز نکوئی ناید  
خوشباش که عاقبت نکو خواهد بود

۱۷۳

در ملک تو از طاعت من هیچ فزود  
وز معصیتی که رفت نقصانی بود  
بگذار و مگیر ز آنکه معلوم شد  
گیرنده دیری و گدا رنده زود

أَسْلُكْ سَبِيلَ بَنِي الْحَنَانِ وَأَسْعِ إِلَى  
 رَاحٍ وَعُودٍ وَظِيٍّ يَهْجُ النَّظْرَا  
 فِي الْكَفِّ كَأْسٍ وَفَوْقَ الْعَيْنِ كَوْزُ طَلَا  
 اشْرَبْ حَبِييَ الْحَمِيمَا وَأَتْرُكِ الْهَذْرَا

لَمْ يَنْمُ فِي الصَّحْرَاءِ رَوْضُ شَتَائِفٍ  
 إِلَّا وَكَانَ دَمًا جَرَى لِأَمِيرٍ  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ وَرَيْقَةٍ يَنْفَسِحُ  
 خَالٌ بَدَا زَمْنَا بِمَخْدِ غَرِيدٍ

إِنْ كُنْتَ تَقَعْدُ يَا هَذَا التَّقِيَّةَ فَأَمِ  
 تَلْعُو فَلَا سِنَّةَ دَانُو يَا فُكَايِرَ  
 فَمَنْ يَبْحَثُونَ عَنِ الْبَارِي وَصَنَعِهِ  
 وَأَنْتَ تَبْحَثُ عَنْ حَيْضٍ وَأَقْذَارِ

۱۷۴

جز راه قلندران میخانه مپوی  
جز باده و جز سماع و جز یار مجوی  
بر کف قدح باده و بر دوش سبوی  
می نوش تو ای نگار و یهوده مگوی

۱۷۵

در هر دشتی که لاله زاری بوده است  
آن لاله ز خون شهر یاری بوده است  
هر برگ بنفشه که از زمین میروید  
خالیت که بر روی نگاری بوده است

۱۷۶

ای خواجه فقیه گر ترا هست خبر  
تا چند شوی منکر بر اهل نظر  
اینها همه از صانع و صنعش گویند  
تو از دم حیض و از نجاسات دگر





١٧٧

أَتَذَرِي لَمَّاذَا يُصْبِحُ الذَّيْكَ صَانِحًا  
يُرَدِّدُ لَحْنَ النُّوحِ فِي غُرَّةِ الْفَجْرِ  
يَبْذِي لَقْدَ مَرَّتٍ مِنَ الْعَمْرِ لِلْبَلَةِ  
وَهَآ أَنتَ لَمْ تَتَعَرَّ بِذَلِكَ وَلَا تَذَرِي

١٧٨

هَذَا الْغَضَاءُ الَّذِي فِيهِ نَبْرُ حَكِي  
فَانُوسٌ سِجَرٌ خَبَالِيسَا لَدَى الظَّالِمِ  
مَصْبَاحُهُ الشَّمْسُ وَالْفَانُوسُ عَالَمُنَا  
وَنَحْنُ نَبْدُو حِبَارِي فِيهِ كَالْمُصَوِّرِ

١٧٩

إِذَا لَمْ تَلْ وَلَدًا فَحَسْبِي شَوْكَةُ  
وَأَنْ لَمْ تَلْ نَوْرًا كَفَتْ عِنْدِي النَّارُ  
وَأِنْ لَمْ أَكُنْ شَيْخًا يَبْرُدُ وَتَكِيَّةُ  
فَحْسْبِي نَاقُوسٌ وَدَبْرٌ وَزَنَارُ

— ٦٤ —

التَّعَرُّفُ رَيْبٌ



۱۷۷

هنگام سپیده دم خروس سحری  
دانی که چرا همی کند نوحه گری  
یعنی که نمودند در آینهء صبح  
کز عمر شی گذشت و تو بیخبری

۱۷۸

این چرخ فلک که مادر او گردانیم  
فانوس خیال از او مثالی دانیم  
خورشید چراغ دان و عالم فانوس  
ما چون صوریم گاندر او حیرانیم

۱۷۹

گر گل نبود نصیب ما خار بس است  
ورنور نمیرسد بما نار بس است  
گر خرقة و خانقاه و شیخی نبود  
محراب و کلیسیا و زنار بس است



١٨٠

دَخَلْتُ فِي الْهَمَانِ نَشْرَاتًا وَكَانَ بِهِ  
شَيْخٌ عَلَى مَتْنِهِ كُوزٌ وَقَدْ سَكِرًا  
فَقُلْتُ هَلَّا مِنْ اللَّهِ أُعْزَاكَ حَيًّا  
قَالَ أَحْسَبُ أَفَوَ يَهْمُو وَأَتْرُكُ الْهَذْرَا

### صرف الزاي

١٨١

عَنِ الْهَيْمَةِ أَعْرِضْ مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَدْعُ  
لِمَا مَرَّ أَوْ مَا لَمْ يَرِدْ فِي الْحُشَا وَخَزَا  
وَعِشْ وَأَرِ نَشْفَ وَأَهْنَأْ فَلَسْتَ بِأَخِذٍ  
لِرَمْلِكَ مِنْ فُلْسٍ وَإِنْ تَمَتَّلِكَ كَثْرَا

— ١٨٢ —

التَّحْقِيقُ

سر مست بمیخانه گذر کرم دوش  
 پیری دیدم مست و سبویی بر دوش  
 گفتم ز خدا شرم نداری ای پیر  
 گفتا کرم از خدای من می نوش خموش



تا بتوانی غم جهان هیچ مسنج  
 بر تن منه از آمده و نامده رنج  
 خوش میخور و میباش در این دیر سبنج  
 با خود نبری جوی اگر داری گنج



## مرف السهن

١٨٢

بِإِذَا الْقَلْبِ الْبَيْسِ الْمَعْنَى  
لَمْ يَفْقُ مِنْ هَوَى الْحَبِيبِ الْقَاسِي  
مُذْ أَدَارُوا سُلَاقَةَ الْحَبِّ قَدَمًا  
مَلَأُوا مِنْ دَمِ الْحَشَاشَةِ كَاسِي

١٨٣

حَتَّى مَ أَصْبَحُ فِي هِمٍّ يَأْتِي هَلْ  
أَهْنَى وَأَحْزَنُ أَوْ أَثْرَى وَأَبْتَسُ  
هَاتِ الْمُدَامَ قِيَانِي لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ  
مَتَى زَقَرْتُ لِي صَدْرِي يَرْجِعُ النَّفْسُ

— ٦٦ —



۱۸۲

مسکین دل دردمند بیچارهء من  
هوشیار نشد ز عشق جانانهء من  
روزی که شراب عاشقی در داند  
در خون جگر زدند پیمانهء من

۱۸۳

تا کی غم آن خورم که دارم یا نه  
وین عمر بخوشدلی گذارم یا نه  
در ده قدح باده که معلوم نیست  
این دم که فرو برم بر آرم یا نه



١٨٤

أَرْحَ أَطِيبٍ يَوْمَ مَلِكِ طُوسٍ وَمِنْ  
سِرِّي كَسْرِي وَنَحْتِ الْمَلِكِ قَابُوسِ  
وَأَمَّا أَلْفُ الْيَكْبَرِ فِي سَحْرِ  
حَبْرٍ مِنَ الزَّهْدِ وَالْتَقْوَى بِدَلِيسِ

١٨٥

رَبِّ طَيْرٍ فِي طُوسِ الثُّغَى لَدَيْهِ  
رَأْسُ قَابُوسِ دِي الْعَلَى وَالْبَاسِ  
وَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَيْهَا الرُّأْسُ هَهُنَا  
أَيْنَ صَوْتِ الطُّبُولِ وَالْأَجْرَاسِ

١٨٦

أَلَا قُمْ أَنْحَسُوهُمَا وَتُعْمَلْ عُودَنَا  
وَتُكْسَرُ حَسَنُ الْعَيْبَتِ بِالْعَارِ وَالرَّجَسِ  
وَتُكْسَرُ بَعْدَ الْكُفْرِ سَجَادَةُ الثُّغَى  
وَتُكْسَرُ فَوْقَ الصَّخْرِ قَارُورَةُ الْقُدْسِ

- ٦٧ -

التَّوْبَةُ

۱۸۴

يك جرعه مي زملك كاووس بهست  
 واز تخت قباد وملك طوس بهست  
 آه سحري زسینه خماری  
 از طاعت زاهدان سالوس بهست

۱۸۵

مرعي دیدم نشسته بر باره طوس  
 در پیش نهاده کله کیکاووس  
 با کله همیکفت که افسوس افسوس  
 کو بانگ جرسها و کجا ناله کوس

۱۸۶

بر خیز ویا که چنگ بر چنگ ز نیم  
 می نوش کنیم و نام بر تنک ز نیم  
 سجاده يك پیاله می بفروشیم  
 وین شیشه زهد بر سر سنگ ز نیم





١٨٧

إِنْ اشتهرتَ فترُ الناسَ أنتَ  
وإن كنتَ لزويتَ قد عانيتَ وسواساً  
لو كنتَ خضراً وإلياساً سعدتَ بأن  
لا تعرفَ وأن لا تعرفَ الناساً

١٨٨

دع كلَّ مفروضٍ ومندوبٍ ومن  
قوتٍ لديك فاطمِ الناساً  
لا تؤذِ خلقَ الله أو تقههمُ  
وأنا الضمينُ غداً فهاتِ الكساً

١٨٩

يا خمرُ ما أهلكَ وسطَ رُجاجةٍ  
تالله أنتَ عقالُ عقلِ الحاسي  
لا تمهلين من احتساکِ هنيةٍ  
حتى تبوي كنههُ للناسِ

— ٦٨ —

التعريض



۱۸۷

گر شهره شوی بشهر شر الناسی  
ور گوشه نشین شوی همه وسواسی  
به زین نبود گر خضر والیاسی  
کس شناسد ترا تو کس شناسی

۱۸۸

سنت مکن وفریضه حق مگذار  
واین لقمه که داری زکسان بازمدار  
غیت مکن وخلق خدا را مازار  
در عهده آن جهان منم باده بیار

۱۸۹

ای باده خوشگوار در جام بهی  
بر پای خرد تمام بندد گرهی  
هر کس که ز تو خورد اماش ندهی  
تا گوهر او بر کف دستش ننهی



١٩٠

إِلَّا زِدَاتِ الدُّنْيَا لَدَيْكَ وَلَا تَنْقُصُ  
بِمَا يَنْقُ فِيهِ أَيْبُ وَكَبِيرُ  
وَمَنَّكَ كَمَا آتَ إِلَيْهَا وَذَاهِبُ  
فَنَمُّ وَأَخْلَسَ حَظَّيَا فَتَخْلَسُ

١٩١

مَرَّتْ أَيْالُ نَحْنُ لَمْ نَقْصُصْ بِهَا  
طَرَفًاوَلَمْ تَتْرَكْ دِهَاقَ السَّكاسِ  
فَمِنْ نَحْنُ قَبْلَ الصَّاحِ فَكَمْ لَهُ  
نَفْسٌ وَمَنْ لَقِيَ بِلاَ أَنْفَاسِ

١٩٢

لَمْ يَنْ غَيْرُ أَسْمٍ مِنَ اللَّذَاتِ أَوْ  
غَيْرُ السَّلَاقَةِ مِنْ جَابِسِ كَبِيرِ  
لَا تَلْقَ مِنْ يَدِكَ السَّدَامَ قَلَامِي  
فِي الْكَفِّ هَذَا الْيَوْمَ غَيْرُ الْأَكْثَرِ

— ٦٩ —

التَّعْزِيبُ

۱۹۰

از بهر تو عالم ارچه می آرایند  
مگر ای برانچه عاقلان نگرایند  
بسیار چو تو شدند و بسیار آیند  
بر بای نصیب خویش کت بر بایند

۱۹۱

شبا گذرد که دیده بر هم نزنیم  
جز جام لبالب و پیای نزنیم  
خیزیم و دمی زنیم پیش از دم صبح  
کین صبح بسی دمد که مادم نزنیم

۱۹۲

اکنون که زخوشدلی بجز نام نماند  
یکهدم پخته جز می خام نماند  
دست طرب از ساغر می باز مگیر  
امروز که در دست بجز جام نماند



## عرف الشهن

١٩٣

هَبْ أَلْمَدَامَ فَمَا أَلْمَدَامَةُ يَوْمَ نَفْسٍ  
يَكْفِيكَ عَيْشُكَ أَنَا مِنْهُ مُتَعَشِّيًا  
إِهْنَأُ بِكَ أَلْمَدَامَةُ بَأَقِي الزَّمَانُ بِهِ  
فَلَيْسَ بِجَرِي كَمَا يَوْمَ أَمْرُؤُا وَشَأْ

## حرف الصاد

١٩٤

لَوْ تَسْتَفِي الصَّوْدَ لَا غَرَاهُ الرِّقَصُ  
مَنْ يَنْقَضِ الرِّاحُ فَنِيهِ النِّقَصُ  
حَتَّى مَ يَقُولُ لِي عَنِ الرِّاحِ قَبْ  
هَذِي رُوحُهَا بِرَبِّي النِّقَصُ

- ٧٠ -

۱۹۳

ساقی قدحی که کار عالم نفسی است  
گر شادی از او یک نفس آن نیز بسیست  
خوش باش بهر چه پیشت آید که جهان  
هرگز نشود چنانکه دلخواه کسیست

۱۹۴

گر باده بکوه در دهی رقص کند  
ناقص بود آنکه باده را نقص کند  
از باده مرا توبه چه میفرمائی  
روحیست که او تربیت شخص کند



## صرف الضاد

١٩٥

أَنْظِرِ الْعَمَرَ كَيْفَ يَمْضِي حَزِينًا  
وَأَتَذَرُهُ فَسَوْفَ يُودِي وَيَقْضِي  
مَا رَأَيْتُ الْهَيْئَةَ عَمْرِي فَلَهْفِي  
حَيَاةً كَذَا تَمُرُّ وَنَمْضِي

١٩٦

إِذَا مَا أَتَيْنَا خَاشِعِينَ لِمَسْجِدٍ  
فَلَمْ نَأْتِ تَقْضِي الصَّلَاةَ فَرُوضَهَا  
وَلَمْ يَكُنْ سَرَقَ مِنْهُ سَجْدَةٌ وَمَذْ  
عَرَاهَا إِلَيَّ جُنَاتِي نَسْتَعِيزُهَا

— ٧١ —

التعريض

۱۹۵

در یاب که عمر نازنین میگذرد  
بنگر که چه سان زار و حزین میگذرد  
عیش و طربی ندیده‌ام در همه عمر  
صد حیف ز عمری که چنین میگذرد

۱۹۶

در مسجد اگر چه بانیاز آمده ایم  
حقا که نه از بهر نماز آمده ایم  
روزی زینجا س—جاده دزدیدم  
آن کهنه شداست باز باز آمده ایم



مرف العين

١٩٧

مَا أَهْرَقَ السَّائِي سُلَاقًا فِي الثَّرَى  
إِلَّا وَأَطْفَأَ نَارَ قَلْبٍ مَوْلَعٍ  
أَنْظُرُ رَاحًا ذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي  
يُودِي بِمَآئَةِ عَلَّةٍ فِي الْأَضْلَعِ

١٩٨

إِلَهِي وَتَجَرِّي كُلَّ حَيٍّ وَمَيِّتٍ  
وَرَبُّ السَّمَادَاتِ النُّجُومِ السَّوَابِغِ  
لَيْنَ كُنْتُ ذَا سَوْءٍ فَإِنَّكَ سَهْدِي  
وَمَا هُوَ دُنْيِي إِنْ نَكُنْ أَنْتَ صَالِمِي

— ٧٢ —

التقريب



۱۹۷

هر جرعه که ساقیش بخواك افشاند  
در دیده گرم آتش دل بنشاند  
سبحان الله تو باده مینداری  
آبی که ز صد درد دلت بنشاند

۱۹۸

سازنده کار زنده و مرده توئی  
دارنده این چرخ پاکنده توئی  
من گرچه بدم خواجه این بنده توئی  
کس را چه گنه آفریننده توئی

١٩٩

أَذْهَبَ مِنْ عَمْرِي حَقَّةٌ وَهـ  
جِئْتُ إِلَّا قِطْرَةً مِنْ أَدْمِي  
أَلَا مَنْ أَحْبَبَنَا تَرَارَةً  
وَأَحْلَذَ حَقَّةَ إِلَهٍ الْمُسِيرِ

٢٠٠

كُنْتُ بَالِدًا فَطَرْتُ مِنْ عَالَمِ إِلَهٍ  
مَنْ لَا غَدُوَ عَنْ الْخَضِيفِ رَفِيعًا  
حَبِثَ إِنْ لَمْ أَتُفِ بِسِرِّ أَهْلًا  
عَدْتُ مِنْ حَبِثٍ فَمَا أَتَيْتُ سِرِيًّا

٢٠١

إِنْ يَوْمَ كَانِكِرَةِ الْوُجُودِ يَهْوَةٌ  
لَمْ يَبْيِ وَأَنَا يَسْكُرِي هَاجِعُ  
بَلَامِ فِي حَانَ الْعَدَا مَرَهْنَتْ وَالْأ  
حَا رَ كَانَ يَقُولُ «رَهْنُ نَافِعُ»

— ٧٣ —

التَّعْرِيبُ

گردون نگري ز عمر فرسوده ماست  
 جيحون اثري ز چشم پالوده ماست  
 دوزخ شرري زرنج يپوده ماست  
 فردوس دمي ز وقت اسوده ماست

بازي بودم پريده از عالم راز  
 باشد که برم ره زنشي بفرار  
 اينجا چو نيافتم کسي محرم راز  
 زآن در که در آمدم برون رستم باز

گر عالم همچو گوی گردد بگوی  
 بر من که خراب خفته باشم بجوي  
 دوشم بخرابات گرو ميکردند  
 خمار هميگفت که نیکو گروي



٢٠٢

دَوَالِبٍ لَا يُصْبِحُ فِي قَمَرٍ عَدِيمِ الْمُنْعَمَةِ  
وَيَسْتَرْبِ الرِّاحُ نَبَا عَافِي كُنُوسٍ مُتَوَعَّدَةٍ  
أَلْهَمْ فِي الْغَلَبِ وَفِي الْكِبَرِ الْعَدَامَ مَدْرَعَةً  
يُوسِّلُنِي عَافِ الْخِلَالِ وَأَحْصِلْ أَلْهَمْ مَعَهُ

٢٠٣

إِذَا كَانَ يَجْرِي الدَّهْرُ عَنْكَ مَرَامَنَا  
فَبَلِّ جِدْنَا يَحْدِي أَوْ الْفِكَرُ يَنْقَعُ  
جَلَسْنَا رَمَانًا حَائِرِينَ لِأَنَّا  
إِلَى الْعَبَسِ أَبْهَاتَانَا وَبِمَوْتٍ نُسْرِعُ



۲۰۲

عاقل غم وانديشه لاشي نخورد  
جز جام لبالب وپيايي نخورد  
غم در دل وباده در صراحي باشد  
خاكش بسرآنكه غم خوردمي نخورد

۲۰۳

چون كارنه بر مراد ما خواهد بود  
انديشه و جهد ما كجا دارد سود  
پيوسته نشسته ايم در حيرت انك  
زود آمده ايم و رفت ميبايد زود



صرف الفاء

٢٠٤

نَحْنُ نَبِيعُ النَّحْتِ وَالْأَجِ  
بَصَوْتِ الْعِرْفِ  
وَتَشْتَرِي بِسُحَّةِ الرَّيِّ  
بَاءَ كَأْسَ فَرَقَبِ

٢٠٥

مَرَزْتُ أَمْسَ بِخَزَافٍ يَدْقُقُ فِي  
صَنْعِ الثَّرَى دَائِبًا مِنْ دُونَ إِنْصَافِ  
شَاهَدْتُ إِنْ لَمْ أَشَهِدْ غَيْرُ ذِي بَصِيرِ  
تَرَى جُدُودِي بِكَفِّي كُلِّ خَزَافِ

— ٧٥ —

۲۰۴

ما افسر خان وتاج كي بفروشيم  
 دستار قصب بيانگ ني بفروشيم  
 تسبيح كه پيك لشكر تزويراست  
 ناكاه ييك پيساله مي بفروشيم

۲۰۵

از كوزه گري پرير كردم گذري  
 از خاك همي نمود هر دم هنري  
 من ديدم اگر نديد هر بي بصري  
 خاك پدرم بر كف هر كوزه گري



٢٠٦

حُسُ الْأُمُورِ وَتَجِبُهَا مِنْ تَحُونَا  
وَمِنْ الْقَضَا فَرَحٌ وَحَزَنٌ مُدْبِفُ  
لَا تَقْرُ لِلْأَفْلَاكِ تِلْكَ فَأَنِيَا  
أَوْهَى بِشَرِّعِ الْحُبِّ مِنْكَ وَأَضْمَتُ

٢٠٧

مَنْ نَالَ فِي الْيَوْمَيْنِ جُرْعَةً مَاءٍ  
مِنْ جُرْعَةٍ مَكْسُورَةٍ وَرَغِيفًا  
لَمْ يَفْقِدِ عَبْدًا لِمَنْ هُوَ مِثْلُهُ  
أَوْ مَا لِمَا مِنْ دُونِهِ تَكْلِيمًا؟

٢٠٨

فَمُ نَصْطَبِهَا خَمْرَةً وَرَدِيَّةً  
فِي رَنَةِ الْعُرْدِ وَصَوْتِ الْعِرْفِ  
أَصْحُ فَأَيَّامِ التَّرَاوِيحِ أَنْقَضَتْ  
وَالْيَوْمِ عَيْدُ فَلَنْسِرَ لِلْقَرْفِ

- ٧٩ -

التَّعْزِيبُ





۲۰۶

نيك وبدي که در نهاد بشر است  
شادي وغمي که در قضا و قدر است  
بر چرخ مکن حواله که اندر ره عشق  
چرخ از تو هزار بار بيچاره تراست

۲۰۷

يك نان بدو روز اگر شود حاصل مرد  
واز کوزه شکسته دمي آبي سرد  
مخدوم کم از خودي چرا بايد بود  
يا خدمت چون خودی چرا بايد کرد

۲۰۸

بر خيز ويا تا می گلرنگ کشیم  
با نغمه عود و ناله چنگ کشیم  
هشدار که ایام تراویح گذشت  
عید است بیا تا می گلرنگ کشیم

— ۷۶ —

الأصباح

٢٠٩

يَا دَهْرُ هَلْ بِالَّذِي تَأْتِيهِ تَعْرِفُ  
أَمْ تَزَلْ يَزَوَايَا الظُّلُمِ تَنْكِفُ  
تُعْطِي اللِّثِمَ نَعِيمًا وَالْكَرِيمَ عَنَاءَ  
لَا شَكَّ إِمَّا حَارٌّ أَنْتَ أَوْ خَرِفُ

٢١٠

غَدًا إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ الْجَزَا  
قَدْ رُكِبْتُ وَحَسَبَ الْمَعْرِفَةَ  
فَلَنْ صِفَاتٍ حُسْنَتْ إِنَّمَا  
تَعْرِفُ إِنَّمَا تَشْكِلُ الصِّفَةَ

٢١١

الْعَثُفُ فِي الدَّهْرِ لَمْ يُشِيرْ لَنَا ثَمَرًا  
فَمَا نَحْنُ أَمْرُؤُا بِالْحِكْمَةِ أَتَصِفَا  
كُلُّ أَمْرٍ يَزْهَى غُصْنًا مَذْمُومًا مُضْطَرَبًا  
الْيَوْمُ كَالْأَمْسِ وَالْآتِي كَمَا سَلَفَا

- ٧٧ -

التَّعْرِيبُ

۲۰۹

ای دهر بکردهای خود معترفی  
در زاویه جور و ستم معتکفی  
نعمت بخسان دهی و زحمت بکسان  
زین هر دو برون نه، خری یا خرفی

۲۱۰

فردا که جزای شش جهت خواهد بود  
قدر تو بقدر معرفت خواهد بود  
در حسن صفت گوش که در عرصه، حشر  
حشر تو بصورت صفت خواهد بود

۲۱۱

در دهر بر نهال تحقیق نرست  
زیرا که درین راه کسی نیست درست  
هر کس زده است دست در شاخی سست  
امروز چو دی شمار و فردا چو نخست



٢١٢

بَدَلِي فِي جَانِبِهَا أُخْرَى بِمُصْغَبٍ  
وَصُورًا أَمَّا الْجَانِبِي وَطُورًا أَنَا الْغَفْ  
أَعِيشْ وَمَالِي نَحْتِ دَا الْأَقْبَى مَبْدَأُ  
فَلَا مَسْلَمٌ مُخْفِضٌ وَلَا كَافِرٌ مُصْرِفٌ

## مرف القاف

٢١٣

تَوْضُأً إِذَا مَا كُنْتُ فِي الْحَانِ بِالطَّلَا  
فَمَنْ يَنْتَضِعُ شَأْنًا فَلَا يَزِجُ أَنْ يَرْفَى  
أَدْرِ لِي أَعْمِي إِنْ سَبَرٌ حَقِيقًا  
قَدْ أَشَقَّ حَتَّى لَا يُطِيقَ لَهُ رَفَقًا

التقريب

یکدست به صحفیم و یکدست بجام  
 که مرد حلالیم و گهی مرد حرام  
 مائیم درین گنبد فیروزه مقام  
 نی کافر مطلق نه مسلمان تمام



در میکده جز بمی وضو نتوان کرد  
 وین نام که زشت شد نکو نتوان کرد  
 می ده که کنون پردهء مستوریء ما  
 بدریده چنان شد که رفو نتوان کرد



٢١٤

إِنَّ مَنْ لَازَمُوا الْمَحَارِبَ لَيْلًا  
وَالْأَلَى عَاقَرُوا كُتُوسَ الرَّحِيقِ  
غَرِقَ الْكُلُّ مَا يَرِيهِمْ قَطُّ نَاحٍ  
وَعَنُوا كُلَّهُمْ فَمَا مِنْ مُنِيقِ

٢١٥

هَاتِبًا كَالشَّقِيقِ أَوْ كَالْمَقِيقِ  
وَأَمَلٌ بِالذِّمَاءِ قَمَّ الْإِبْرِيقِ  
مَالِي الْيَوْمِ غَيْرُ كَاسِ الْحَمِيَاءِ  
مِنْ صَدِيقِ صَافِي الضَّمِيرِ رَفِيقِ

٢١٦

لَا يَرُوقُ الْوُجُودُ مِنْ دُونِ سَافِي  
وَمَذَامٍ وَصَوْتِ نَذِي عِرَافِي  
لَا أَرَى الْعَيْشَ مَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ  
غَيْرَ لَيْلِ السُّرُورِ بَيْنَ الرِّفَافِي

— ٧٩ —

التَّعْزِيبُ

۲۱۴

انها که کشنده شراب نابند  
و آنها که بشب مدام در محرابند  
بر خاک يکي نيست همه در آبد  
بیدار يکي نيست همه در خوابند

۲۱۵

در ده مي لعل لاله گون اي ساقی  
بگشا ز گلوي شیشه خون اي ساقی  
کامروز برون ز جام مي نيست مرا  
يك محرم پاك اندرون اي ساقی

۱۱۶

دوران جهان بي مي وساقی هيچ است  
بي زمزمه ناي عراقی هيچ است  
هر چند در احوال جهان مينگرم  
حاصل همه عشرت است و باقي هيچ است



مَتَى أُنْبِاحُ الصُّبْحِ السَّمِيعُ فَلْيَكُنْ  
بِكَلْمِكَ بِالصَّبْرِ جَانِبُ مُرَوِّقُ  
يَقُولُونَ إِنَّ الرِّيحَ مِنْ مَدَائِنِهَا  
قُلْتُ إِذَنْ فَرَّاحُ حَقٍّ مَحْقُوقُ

الَّذَهُرُ مَا صَفَى أَمْرًا كَلَامًا وَكَلَمًا  
مِنْ عَاشِقٍ أُرْدَى وَمِنْ مَعْشُوقٍ  
مَنْ مَاتَ لَا يَحْيَى لَعَمْرُكَ مَرَّةً  
أُخْرَى فَبَادِرُ وَأَحْسَنُ جَانِبُ رَحِيقُ

فَكَّرْتُ فِي الْهَوَايَا أَقْوَامًا كَثَرًا  
حَارَيْنِ النَّكِّ وَالنَّطَمِ فَرِيقُ  
فَإِذَا الْهَاتِفُ يَدْعُوهُمْ أَيَا  
بُلَه لَا هَذَا وَلَا ذَاكَ الطَّرِيقُ



۲۱۷

هر که که طلوع صبح ازرق باشد  
باید بکفت جام مروق باشد  
گویند بافواه که می تلخ بود  
باید بهمه حال که می حق باشد

۲۱۸

این چرخ که باکسی نمیگوید راز  
کشته بستم هزار محمود وایاز  
می خور که بکس عمر دو باره ندهند  
هر کس که شد از جهان نماید باز

۲۱۹

قومی متفکرند در مذهب و دین  
جمعی متحیرند در شک و یقین  
ناگاه منادی بر آید ز کمین  
کای بیخبران راه نه آنست و نه این

٢٢٠

زَيَّاتٍ وَجَنَّةَ ذِيكَ الْمَالِيحِ لَنَا  
يَا رَبِّ فِي سَبِيلِ كَالْمِسْكِ ذِي عَبَقٍ  
وَرُحْتَ نَأْمُرُ أَنْ لَا نَنْظُرَنَّ لَهُ  
كَمَا تَقُولُ «أَمِلْ كَأَسْأَلَا لَا يَرْقِ»

٢٢١

يَحْلُو لَدَى النَّيْرُوزِ فِي الزَّهْرِ النَّدَى  
وَيَرُوقُ فِي الرُّوضِ الْمُحِبِّ السَّائِقِ  
الْأَمْسُ مَرَّةً فَمَا يَرُوقُ حَدِيثُهُ  
فَاهُنَا وَدَعِ أَمْسًا فَيَوْمُكَ رَائِقُ

٢٢٢

مَا عِشْتَ أَسْرَ الدَّهْرِ فَأَجْهَدْ وَأَرْتِنِفْ  
كَأَنَّ الْبِلَالَ مَا دُمْتَ تَحْمِلُ طَوْفَهُ  
إِنْ كَانَ أَوْلَانَا وَآخِرُنَا الثَّرَى  
فَأَحْسَبْ كَأَنَّكَ فِي الثَّرَى لَافَوْفَهُ

۲۲۰

یا رب تو جمال آن مه مهر انگیز  
اراسته بسنبل عنبر بیز  
پس حکم همیکنی که دروی منگر  
این حکم چنان بود که کجدار و مریز

۲۲۱

بر چهره گل شبنم نوروز خوش است  
در صحن چمن روی دلفروز خوش است  
ازدی که گذشت هر چه گوئی خوش نیست  
خوشباش وزدی مگو که امروز خوش است

۲۲۲

تن زن چو بزیر فلک بی باکی  
می نوش که در جهان آتش ناکی  
چون اول و آخرت بجز خاکی نیست  
انگار که بر خاک نه در خاکی



٢٢٣

لَا أَنَا عَالِمٌ وَلَا أَنْتَ سِرٌّ ۥ  
 دَهْرٌ أَوْ حَالٌ مُنْكَلٍ مِنْهُ دَقٌّ ۥ  
 تَنْطَنِي خَلْفَ السَّارِ فَإِنْ وَآ ۥ  
 لَ فَلَ أَنْتَ أَوْ أَنَا تَمْ نَفَى ۥ

٢٢٤

بَكْرَ الرَّبِيعِ وَمِيزَ الشَّاءِ ۥ  
 حَيَاتِكَ تَبْلَى وَنُورَانِي ۥ  
 فَلَا تَأْسَ وَأَشْرَبْ قَبْلَ الْهَمِّ ۥ  
 مَهْجِي السَّمِّ وَالرَّاحِ زَيْفَانِي ۥ

٢٢٥

أَنْ الصُّبُوحَ هَلَمْ فَافْتَحْ حَاسَا ۥ  
 هَذِي ذِكَاةُ نَهْجٍ بِكَ إِسْرَافِ ۥ  
 إِنْ كَانَ يَسْرِعُ لِمَعْنَا رَمَانَا ۥ  
 فَلَمْ يَكُنْ فِي كَأْسٍ إِلَيَّ دِهَاقِ ۥ

- ٨٢ -

التَّعْزِيبُ

۲۲۳

اسرار ازل را نه تو دانی و نه من  
و این حرف معمی نه تو خوانی و نه من  
هست از پس پرده گفتگوی من و تو  
چون پرده بر افتد نه تو مانی و نه من

۲۲۴

از آمدن بهار و از رفتن دی  
اوراق وجود ما همیگردد طی  
می خور غور اندوه که گفتست حکیم  
غمهای جهان چه زهر و تریاقش می

۲۲۵

چون هست زمانه در شتاب ای ساقی  
بر نه بکفم جام شراب ای ساقی  
هنگام صبح قفل از در بگشا  
تعجیل که آمد آفتاب ای ساقی



٢٢٦

إِنَّ هَدْيَ الْكَلَمِ الطَّرِيقَةَ صَعِبًا  
كَبُرَتْ ثُمَّ أَلْقَيْتُ فِي الطَّرِيقِ  
لَا تَطَّأُهَا وَبِكَ احْتِفَارًا فَقَدَمَا  
صَنَعُوهُمَا مِنْ كَأْسِ رَأْسٍ سَجِينِ

٢٢٧

رَاقَ الصَّبَاحُ فَقُمْتُ أَرْقُ بِرُجَايَةٍ  
بَاقِي سَلَاةٍ لَيْلَنَا يَا سَاقِي  
ثُمَّ أَسْفَيْتُنِي كَأْسًا وَبَادِرَ لَحْظَةٍ  
مِنْ عُمْرِنَا سَتَرُولُ فَالْعَدُّ بَاقِي



۲۲۶

این کاسه که بس نکوش پرداخته‌اند  
بشکسته و در رهگذر انداخته‌اند  
زنهار بر او قدم بخواری ننهی  
کان کاسه ز کاسهای سر ساخته‌اند

۲۲۷

صبحی خوش و خرمست خیزای ساقی  
در شیشه کن آن شراب از شب باقی  
جامی بمن آور و غنیمت میدان  
این یکدمه تقدرا و فردا باقی







## حرف الكاف

٢٢٨

أَقْلِبْ إِن يَسْحَكَ دَا الدَّهْرِ الْأَسَى  
وَمَا تَعْمَلُكَ بِأَشْيَاكِلَ حَيَاتِكَ  
فَاغْنِمْ بِذَا الرُّوحِ أَوْفَاتِ الْهِنَا  
قَبْلَ أَمْرٍ أَرَجَ نَبَاتِهِ بِرُقَاتِكَ

٢٢٩

الْأَنْدَعِ إِلَهًا يَعْتَرِيكَ وَلَا  
يَقْبِضُ بِكَ الْفَيْشُ وَأَطْرِحْ كَمَدَكَ  
وَلَا تَرَبِّ الرُّوحِ وَالْجَبَاةِ وَطَبِ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْبُرَ الْبَرِّيَ حَسَدَكَ

- ٨٤ -

التَّعْزِيبُ



۲۲۸

ای دل چو زمانه میکند غمناکت  
از تن برود زود روان پاکت  
بر سبزه نشین و خوش بوی روزی چند  
زان پیش که سبزه بردمد از خاکت

۲۲۹

مگذار که غصه در کنارت گیرد  
واندوه بحال روزگارت گیرد  
مگذار دمی کنار آب و لب کشت  
زان پیش که خاک در حصارت گیرد

٢٣٠

الْقَيْتَ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ شَرَّكَاءَ  
وَقُلْتَ مَنْ يَحْطُ خَطْوَةَ هَلْكَاءَ  
بِالْمَذْئِبِ أَغْرَيْتَنِي وَتَنَسَّبُ لِي  
دَنَاؤُ كُلِّ الْأَحْكَامِ فِي يَدِ كَأَ

٢٣١

فَمِ وَدَعِ هَذَا عَالَمِ سَوْفَ بَنِي  
وَأَعْتَمِدْ حَقَّةَ السَّرُورِ لَذِيكَاءَ  
إِنْ يَكُنْ فِي الزَّمَانِ أَدْنَى وَفَاءَ  
مَنْ أَصِلَ نَوْبَةَ الْإِنْسَاءِ إِلَيْكَاءَ

٢٣٢

كَيْفَ يَحُومُ الْقَلْبُ يَوْمًا عَلَى  
عَبْرِكَ أَوْ يَنْفِي هَوَى مَعْ هَوَاكَ  
إِنْ دُمُوعِي لَمْ تَدَعْ حَقَّةَ  
عَيْنِي تَرْتُو حَبِيبَ سَوَاكَ

— ٨٥ —

المَقَرَّبَاتُ

۲۳۰

در رهگذرم هزار جا دام نهی  
گوئی که بگیرمت اگر کام نهی  
یکذره جهان ز حکم تو خالی نیست  
حکم تو کني وعاصیم نام نهی

۲۳۱

بر خیز و مخور غم جهان گذران  
خوش باش و دمی بشادمانی گذران  
در طبع جهان اگر وفائی بودی  
نوبت بتو خود نیامدی از دگران

۲۳۲

گرد دگری چگونه پرواز کنم  
با عشق توئی چگونه آغاز کنم  
يك لحظة سرشك دیده می نگذارد  
تا چشم بروی دگری باز کنم



٢٣٣

قُلْتُ سَأَتْرُكُ الشَّرَابَ نَائِبًا  
فَهُوَ دَمُ الْكَرِيمِ وَلَسْتُ أَسْفِكُهُ  
قَالَ لِي الْعَقْلُ أَحَدًا قُلْتُ ذَا؟  
قُلْتُ لَقَدْ مَارَحْتُ كَيْفَ تَرُكُهُ؟

٢٣٤

بِأَمْنٍ يَفْكُرُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ  
بِالْعَيْشِ هَلَا خِفْتُ يَوْمَ رَدَاكَ  
إِرْجِعْ لِنَيْسِكَ وَأَصْنَعْ وَأَنْظِرْ لِحَظَّةٍ  
فَعِلْ الزَّمَانَ وَضَعَهُ بِسِوَاكَ

٢٣٥

أَنَا عَبْدُكَ الْعَاصِي فَأَيْنَ رِضَاكَ  
وَأَمَّا دُمِي فَلِي فَأَيْنَ سَنَاكَ  
إِنْ كُنْتَ نَعْمًا الْجَنَانِ بِطَاعَةٍ  
بِكَ دَا لَنَا يَبْعًا فَأَيْنَ عَطَاكَ

- ٨٦ -

التَّغْزِيْبُ

۲۳۳

گفتم که دگر بادهء کلگون نخورم  
می خون رز انست و دیگر خون نخورم  
پیر خردم گفت بجد میگوئی  
گفتم که مزاح میکنم چون نخورم

۲۳۴

ای مانده شب و روز بدنیا نگران  
اندیشه نمیکنی تواز روز گران  
آخر نفسی بین و بازای بخود  
کایام چگونه میکند باد گران

۲۳۵

من بنده عاصیم رضای تو کجاست  
تاریک دلم نور وصفای تو کجاست  
مارا تو بهشت اگر بطاعت بخشی  
این یسع بود لطف و عطای تو کجاست



## حرف اللام

٢٣٦

أَصْبَحْتُ بِالسُّكْرِ وَالصَّبْرِ مُفْتَنًا  
فَقِيمُ بَكْتَرِي هَذَا أَوْرَى الْعَدْلَا  
يَا لَيْتَ كُلِّ حَرَامٍ مَسْكِرٍ لَا أَرَى  
فِي الْكَوْنِ كُلِّ فِتْنٍ مِنْ ذَنْبِهِ ثَمَلَا

٢٣٧

عَشْرَ وَابْنَةِ الْكَرَمِ فِي هَاءٍ  
وَأَشْرَبَ وَدَعَا طَلَّ الْحَبَالِ  
فَقَالَيْتُ مَعَهَا تَكُنْ حَرَامَا  
أَطِيبُ مِنْ أَمِهَا الْحَلَالِ



۲۳۶

افتاده مرا با می و مستی کاری  
خلقم ز چه میکند ملامت باری  
ای کاش که هر حرام مستی دادی  
تا من بجهان ندید می هشیاری

۲۳۷

در سر مگذار هیچ سواد می محال  
می خور همه ساله ساغر مالا مال  
با دختر رز نشین و عیشی میکن  
دختر بحرام به که مادر بحلال



٢٣٨

أَرَى كُلَّ خِلَانٍ الْوَفَاءَ تَفَرَّقُوا  
فَبَيْنَ صَرِيعٍ لَمَّا دَى وَقِيلَ  
شَرِبْنَا شَرَابًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّهُمْ  
بِهِ ثَمَلُوا مِنْ قَلْبِنَا بِقَلِيلٍ

٢٣٩

أَيَا قَلْبٍ مَا تَدْرِي بِسِرِّ أُولِي النَّهَى  
وَلَسْتُ لِيذَا الرِّمِّ الدَّقِيقِ تَرَى حَلَا  
مِنَ الرِّاحِ قَاصِّعٍ هَاهُنَا لَكَ جَنَّةٌ  
فَتَمَّ جَنَّاتُ هَلْ تَقُورُ بِهَذَا أَوْلَا

٢٤٠

كَسَرْتُ كُوزًا لِلْعِلَاقِ عَنْ جِبِلِّ  
إِذْ كُنْتُ نَشْوَا سَلِيلِ الْعَقْلِ  
فَرَاخٌ يَدْعُو بِلِسَانِ الْحَالِ  
مِثْلَكَ قَدْ كُنْتُ وَتَقْدُومِي



۲۳۸

یاران موافق همه از دست شدند  
در پای اجل یگان یگان پست شدند  
خوردیم زیکشراب در مجلس عمر  
دوری دو سه پیشتر زما مست شدند

۲۳۹

ای دل تو بسر این معمی نرسی  
در نکته زیرکان دانا نرسی  
اینجا زمی لعل بهشتی بر ساز  
کاجا که بهشت استرسی یا نرسی

۲۴۰

بر سنگ زدم دوش سبوی کاشی  
چون مست بدم که کردم این او باشی  
یا من بزبان حال میگفت سبو  
من همچو تو بوده‌ام تو چون من باشی



٢١١

لَيْسَ بِدَرِي سِرِّ الْوُجُودِ أَيْ أُنَى  
وَيَكُونِيهِ تَحَارُّ الْقَوْلِ  
مَا أَرَى لِلْفَنَى سِوَى الْوَيْسِ مَنَى  
وَهُوَ لَهْفِي حِكَايَةُ سَطْوَلِ

٢١٢

إِنْ مَتَّ فَاكْتُمُوا رُفُوفِي وَأَجْعَلُوا  
آخِرَ أَمْرِي عِظَةً بَيْنَ الْأَمَلَا  
وَبِالْطَّلَا أَمْزِجُوا ثَرَايَ وَأَضْعُوا  
مِنْ طِينِهِ غِطَاءَ رَاقِدِ الْطَّلَا

٢١٣

ذَا يَوْمُكَ رَاقٍ وَالْهَوَا أَعْتَدَلَا  
وَالرُّؤُوسُ بِوَاكِفِ الْغُيُوثِ أَعْتَدَلَا  
وَالْبَلْبَلُ بِالْبَهَارِ نَادَى جِدَلَا  
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ لَا كُؤْسَ الرِّاحِ جَلَا

— ٨٩ —

التَّعْزِيبُ

۲۴۱

در پرده اسرار کسی را ره نیست  
زین تعبیه جان هیچکس اگه نیست  
جز در دل خاک هیچ منزلگه نیست  
آفسوس که این فسانه هم کوتاه نیست

۲۴۲

چون مرده شوم خاک موا گم سازید  
احوال مرا عبرت مردم سازید  
پس خاک و گلم پیاده آغشته کنید  
وز کالبدم خشت سرخم سازید

۲۴۳

روزی است خوش و هوانه گرم است و نه سرد  
ابر از رخ گلزار همی شوید گرد  
بلبل بزبان حال خود با گل زرد  
فریاد همی زند که می باید خورد

بِأَسْمِي قُمْ وَأُتْبِي مَعِيَا  
وَحُلِّي فِي حَيْكِ لِي مَا أَشْكَلَا  
وَهَاتِي كَوْرَ اللَّذَامِ فَلِئِنْ  
يَسْعَ مِنْ رَقَاتِي كَوْرَ الْخِيَا

خِيَامُ حَبِّ إِنْ يَلْتَ شَوْءُ فَرَقَمِ  
وَحَبَاكَ وَرَدِي الْخُدُودِ وَصَالَا  
إِنْ كَانَ عَاقِبَةُ الْوُجُودِ هِيَ الْقَنَا  
فَأَوْصِ فَتَاكَ وَعِشْ سَعِيدًا بَالَا

إِذَا نِلْتَ رِطْلِي فَرَقِفْ فَأَحْسِنْ جَاهَا  
يَكُنْ أَجْمَاعُ رَاقٍ أَوْ مَقْتَلِ حَيَا  
فَأَتَّبِعِي بِرِي الْوُجُودِ بِشَارِبِ  
لِثْلِكَ أَوْ يَهْمُ فِي دَقِي أَمْسِي

۲۴۴

بر خیز ویا بتا برای دل ما  
حل کن بجمال خویشتن مشکل ما  
يك كوزه مي بيار تانوش كنيم  
ز آن پیش که كوزها كنند از گل ما

۲۴۵

خیام اگر زباده مستی خوش باش  
بالاله رخی اگر نشستی خوش باش  
چون عاقبت کار جهان نیستی است  
انگار که نیستی چوهستی خوش باش

۲۴۶

گر زانکه بدست افتد از می دومی  
می نوش بهر محفل وهر انجمنی  
كانكس که جهان ساخت فراغت دارد  
از سبليت چون توئی وریش چو منی

— ۹۰ —

الأصناف



٢٤٧

دَعِ الْمَاضِي وَمَا سَبَّحِي وَأَنْعَمِ  
وَطَبْ نَفْسًا بِكَاسَاتِ السَّمُولِ  
وَأَنْفُسًا مُعَارَاتٍ فَأُطْلِقِ  
سَرَاحَ النَّفْسِ مِنْ قَيْدِ الْعُقُولِ

٢٤٨

أَخَذْتُ بِدَقِيرِ الْأَيَّامِ وَقَلَا  
فَجَاءَ نِدَاءُ ذِي ذَوْقٍ وَعَقَلِ  
سَعِيدٌ مَنْ لَهُ الْإِلْفُ كَبْدِيرِ  
يُنِيرُ وَلَيْلَةً فِي طُولِ حَوْلِ

٢٤٩

كُلَّمَا قَدْ رَأَيْتَ فِي الدَّهْرِ وَهْمَ  
وَالَّذِي قُلْتَ أَوْ سَمِعْتَ خَيَالُ  
بَاطِلًا قَدْ غَدَوْتَ فِي الْأَرْضِ تَعْدُو  
وَكَذَا الْإِزْدَوَاءُ فِي الدَّارِ آلُ

- ٩١ -

التَّعْرِيبُ

۲۴۷

آن به که ز جام باده دل شاد کنید  
وز نامده و گذشته کم یاد کنید  
وین عاریتی روان زندانی را  
يك لحظه ز قید عقل آزاد کنید

۲۴۸

از دفتر عمر خود گشودم قالی  
نا گاه ز سوز سینه صاحب حالی  
گفتا که خوش آنکسی که در خانه او  
یار است چو ماهی و شبی چو نسالی

۲۴۹

دنیا دیدی و هر چه دیدی هیچ است  
وان نیز که گفتی و شنیدی هیچ است  
اندر همه آفاق دویدی هیچ است  
و آن نیز که در خانه خزیدی هیچ است





٢٥٠

أَعِيبِ الطَّلَا عَمْدًا وَمِثْلِي دُو حَجِي  
لَهُ بِقَتْدِي عِنْدَ النَّحْيِ شُرْبَهَا سَهْلًا  
دَرَى اللَّهُ قَدَمًا بَارِئَافِي الطَّلَا  
فَإِنْ أَجَنَّبَهَا يَنْقَلِبُ عِلْمُهُ جَهْلًا

٢٥١

يَا نَدِيبِي أَدِرْ عَقِيقَ الْحَمِيَا  
وَأَرْحِنِي مِنْ قِمِّ قَيْلٍ وَقَالَ  
وَأَسْعَ فِي كُوزِهَا فَسَوْفَ تُسْوِي  
مَنْ ثَرَانَا كُوزًا أَكْفُ اللَّيَالِي

٢٥٢

يَا قَلْبُ هَبْ أَنْتَ نِلْتَ الْأَمَلَا  
وَرَوْضُ أَفْرَاحِكَ بِالنَّبْتِ حَلَا  
فَلَسْتَ فِي رَوْضِ النَّاسِوِي نَدَى  
هُوَ لَدَى اللَّيْلِ وَفِي الصَّبَحِ عَلَا

- ٩٢ -

التَّغْرِيبُ



۲۵۰

من می خورم و هر که چو من اهل بود  
می خوردن او نزد خرد سهل بود  
می خوردن من حق زایل میدانست  
گر می نخورم علم خدا جهل بود

۲۵۱

در ده می لعل مشکبو ای ساقی  
تا باز رهم ز گفتگو ای ساقی  
يك كوزه می بده از آن پیش که دهر  
خاك من وتو کند سبو ای ساقی

۲۵۲

ای دل همه اسباب جهان خواسته گیر  
باغ طربت بسبزه آراسته گیر  
وانگاه بر آن سبزه شی چون شبنم  
بنشسته و با مداد بر خاسته گیر

— ۹۲ —



٢٥٣

كَأَمْ سَرِيَّةٍ فِي كَنْزٍ فَطِيرٍ وَنَحْوِ  
وَلَوْ كُنَّ أَوْفَادُكُمْ وَسِيلاً  
لَمْ يَجِدْ مِنْ بَقُولٍ مَنْ عَدَّ مِنْ دَا  
لِكَ الْخَارِبِ الَّذِي مَضَى فِيهِ قَلِيلٌ

٢٥٤

لَنْظَرٍ لَوْ فِعَالٍ أَوْفَادٍ لَسَمَا  
وَأَنْظَرٍ لَنْظَرٍ مِنْ رَفِيقٍ حَرِي  
مَ اسْتَطَعَتْ وَهِيَ الْيَوْمَ لَا تَنْظُرُ عَمَّا  
أَوْفَا لَنْظَرِي وَأَنْظُرُ لِمَعَالٍ

٢٥٥

أَجِبْ لِي بِذَا تَكُونُ طَرَفِي مَدْقِقَةً  
وَأَمِينٍ فِيهِ فِكْرَةٌ وَتَأَمُّلاً  
فَسَبِّحْ رَأْيِي كُلَّ سَجْدَةٍ لِقَرْنَةٍ  
رَأَيْتُ بِدِي بَأْسِي لِعَيْنِي مَمْلَأَةً

- ٩٣ -

التعزيب

۲۵۳

بسیار بگشتیم بگرد در ودشت  
اندر همه آفاق بگشتیم بگشت  
از کس نشیندیم که امد زین راه  
راهی که برفت راه رو باز نگشت

۲۵۴

زین کنید گردنده بد افعالی بین  
واز جمله دوستان جهان خالی بین  
تا بتوانی تو يك نفس خود را باش  
فردا منگر دي مطلب حالی بین

۲۵۵

زینگونه که من کار جهان میبینم  
عالم همه را یگان یگان میبینم  
سبحان الله بهر چه در مینگرم  
نا کامی خویشتم در آن میبینم

— ۹۳ —

الأضواء



٢٥٦

فِي أَعْدَاءِ لِكَلِّ كَفِّ عَارِفٍ  
أَهْوَى عَلَى قَدَمَيْهِ غَيْرَ مُبَالٍ  
أَتَرِيدُ مَعْرِفَةَ الْجَعِيمِ بِكُنْهَاتِهَا  
إِنَّ الْجَعِيمَ لَصَعْبَةُ الْجِبَالِ

٢٥٧

بَادِرْ زَمَانَكَ وَأَحْسُ الرِّاحَ صَافِيَةً  
فَالْعَمْرُ يَوْمَانِ لَنْ تَلْقَاهُ إِلَّا كَمَلًا  
تَدْرِي يَدُنَاكَ تَحْوِ الْعَدِيمُ سَائِرَةً  
فَكُنْ مُهَارَاً وَلَبَّالًا بِالطَّلَا ثَمَلًا

٢٥٨

فَمِ هَاتِمَا وَرَدِيَّةٌ مِسْكِيَّةٌ  
وَدَاوٍ مِنْ هَذَا الْفَوَادِ الْعِلَالَا  
وَإِنْ تَرَامُ مَغْرَرٍ حَاجِلُهُ الْأَسَى  
فَاحْضِرِ الْعُودَ وَيَاقُوتَ الطَّلَا

- ٩٤ -

التَّعْزِيبُ

۲۵۶

جانم بفدای آنکه او اهل بود  
سر بر قدمش اگر نهی سهل بود  
خواهی که بدانی یقین دوزخرا  
دوزخ بجهان صحبت نا اهل بود

۲۵۷

روزی دو که مهلتست می خور می ناب  
کین عمر دو روزه در نیابی دریاب  
دانی که جهان رو بخرابی دارد  
تو نیز شب و روز زمی باش خراب

۲۵۸

بر خیز و دوی این دلتنگ یار  
آن بادهء مشکبوی گلرنگ یار  
اجزاء مفرح غم ار میخواستی  
یا قوت می و پریشم چنگ یار

٢٥٩

أَيَا مَنْ أَتَى فِي الْوُجُودِ بِقَدَرٍ  
وَرَبَّيْتُ فِي نَعْمَائِهِ أَتَدَلُّ  
سَامِعِينَ الْعِصْيَانَ مِائَةَ حَبَّةٍ  
لَأَعْلَمَ ذَنْبِي أَمْ سَمَحْتُكَ أَجْزَلُ

٢٦٠

إِشْرَبْ فِكْمُ سَقَامٍ فِي قَعْرِ النَّرَى  
يَا صَاحِ ذَوْنِ حَلِيلَةٍ وَخَلِيلٍ  
لَا تُشِيرُ ذَا السِّرِّ الْخَفِيِّ لَدَى أَمْرِي  
لَنْ تَزْهَوْا الْأَزْهَارُ بَعْدَ ذُبُولِ

٢٦١

إِنْ لَمْ يَكُنْ رَبِّي قَدْ شَاءَ مَا  
شِئْتُ فَبَلِّ يَسْكِنُنِي فِعْلُهُ  
فَإِنْ يَكُنْ شَاءَ صَوَابًا فَمَا  
شِئْتُ سِوَاهُ خَطَاةٍ كُلُّهُ

— ٩٥ —

التَّعْزِيبُ

۲۵۹

ای آنکه پدید گشتم از قدرت تو  
پرورده شدم بناز در نعمت تو  
صد سال بامتحان گنه خواهم گرد  
تا جرم من است بیش یا رحمت تو

۲۶۰

میخور که بزیر گل بسی خواهی خفت  
بی مونس و بی حریف و بی همدم و جفت  
زنهار بکس مگو تو این راز نهفت  
هر لاله که پزمرده نخواهد بشکفت

۲۶۱

ایزد چو نخواست آنچه من خواسته‌ام  
کی گردد راست آنچه من خواسته‌ام  
گر جمله صواب آنچه من خواسته‌است  
پس جمله خطاست آنچه من خواسته‌ام





٢٦٢

الْيَوْمَ مَا لَكَ فِي أَمْرِ الْقَدَاةِ بَدْ  
وَلَيْسَ فِكْرُ غَدٍ إِلَّا مِنَ الْحَبْلِ  
فَأَغْنِمِ بَيْمَةَ عُمَرَ إِنْ تَكُنْ بَقِيًّا  
فَالْعُمَرُ بَقِيٌّ إِلَّا بِطَاءٍ وَلَا مَهْلٍ

٢٦٣

لَمْ تَحْطَ بِأَقْلَبِي بِغَيْرِ أَسَى وَمَا  
تَفَكُّ ثُرُزًا بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
بِأَنْفُسٍ خِيَمَ تَحَدَّتْ جِيسِي مَكْنًا  
إِنْ كُنْتُ عَنْهُ سَتْرَ مَعِينٍ رَحِيلًا



— ٩٦ —

التقريب





۲۶۲

امروز تورا دست رس فردا نیست  
واندیشه فردات بجز سودا نیست  
ضایع مکن این دم ار دلت بیدار است  
کین باقی عمر را بقا پیدا نیست

۲۶۳

ای دل چون نصیب تو همه خون شدنست  
احوال تو هر لحظه دگر گون شدنست  
وای جان تو بدین بدن چکار آمده  
چون عاقبت کار تو بیرون شدنست





## حرف الميم

٢٦٤

يَذْقُقُ ذَلِكَ الْخَزَافُ فِكْرًا  
يَصْنَعُ الطَّيْنُ نَذِيقَ الْقَهْمِ  
إِلَّامَ يَسُومُهُ دَوْمًا وَلَكَا  
يَخَالُ الطَّيْنُ غَيْرَ تَرَى الْجُسُومَ؟

٢٦٥

وَجُودُ ذَا الْكَوْنِ مِنْ بَحْرِ الْحَقَاءِ مَدَا  
وَسِرُّهُ لَمْ يَبَيِّنْ يَوْمًا لَدَى الْأُمَمِ  
كُلُّ أَمْرٍ قَالَتْ وَهَمَّا عَنْ حَقِيقَتِهِ  
وَالْحَقُّ مَافَاةٌ فِيهِ وَاحِدٌ بَيْنَهُ

— ٩٧ —

۲۶۴

این کوزه گران که دست در گل دارند  
عقل و خرد و هوش بران بگمارند  
بر گل لگد و طپانچه تا چند زنند  
خاک بدن است تا چه میپندارند

۲۶۵

این بحر وجود آمده بیرون ز نهفت  
کس نیست که این گوهر تحقیق بسفت  
هر کس سخنی از سر سودا گفته است  
زان روی که هست کس نمیداند گفت



٢٦٦

أَزْهَرَ الرُّوضُ يَأْنِدِيهِ فَبَادِرُ  
فَسَبَدُوا ثَرَى وَيَسِي عَدِيمَا  
إِرْتَشَفُوا أَقْطِيفَ قَسُوفِ تَرَى الْوَرِ  
دَ تَرَابَا وَالْبَتَّ فِيهِ هَشِيمَا

٢٦٧

إِنْ تَشْرَبِ الرَّاحَ فَاشْرَبْ مَعَ ذَوِي أَدَبِ  
أَوْ ذِي جَمَالٍ صَقِيلِ الْخَدِّ مَبْتَمِ  
وَدَعْ تَعَاظِيهَا بَيْنَ الْمَلَا عَلْنَا  
وَاشْرَبْ خَفَاءً وَلَا تُكْثِرْ وَلَا نَدِمِ

٢٦٨

طَوَى الصُّبْحُ رَايَةَ جَيْشِ الظَّلَامِ  
فَقَمُ يَأْنِدِيهِ وَهَاتِ الْمَدَامِ  
وَفُكَّ لَنَا بَرْجِسَ الْمُقْلَتَيْنِ  
وَقَمُ فَلَسَوْفَ نُطِيلُ الْمَنَامِ

- ٨ -

۲۶۶

ساقی گل و سبزه بس طربناک شده است  
دریاب که هفتهء دگر خاک شده است  
می نوش و گلی بچین که تا در نگری  
گل خاک شد است و سبزه خاشاک شده

۲۶۷

گر باده خوری تو با خر دمندان خور  
یا با صنمی ساده رخی خندان خور  
بسیار مخور فاش مکن ورد مساز  
اندک خور و گه گاه خور و پنهان خور

۲۶۸

ساقی علم سیاه شب صبح ربود  
بر خیز و می مغانه را درده زود  
بگشای زهم دو نرگس خواب الود  
بر خیز که خفتنت بسی خواهد بود



٢٦٩

حَتَّىٰ أَتَىٰ أَسِيرَ الْمَوْنِ وَالطَّعْمِ وَالنَّعْمِ  
وَمُقْتَبِ كُلِّ زَيْيٍ وَكُلِّ تَيْيٍ مَدْمٍ  
فَإِنْ نَكُنْ مَا عَيْنُ الْحَيَاةِ أَوْ يَنْزِلُ زَمْرَمُ  
سُودَعُ الرِّمَسِ حَتَّىٰ لَدَى الْقَضَاءِ الْمُحْتَمِ

٢٧٠

يَا نَفْسُ لَا تَرْجِي مِنْ دَهْرٍ لِكَرَمَا  
وَلَا مِنْ أَلْفِكَ الدَّوَارِ مُقْتَمَا  
يَزِيدُ دَاوُكُ إِنْ دَاوِيَهُ أَلَمَا  
فَأَعْرِضِي عَنْ دَوَاهِ وَأَحْيِي السَّقَمَا

٢٧١

سَفَنِي وَهَذَا الْكُونُ سَوْفَ يَدُومُ  
وَتَذْهَبُ أَسْمَاءُ لَنَا وَرُسُومُ  
كَمَا لَمْ نَكُنْ وَالْكَوْنُ كَانَ مُنْظَا  
سَفَنِي وَبَقِيَ بَعْدُ وَهُوَ نَظِيمُ

— ٩٩ —

تا چند اسیر رنگ و بو خواهي شد  
چند از پي هر زشت و نكو خواهي شد  
گر چشمهء زمزمي و گر آب حيات  
آخر بدل خاك فرو خواهي سد

اي دل ز زمانه رسم احسان مطلب  
وز گردش دوران سروسامان مطلب  
درمان طلبي درد تو افزون گردد  
با درد بساز و هيچ درمان مطلب

اي بس كه نباشم و جهان خواهد بود  
نه نام زما و نه نشان خواهد بود  
ز آن پيش نبوديم و نبند هيچ خلل  
ز آن پيش كه نباشيم همان خواهد بود



٢٧٢

بَدَا الصَّحُّ وَأَنْشَقَّ جِيبُ الظَّلَامِ  
فَقُمُ وَدَعِ الْهَمَّ وَأَحْسِنِ الْمَدَامُ  
فَكَمْ مِنْ صَبَاحٍ سَيِّدُو لَنَا  
وَمِنْ نِيَامٍ يَبْطِنُ الرُّغَامُ

٢٧٣

خُذْ نَصِيبًا مِنْ دَوْرِ دَهْرِكَ وَأَجْلِسْ  
فَوْقَ عَرْتِي الشُّرُورِ وَأَحْسِنِ الْجَامَا  
عَنِّي اللَّهُ عَنْ ذُنُوبٍ وَطَاعَا -  
تِ فَادْرِكْ مِنَ الرِّمَانِ الْمَرَامَا

٢٧٤

عَطَاءُ الدِّينِ يَمْدِدُ الْفَنَ نَفْسِ  
وَتَمْدِدُ مَلِكِ دِي الدُّنْيَا الْمَدَامُ  
أَرَى مَيِّدِيلَ مَسَحِ الرَّاحِ عِنْدِي  
لَهُ فَوْقَ الطَّبَالِسَةِ أَحْزَامُ

- ١٠٠ -

التَّعْزِيبُ



۲۷۲

هان صبح دمید و دامن شب شد چاك  
بر خیز و صبح كن چرائي غمناك  
مي نوش دلا كه صبح بسيار دمد  
او روي بما كرده وما روي بذاك

۲۷۳

از گردش روز كار بهري بر گير  
بر تخت طرب نشين وساغر بر گير  
از طاعت و معصيت خدا مستغني است  
باري تو مراد خود ز عالم بر گير

۲۷۴

يك جرعهء مي ملك جهان مي ارزد  
خشت سر خم هزار جان مي ارزد  
آن كم نه كه لب ز مي بدو پاك كنند  
حقا كه هزار طيلسان مي ارزد

-۱۰۰-

الأصناف



٢٧٥

حَقِيقَةُ الْكَوْنِ لَيْسَتْ عِنْدَ نَاطِرٍ  
مُؤَيِّدٍ مَجَارٍ فَيَمِ الْهَمُّ وَالْأَلَمُ  
فَجَارٍ دَهْرَكَ وَأَخْضَعَ لِلْقَضَاءِ فَلَنْ  
تُطِيقَ تَبْدِيلَ مَا قَدْ خَطَّهَ الْقَلَمُ

٢٧٦

نَسَاقَطْنَا كَطِيرٍ فِي شِبَاكَ  
نُعَانِي مِنْ أَذَى الدَّهْرِ اهْتِضَامًا  
وَنَحْطُ فِي فِضَاءٍ لَيْسَ يَبْدُو  
لَهُ حَدٌّ وَلَمْ نَبْلُغْ مَرَامًا

٢٧٧

أَنْتَ أَبَدَعْتَنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْطِّفْلِ  
بَيْنَ كَمَا فَدَسَجْتَ الْبَافَ جَسْمِي  
كُلُّ شَرٍّ يَمْنِي يُلَوِّحُ وَخَيْرٌ  
أَنْتَ قَدَّرْتَهُ فَمَا هُوَ جُرْمِي

- ١٠١ -

التَّعْزِيبُ

۲۷۵

ای دل چو حقیقت جهان هست بجاز  
چندین چه خوری تو غم از این رنج دراز  
تن را بقضا سپار و با وقت بساز  
کاین رفته قلم زبهر تو ناید باز

۲۷۶

مائیم در او فتاده چون مرغ بدام  
دلخسته روزگار و آشفته مدام  
سر گشته در این دایره بی در و بام  
نا آمده بر مراد و نا رفته بکام

۲۷۷

از آب و گلم سرشته من چکنم  
پشم و قصبم تو رشته من چکنم  
هر نیک و بدی که از من آید بوجود  
تو بر سر من نوشته من چکنم

- ۱۰۱ -

الأصلي



٢٧٨

نُوبٌ قُدْسِي خَلَعْتُهُ فَوْقَ دِيْنٍ  
وَبَسَمْتِي فِي ثَرَى الْحَائِ حَرَمًا  
وَعَسَانِي الْفَى لَدَى الْحَائِ عَمْرًا  
ضَاعَ مَبِي بَيْنَ الْمَدَارِسِ قَدَمًا

٢٧٩

تَقَلَّلَ الرِّاحُ تَكَرَّرَ الْوَرَى  
وَفِي مَحَلِّ مُشْكَلاتِ الْعَالَمِ  
لَوْ ذَاقَ إِبْلِيسُ الْمَدَامَ مَرَّةً  
أَنَّى بِالْفَى سَعْدَةُ لِأَدَمَ

٢٨٠

نَارَكَ الرِّاحُ لَا تَنْدَمُ النُّكَارَى  
إِنْ أَوْفَقَ أَنْتَ وَبَسَحَى الْأَنَامُ  
بِاجْتِنَابِ الْبَطَلَا أَفْتَحَرْتَ وَتَوَفَّى  
يَذُنُوبٍ لَهَا الْمَدَامُ غَلَامُ

- ١٠٢ -

الْمُقَرَّبَاتُ

ما خرقه زهد بر سر خم کردیم  
 واز خاک خرابات تیمم کردیم  
 شاید که درون میکرده در یابیم  
 عمری که درون مدرسه گم کردیم

از باده شود تکبر از سرها کم  
 وز باده شود گشاده بند محکم  
 ابلیس اگر زباده خوردی یکدم  
 کردی دو هزار سجده پیش آدم

گر می نخوری طعنه مزین مستانرا  
 گر دست دهد توبه کنم یزدانرا  
 تو غره مشو بدینکه من می نخوری  
 صد کار کنی که می غلامست انرا



٢٨١

نور البَصِيرَةِ تَحْنُ فِي عَيْنِ الْحَبِيبِ  
وَكَذَلِكَ تَحْنُ الْقَصْدُ مِنْ ذَا الْعَالَمِ  
هَذَا الْوُجُودُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَاتَمِ  
وَالْتَقَشُ تَحْنُ يَفْصُ ذَلِكَ الْخَاتَمِ

٢٨٢

تَحْكُ لِي بِأَدَهْرُ جِلْبَابِ الْأَسَى  
كَمَا تُشَقُّ لِي رِدَا التَّعَمِّ  
تُعِيدُ لِي رِيحَ الصَّبَا نَارًا كَمَا  
تُصَيِّرُ الْمَاءَ تَرَابًا فِي فِي

٢٨٣

إِذَا لَمْ نَكُنْ فِي الدَّهْرِ نَبْقَى فَعَبَسْنَا  
يَدُونِ الْحُبِّ وَالْحَبِيبِ ذَمِيمُ  
إِلَى مَاهِتَائِي فِي قَدِيمِ وَحَادِثِ  
وَسَيَانِ بَعْدِي حَادِثِ وَقَدِيمِ

- ١٠٣ -

التَّقْرِيبُ

مقصود ز جمله آفرینش مائیم  
 در چشم خرد گوهر ینش مائیم  
 این دائرهء جهان چو انگشتري است  
 بی هیچ شکی نقش نگینش مائیم

اي چرخ دلم همیشه غمناك كني  
 پیراهن خرمي من چاك كني  
 بادي كه كشم در دلم اتش كینش  
 آبي كه خورم در دهنم خاك كني

چون نیست مقام ما در این دیر مقیم  
 پس بی می و معشوقه عذابست الیم  
 تا کی ز قدیم و محدث امیدم و بیم  
 چون من رفتم جهان چه محدث چه قدیم





٢٨٤

دَعَا لَوْ رَدُّنِي يَوْسُفُ الرُّؤُوسَ فَاَنْظُرُوا  
كَيْفَا قُوتَهُ بِالْبَيْتِ مَعْلُومَةٍ فَيَ  
قُلْتُ أَيْنَ لِي مِنْ عِلَامَاتِ يَوْسُفَ  
فَقَالَ أَنْظُرْنَ ثَوْبِي الْمَغْضَبَ بِالْذِّمِّ

٢٨٥

حَلَّ فِكْرِي فِي الْكَوْنِ كُلِّ مَعْنَى  
مِنْ حَضِيضِ الثَّوْبِ لِأَوْجِ النَّجُومِ  
فَدُ تَبَيَّنْتُ كُلَّ مَكْرٍ وَمَكْرٍ  
فِيهِ إِلَّا سِرَّ الرَّدَى الْمَحْتُومِ

٢٨٦

أَنَا لَسْتُ أَقْنَطُ مِنْ خَالِقِ  
رَجِيمٍ لَيْبٌ ذُنُوبِي الْجِسَامِ  
إِذَا الْيَوْمُ مَثُ صَرِيحِ الْإِطْلَا  
سَيَفْزَعُونَ عَن رَجِيمِ الْعِظَامِ

- ١٠٤ -

التفسير



۲۸۴

گل گفت که من یوسف مصر چمنم  
یا قوت گرانمایه، پرزر دهنم  
گفتم چو تو یوسفی نشانی بنمای  
گفتا بنگر غرق زخون پیرهنم

۲۸۵

از جرم حضيض خاك تا اوج زحل  
کردم همه مشكلات كردون راحل  
بيرون جستم ز بند هر مكر و حيل  
هر بند گشاده شد مگر بنـدا جل

۲۸۶

از خالق کرد گار وز رب رحيم  
نوميد نيم به جرم وعصيان عظيم  
گرمست و خراب مرده باشم امروز  
فردا بخشد باستخوانهاي رميم

لِحُكْمِ الْقَضَا وَكُلِّ أَمْرٍ مَا حَتَى  
 كَيْفَانِكَ أَعْصَابًا وَجِلْدًا وَأَعْظَمًا  
 ذَرِعِ النَّاسَ مِنْ خَلِيٍّ وَإِنْ بِكَ حَاتِمًا  
 وَلِلْخَصْمِ لَا تَخْصَعُ وَإِنْ بِكَ رُسْتَمًا

إِنَّ الْأَوَّلَى أَضْعَوْا أَسَارَى عَقْلِهِمْ  
 ذَهَبُوا بِحَسْرَةٍ فَاقْبِدِ مُتَتَدِّمٍ  
 ائْتَرَبْ وَعُدْ كَالْأَغْيَاءِ فَإِنَّهُمْ  
 صَارُوا زَيِّبًا فِي أَوَانِ الْخُصْمِ

رَبِّي أَفْتَحْ لِي بَابَ رِزْقِي وَأَرْسِلْ  
 لِي قُوَّتِي مِنْ دُونِ مِنَ الْأَنَامِ  
 وَأَدِمْ نَشْوَةَ الْإِطْلَاقِ حَتَّى  
 تَذْهَبَ مَآعِشَتُ عَنِ الْآلَمِ

۲۸۷

تا در تن تست استخوان ورگ و پی  
از خانه تقدیر منه بیرون پی  
گردن منه ار خصم بود رستم زال  
منت مکش ار دوست بود حاتم طی

۲۸۸

آنانکه اسیر عقل و تمیز شدند  
در حسرت هست و نیست ناچیز شدند  
رو بیخبری و آب انگور گزین  
کین بیخبران بغوره میویز شدند

۲۸۹

ای رب بگشای بر من از رزق دري  
بی منت مخلوق رسان ما حضری  
از باده چنان مست نگهدار مرا  
کز بیخبری نباشدم درد سری

— ۱۰۵ —

الأصل



٢٩٠

إِنِّي وَإِنْ ذُقْتُ الْغَوَامَ وَقَلَّ لِي  
مِنْ مِهْرِ الْأَسْرَارِ مَا مَنُّهُمْ  
فَالْيَوْمَ حِينَ فَتَحْتَ عَيْنَ إِصْبَرِي  
أَصْبَحْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي لَمْ أَعْلَمْ

٢٩١

بَادِرِ الْيَوْمَ إِذْ يُطِيقُ نَوَالَا  
وَأَنْزِلْ عَنْ حُضْرِي فَاقِ الْهَيُومَا  
إِنَّ مَلِكَ الْحَمَلِ لَيْسَ بِأَقِي  
فَسَلِّقَاهُ بَقَّةً مَعَهُ مَا

٢٩٢

إِنْ تَكُنْ بِأَنْدِيمٍ نَارًا بِصَخْرِ  
فَسَجَّرِي إِلَيْكَ جَارِي الْجِمَامِ  
غَنِّ قَالَ كَوْنُ مِنْ ثَوَى وَهْوَا  
كُلُّ أَنْفَاسٍا فَجِي بِالْمَدَامِ

— ١٠٦ —

التقريب

۲۹۰

هر چند دلم ز عشق محروم نشد  
کم ماند ز اسرار که مفهوم نشد  
اکنون که بچشم عقل در مینگریم  
معلوم شد که هیچ معلوم نشد

۲۹۱

ز نهار کنون که میتوانی باری  
بردار ز خاطر عزیزان باری  
کین مملکت حسن نماید جاوید  
از دست تو هم برون رود یکباری

۲۹۲

در سنگ اگر شوی چونار ای ساقی  
هم آب اجل کند گذار ای ساقی  
خاکست جهان غزل بگو ای مطرب  
با دست نفس باده یار ای ساقی

- ۱۰۶ -



٢٩٣

إِنَّ ظِلَّاهُ أَسْتَهَامَ فَوْادِي  
عَادَ صَبًا بِشَادِنِ مُسْتَهَامَا  
كَيْفَ أَرْجُو مِنْ بَعْدِ رُؤْيَايَ  
وَطَيْبِي أَضْحَى بَعَايَ السَّقَامَا

٢٩٤

إِنْ رَأَيْتُ السَّافِيَ لِحَذَوَاهُ أَهْلًا  
عَنِّي فِي فَوَاضِلِ الْإِنْسَامِ  
وَإِذَا لَمْ أَكُنْ بِأَهْلٍ يَسْتَفَانِي  
فَوْقَ قَدْرِي بِعَادَةِ الْإِكْرَامِ

٢٩٥

أَيَا فَلَكَا يُرِي كَلَّ نَذْلٍ  
وَلَيْسَ يَدُورُ حَسْبُ رِضَا الْكَرِيمِ  
كَفَى بِكَ شَيْمَةً أَنْ دُخْتُ تَهْوِي  
بِيْذِي شَرَفٍ وَتَسْمُو بِاللَّتِيمِ

- ١٠٢ -

التَّعْرِيفُ

۲۹۳

یاری که دلم زهر او زار شده  
او جای دگر بغم گرفتار شده  
من در طلب علاج خود چون کوشم  
چون آنکه طیب ماست بیمار شده

۲۹۴

گر جنس مرا خاصه بداند ساقی  
صد فضل زهر نوع براند ساقی  
ور در ما نم برسم خود باده دهد  
وز حد خودم در گذراند ساقی

۲۹۵

ای چرخ خسیس خس دون پرور خس  
هرگز نروی تو بر مراد دل کس  
چرخا فلکا ترا همین عادت بس  
ناکس تو کسی کنی و کس را ناکس



٢٩٦

الْأَفْقُ كَأْسٌ فَوْقًا مَقْلُوبَةٌ  
كَمْ تَحْتَهَا خُدْعُ اللَّيْبِ الْأَحْزَمُ  
أَنْظُرُوا إِذَا دَاكَ الْكَاسُ مَعَ كُوزِ الْإِطْلَا  
شَفَّةٌ عَلَى شَفَةِ وَبَيْنَهُمَا دَمٌ

٢٩٧

مِرُّ الْحَيَاةِ لَوْ أَنَّهُ يَدُّو لَنَا  
لَبَدَا لَنَا سِرُّ الْمَمَاتِ الْمُبْهِمُ  
لَمْ تَعْلَمَنَّ وَأَنْتِ حَيٌّ سِرُّهَا  
فَقَدْ إِذَا مَامَتْ مَاذَا تَعْلَمُ؟

٢٩٨

حَلَقْتُ بِالْفِكْرِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ أَرَى أَلْ  
حِينَ وَالنَّارَ وَالْأَلْوَحَ وَالْقَلَمَ  
فَصَاحَ دَاعِي الْحُجَى فَيْكَ الْجِنَانُ زَهَتْ  
وَالنَّارُ شَبَتْ وَفَيْكَ الْأَوْحُ قَدْ رَقِمَا

— ١٠٨ —

التَّعَرِّيبُ



۲۹۶

این چرخ چو طاسیست نگون افتاده  
دروی همه زیرکان زبون افتاده  
در دوستی شیشه وساغر بنگر  
لب بر لب و در میان خون افتاده

۲۹۷

دل سر حیات اگر کماهی دانست  
در موت هم اسرار الهی دانست  
امروز که باخودی ندانستی هیچ  
فردا که ز خود دروی چه خواهی دانست

۲۹۸

بر ترز سپهر خاطر م روز نخست  
لوح و قلم و بهشت و دوزخ میجست  
پس گفت مرا معلم از فکر درست  
لوح و قلم و بهشت و دوزخ با تست



٢٩٩

إِنَّ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا مِنْ قَبْلَنَا  
تَزَلُّوا بِأَجْدَاثِ الرُّوْرِ وَنَامُوا  
إِشْرَبَ وَخَذَ هَذِي الْحَقِيقَةَ مِنْ فِي  
كُلِّ الَّذِي قَالُوا لَنَا أَوْهَامُ

٣٠٠

لَمْ تَنْلُ لِي مَا قُلْتَ إِلَّا لِحَقْدٍ  
رَاعِبًا أَنِّي بِلَا إِسْلَامٍ  
أَنَا أَفَرَرْتُ بِالَّذِي قُلْتَ لَكِنْ  
أَنْتَ أَهْلُ لَيْثٍ هَذَا الْكَلَامِ؟

٣٠١

بِأَمْنٍ غَدَوْتُ لِحَوْكَ كَأَنَّ الْقَضَا كُرَّةٌ  
سِرْ كَيْفَ شَاءَ وَلَا تَنْسُ بَيْتَ قَمٍ  
فَمَنْ رَمَى بِكَ فِي الْبَيْدَانِ مُضْطَرِبًا  
أَدْرَى وَأَعْلَمُ مَا يَجْرِي مِنَ الْقَدَمِ

- ١٠٩ -

آنانکه ز پیش رفته اند ای ساقی  
 در خاک غرور خفته اند ای ساقی  
 رو باده خور و حقیقت از من بشنو  
 با دست هر آنچه گفته اند ای ساقی

با ما تو هر آنچه گوئی از کین گوئی  
 پیوسته مرا ملحد ویدین گوئی  
 من خود مقرر بد آنچه گوئی لیکن  
 انصاف بده ترا رسد کین گوئی

ای رفته به چوگان قضا همچون گو  
 چپ میخور و راست میرو و هیچ مگو  
 کآنکس که ترا فکند اندر تک و پو  
 او داند واو داند واو داند واو



٣٠٢

إِلَى مَنْ وَأَنْتَ لِلدُّنْيَا حَزِينٌ  
وَطَرَفُكَ ذَامِعٌ وَالْقَلْبُ دَائِي  
فَيْشُ جَذَلَانَ وَأَرْثِيهِ الْحَمِيَا  
وَنَلَّ أَقْصَى الْإِنَّا قَبْلَ الْحِمَامِ

٣٠٣

إِنَّ الْقَضَاءَ لِأَمْرٍ لَا يَرُدُّ وَمَا  
نَصِيبُ ذِي الْهَمِّ إِلَّا السَّعْمُ وَالْأَلَمُ  
إِنْ تَقِضْ عُمْرَكَ مَهْمُومُ الْفَوَادِ قَلَنْ  
تَزِيدُ شَيْئًا عَلَى مَا خَطَهُ الْقَلَمُ

٣٠٤

لِي تَقْدَأَ سَاقِي وَعُودٌ وَرَوْضٌ  
وَأَنَّكَ الْوَعْدُ فِي غَدٍ بِالنَّعِيمِ  
دَعِ حَدِيثَ الْجَنَانِ وَالنَّارِ مَنْ جَاءَ  
مِنْ الْخُلْدِ أَوْ مَضَى لِلْجَعِيمِ

- ١١٠ -

التَّعْزِيبُ

۳۰۲

تا کی زغم زمانه محزون باشی  
با چشم پر آب و دل پر خون باشی  
می نوش و بعیش کوش و خوش دل میباش  
ز آن پیش کزین دایره بیرون باشی

۳۰۳

از رفته قلم هیچ دگر گون نشود  
وز خوردن غم بجز جگر خون نشود  
گر در همه عمر خویش خوانا به خوری  
یکذره از آنچه هست افزون نشود

۳۰۴

ساقی و بیتی و بر بطنی بر لب کشت  
این هر سه مرا نقد و ترا نسیه بهشت  
مشو سخن بهشت و دوزخ از کس  
که رفت بدوزخ و که آمد ز بهشت



## صرف النون

٣٠٥

فَلَكُ الشَّهْبِ قَالَ لِي أَفْعَزُو  
لِي حَكْمُ الْقَضَاءِ فِي الْأَكْوَانِ  
لَوْ غَدَا لِي فِي السَّيْرِ أَذْنِي أَخْتَارِ  
لَمْ تَجِدْنِي أَدُورُ كَالْحَبِيرَانِ

٣٠٦

أَحْسَنُ مِنْ زُهْدِ الْقَتَى عَنْ رِيَا  
رَشَفُ الْحُمَا وَأَفِئْفَاءُ الْحِصَانِ  
إِنْ كَانَ أَهْلُ الْحُبِّ وَالرَّاحِ فِي  
لَطْفِي فَلَنْ تَلْقَى أَمْرًا فِي الْجَنَانِ

— ١١١ —

۳۰۵

در گوش دلم گفت فلك پنهاني  
حکمي که قضا بود زمن ميداني  
در گردش خویش اگر مرا دست بدی  
خود را برهاند می ز سر گردانی

۳۰۶

می خوردن و گرد نیکوان گردیدن  
به زآنکه بزرگ زاهد ورزیدن  
گر عاشق و مست دوزخی خواهد بود  
پس روی بهشت کس نخواهد دیدن

— ۱۱۱ —





٣٠٧

إِذَا كُنْتَ تَعْلَمُ سِرَّ الدُّنْيَا  
فِيمِ وَحْتَامَ هَذَا الْعَمَا  
إِذَا الدُّنْيَا لَا يَجُوزُ حَسَبَ الْمَرَامِ  
فَمَنْ مَا حَبِيبَ حَلِيفِ الْهِنَا

٣٠٨

إِنْ لَمْ أَطْعَمْكَ إِلَهِي فِي الْحَيَاةِ وَلَمْ  
أُطْهِرِ النَّفْسَ مِنْ أَدْرَانِ عَصِيَانِ  
فَلَيْسَتْ النَّفْسُ مِنْ جَدْوَالِ كَفَانَةٍ  
إِذْ لَمْ أَقْلُ قَطُّ إِنَّ الْوَاحِدَ اثْنَانِ

٣٠٩

كَمْ فِي الْمَدَارِسِ وَالصَّوَامِعِ أَنْفُسُ  
تَرْجُو الْجَنَانَ وَتَحْتَشِي الْبِرَّ أَنَا  
لَكِنَّ مَنْ عَرَفَ إِلَهَهُ وَسِرَّهُ  
لَمْ يُثْغِلْ بِدِي الْأُمُورِ جَنَانَا

- ١١٢ -

التَّعْرِيبُ



۳۰۷

چون اگهی ای پسر زهر اسراری  
چندین چه خوری بیهده هر تیماری  
چون می نرود باختیارت کاری  
خوش باش در این نفس که هستی باری

۳۰۸

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز  
ور گرد گنه زرخ نرفتم هرگز  
نومید نیم ز بارگاه کرم  
زیرا که یکی را دو نگفتم هرگز

۳۰۹

در صومعه و مدرسه و دیر و کنشت  
ترسنده دوزخند و جویای بهشت  
و انکس که ز اسرار خدا باخبر است  
زین تخم در اندرون خود هیچ نکشت



٣١٠

أَرَى أَجْدَانَا بَنَى بِلَيْنِ  
غَدَا يَا صَاحِبَ إِنْ نَزِدِ الْمُنُونَا  
وَيُصْنَعُ مِنْ ثَرَانَا بَعْدُ لَيْنِ  
بِهِ بَنَى قُبُورُ الْآخِرِينَا

٣١١

صَبَّادُ ذَا الدَّهْرِ أَلْقَى الْحَبَّ فِي شَرْكِ  
فَصَادَ صَيْدًا وَقَدْ مَمَّاهُ إِنْسَانَا  
فَكُلُّ خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْهُ قَدْ نَشْنَا  
وَرَأَحَ بَعَزُو لِهَذَا الْخَلْقِ عِصْيَانَا

٣١٢

لَا تُؤْمَلُ مَا فَوْقَ سِنِينَ حَوْلَا  
لَكَ عَمْرًا وَلَا زِمَ السُّكْرَ وَأَهْنَا  
وَالزِّمَ الدِّنَّ وَالْكُؤُوسَ مَدَامَا  
قَبْلَ أَنْ يَصْنَعُوا رِفَاقَكَ دِينَا

- ١١٣ -

التَّعْرِيبُ

۳۱۰

از تن چو برفت جان پاك من وتو  
خشتي دو نهند بر مغاك من وتو  
وآنكه زبراي خشت گور دگران  
در كالبدي كشد خاك من وتو

۳۱۱

صیاد ازل كه دانه در دام نهاد  
صیدی بگرفت و آدمش نام نهاد  
هر يك و بدی كه می رود در عالم  
او می كند و پنهان بر عام نهاد

۳۱۲

اندیشه عمر پیش از شصت منه  
هر جا كه قدم نهد بجز مست منه  
ز آن پیش كه كله سرت كوزه كنند  
تو كوزه زدوش و قدح از دست منه

— ۱۱۳ —



٣١٣

زَمْنُ الْوَرْدِ ذَا وَضِيقِ نَهْرِ  
وَرِيَاضٍ وَبَضْعِ حُورٍ حِسَانِ  
عَاطِي الْكَأْسِ فَالنَّشَاوَى صَاحَا  
حُرُرُوا مِنْ مَسَاجِدِ وَجَنَانِ

٣١٤

عَقِيقُكَ الرِّاحُ وَالْكَاسَاتُ مَعْدَنُهُ  
وَالرِّاحُ رُوحٌ مِنَ الْجَامِ أَصْطَفَتْ بَدَنَا  
وَإِنَّ كَأْسَ رُجَايَ بِالطَّلَاحِ صَحِيتُ  
دَمْعُ دَمِ الْقَلْبِ فِي أَثْنَانِهِ كَمْنَا

٣١٥

قَدْ كَانَ يَدْرِي اللَّهُ كُلَّ فِعَالِنَا  
مِنْ يَوْمِ صَوَّرَ طِينَنَا وَبَرَانَا  
لَمْ يَزْنِكْ دَنَّا يَدُورِ قَضَائِهِ  
فَادَنَّ لِمَا دَا نَدْخُلُ الْبَيْرَانَا

— ١١٤ —

۳۱۳

فصل گل و طرف جویبار و لب کشت  
 بایکدوسه تازه لعبتی حور سرشت  
 پیش آر قدح که باده نوشان صبح  
 آزاد زمسجدند و فارغ ز بهشت

۳۱۴

لعل تو می مذاب و ساغرکان است  
 جسم تو پیاله و شرابش جان است  
 انجام بلورین که زمی خندان است  
 اشکی است که خون دل در او پنهان است

۳۱۵

ایزد چو گل وجود ما می آراست  
 دانست ز فعل ما چه بر خواهد خاست  
 بی حکمش نیست هر گناهی که مراست  
 پس سوختن قیامت از بهر چه راست



٣١٦

إِنْ تَرُمُّ أَنْ تَنَالَ عُمْرًا صَبِيحًا  
وَقَوًّا آدَامًا لَا يَحْمِلُ الْأَحْزَانَا  
فَارْتَيْفَ صَافِي الْإِطْلَا كُلَّ أَنْ  
لِنَسَالَ السُّرُورِ آتَا فَاآتَا

٣١٧

إِذَا لَمْ يَكُنْ عِلْمُ الْيَقِينِ يُمْكِنُ  
لَنَا وَأَنْقِضَاهُ الْعَمْرِ بِالشَّكِّ خُسْرَانُ  
فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتْرَكَ الرِّاحَ حَظَّةً  
وَسِيَانِ حِينَ الْجَهْلِ صَاحٍ وَتَشْوَانُ

٣١٨

غَسِّلُونِي بِالرَّاحِ بَعْدَ الْمُنُونِ  
وَأَذْكُرُوهَا وَالْكَاسُ فِي تَلْقِينِي  
وَلَذَى الْخُسْرِ إِنْ أَرْدْتُمْ لِسَائِي  
مِنْ ثَرَى بَابِ حَانَةِ فَاطِبُونِي

- ١١٥ -

۳۱۶

خواهي كه اساس عمر محكم يابي  
يكچند بعالم دل بي غم يابي  
فارغ منشين ز خوردن باده ناب  
تا لذت عمر خود دمام يابي

۳۱۷

چون نيست حقيقت و يقين اندر دست  
توان بآميد شك همه عمر نشست  
هان تا نتهيم جام مي از كف دست  
در بيخرد ي مرد چه هسيار و چه مست

۳۱۸

چون فوت شوم بپاده شوئيد مرا  
تلقين ز شراب و جام گوئيد مرا  
خواهيد بروز حشر يابيد مرا  
از خاك در ميكد جوييد مرا





٣١٩

نَفْسُ بَيْنَ كُفْرٍ نَاوٍ وَلَدِينِ  
نَفْسُ بَيْنَ شِكَا وَالتَّيْنِ  
مَا أَرَى حَاصِلَ الْحَيَاةِ سِوَاهُ  
فَاقْضِهِ بِالسُّرُورِ قَبْلَ الْمُنُونِ

٣٢٠

الْبَلْبُلُ قَدْ شَدَا عَلَى الْأَغْصَانِ  
فَاشْرَبَ صَبَاءَهَا مَعَ الدُّمَانِ  
وَالْوَرْدُ زَهَّاقُكُمْ وَبَادِرُ عَجَلَا  
يَوْمَيْنِ مِنَ الْهَيَاءِ فِي الْبُسْتَانِ

٣٢١

إِذَا كَانَ عَدْلَاقِمَةُ الرِّزْقِ فِي الْوَرَى  
فَلَنْ يَجِدُوا فِيهِ مَزِيدًا وَتُقْصَانًا  
فَلَا تَكُ فِي فِكْرٍ لِمَا لَمْ يَكُنْ وَعِشْ  
لَعَمْرُكَ حَرُّ النَّفْسِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَا

- ١١٦ -

التَّعْزِيبُ



از منزل کفر تا بدین یکنفس است  
 و از منزل شك تا یقین یکنفس است  
 این يك نفس عزیز را خوش میدار  
 چون حاصل عمر ماهه بین یکنفس است

اکنون که زند هزار دستان دستان  
 جز باده لعل از کف مستان مستان  
 بر خیز و بیا که گل بشادی بشکفت  
 دوری دوسه داد خود زستان بستان

چون رزق تو آنچه عدل قسمت فرمود  
 بگذره نه کم شوه نه خواهد افزود  
 آسوده زهر چه نیست میباید شد  
 آزاده زهر چه هست میباید بود



٣٢٢

كَسَرْتُ بِأَرْبَعِ إِبْرِيقٍ الدَّمَامَ كَمَا  
سَدَدْتُ لِي بَابَ عَيْشِي حِينَمَا كُنَّا  
أَنَا شَرِيبٌ وَتُبْدِي أَنْتَ عَرَبِدَّةٌ  
لَيْتَ الثَّرَى يَفِيَّيْ هَلْ كُنْتَ تَشْوَانَا؟

٣٢٣

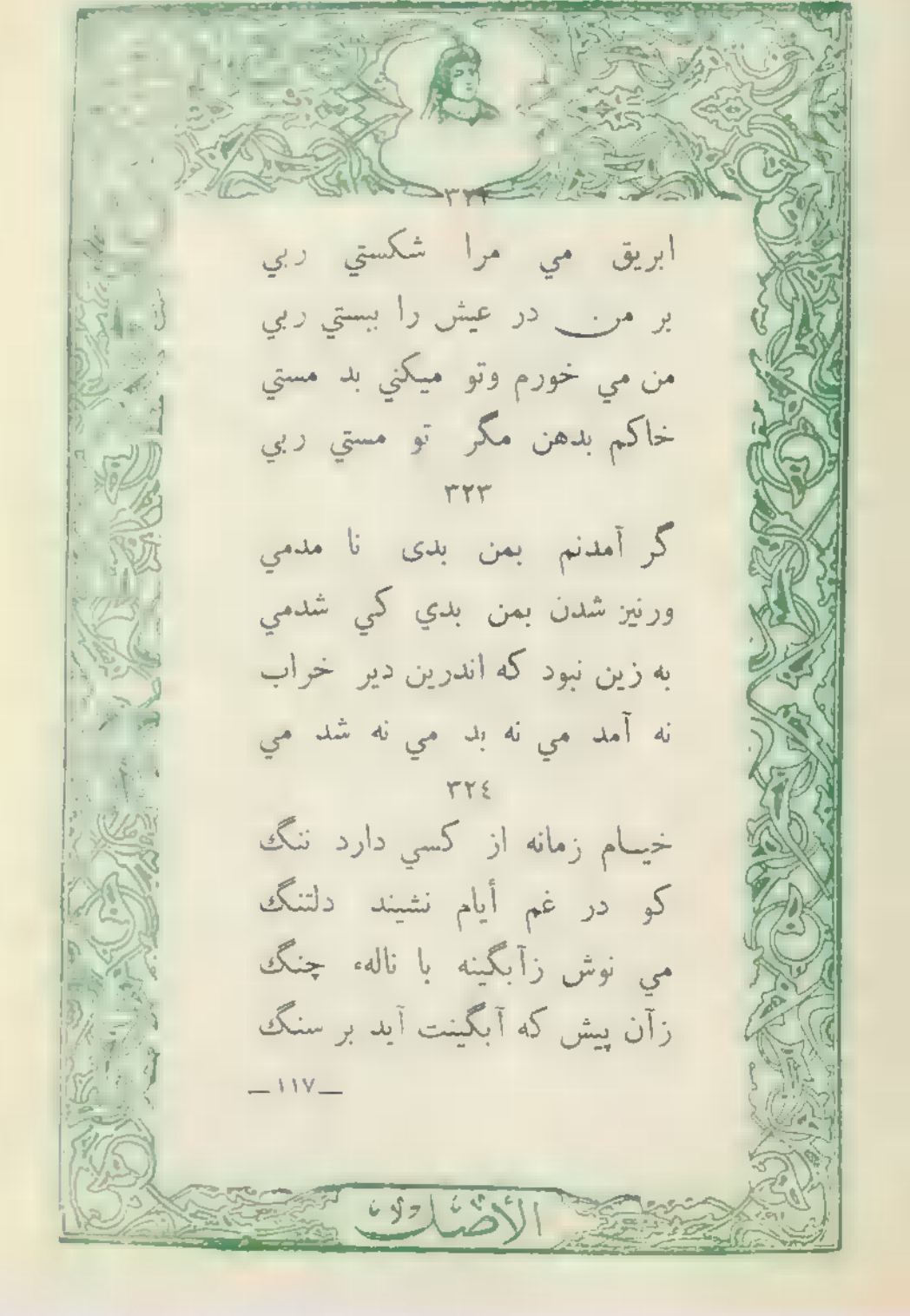
لَوْ كُنْتُ رَبَّ اخْتِيَارٍ مَا أَتَيْتُ إِلَى آلِ  
الدُّنْيَا وَلَمْ أَرْتَحِلْ عَنْهَا وَلَمْ أَبِ  
أَمَّا كَانَ أَسْعِدَنِي لَوْ لَمْ أَجِبْ أَبَدًا  
لِلدَّهْرِ يَوْمًا وَلَمْ أَرْحَلْ وَلَمْ أَكُنْ

٣٢٤

الدَّهْرُ بِأَخْيَاسٍ يَبْرَأُ مِنْ فَنِي  
يُسَيِّ مِنْ الْأَيَّامِ فِي أَشْجَانِ  
إِشْرَبَ عَلَى نَعْمٍ رُجَاةَ قَرْفَتِ  
قَبْلَ انْكِسَارِ رُجَاةِ الْأَبْدَانِ

— ١١٧ —

التَّغْرِيبُ



ابریق می مرا شکستی ربی  
بر من در عیش را بیستی ربی  
من می خورم و تو میکنی بد مستی  
خاکم بدهن مگر تو مستی ربی

۳۲۳

گر آمدنم بمن بدی نا مدمی  
ورنیز شدن بمن بدی کی شدمی  
به زین نبود که اندرین دیر خراب  
نه آمد می نه بد می نه شد می

۳۲۴

خیام زمانه از کسی دارد ننگ  
کو در غم ایام نشیند دلتنگ  
می نوش ز آبگینه با ناله چنگ  
ز آن پیش که آبگینت آید بر سنگ

— ۱۱۷ —



٣٢٥

حَتَّى مَ فِي هَمِّ لَمَّا بَأْتِي وَهَلْ  
يَجْنِي حَمِيعُ الْحَازِمِينَ سِوَى الْعَنَّا  
أَلْهَمْ لَيْسَ بِزَائِدٍ أَوْ مُنْقِصٍ  
فِي الرِّزْقِ فَالْتَزِمِ الْمَسْرَةَ وَالْبَهَا

٣٢٦

عَشْ هَنِيئًا فَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمَا  
وَسَتَقَى الْحُومُ دَانِ أَقْبَرَالٍ  
وَسَبَّحُوا ثَرَاكَ لَيْسًا فَبِنِي  
فِي قُصُورِ النَّاسِ أَوْ إِيوَانِ

٣٢٧

أَسْتُ أَدْرِي هَلِ الْإِلَهَ بَرَأَنِي  
لِحَسَانِ الْأُخْرَى أَوْ الْبُيْرَانِ  
لِي نَقْدًا سَقِي وَرَوْضَ وَرَاحٍ  
وَلَكَ الْوَعْدُ فِي غَدٍ بِالْحَسَانِ

- ١١٨ -

۳۲۵

غم چند خوري بکار نا آمده پیش  
رنج است نصیب مردم دور اندیش  
خوش باش و جهان تنگ مکن بر دل خویش  
کز خوردن غم رزق نگردد کم و بیش

۳۲۶

خوش باش که دهر بیکران خواهد بود  
بر چرخ قران اختران خواهد بود  
خشتی که ز قالب تو خواهند زدن  
ایوان سرای دیگران خواهد بود

۳۲۷

من هیچ ندانم که مرا آنکه سرشت  
از اهل بهشت کرد یا دوزخ زشت  
جامی و می و ساقی بر لب کشت  
این هر سه مرا نقد و ترا نسیه بهشت



٣٢٨

هَدَّ رُكْنَ الْإِيمَانِ ذَنْبِي وَأَنْسَى  
ذَنْبَ مَنْ رَاحَ يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ  
أَنَا أَخْشَى ذَنْبِي مَتَى وَزَنُوهُ  
يَوْمَ حَشَرَ أَنْ يَكْثَرَ الْيَبِزَانَا

٣٢٩

إِذَا مَا جَاءَنَا رَمَضَانُ يَلْقَى  
بِهِ التَّيْدُ الثَّقِيلُ عَلَى حِجَانَا  
فَأَغْفِلْ يَا إِلَهِي النَّاسَ حَتَّى  
يَخَالُوا أَنَّ سِرًّا لَا أَنَا نَا

٣٣٠

حَلَّ السَّمَاءُ ثَوْرٌ وَثَوْرٌ غَدَا  
يَحْتَمِلُ الْأَرْضَ بِفَرْقَتَيْنِ  
أَنْظُرْ بَيْنَ الْعَقْلِ كَيْمَا تَرَى  
فَطَبَعَ حُمُرَ بَيْنِ ثَوْرَيْنِ

- ١١٩ -

التَّعْزِيبُ



۳۲۸

دارم گنهی که پشت ایمان شکند  
بازار تمام بت پرستان شکند  
بار کنهم اگر بمیزان سنجند  
ترسم که بروز حشر میزان شکند

۳۲۹

ماه رمضان چنانکه امسال آمد  
بر پای خردبند گران حال آمد  
ای بار خدای خلق را غافل دار  
تا پندارند که ماه شوال آمد

۳۳۰

گاویست در آسمان و نامش پروین  
يك گاو دگر نهفته در زیر زمین  
چشم خردت گشای چون اهل یقین  
زیر وزبر دو گاو مشتی خر بین



٢٢١

سَاطُوْنَ صَاحِ أَعْلَامِ التَّفَقُّعِ غَدَا  
وَأَفْضَدُنْ بِشَيْبِ الرِّاحِ وَالْحَنَا  
بَلَعْتُ سَعِيرَ حَوْلَا كَمَا مَلَأَ فَعْنَى  
الَّتَى الْهَاءُ إِذَا نَمَّ الْقَعَّةُ الْآنَا ؟

٢٢٢

فَمَنْ جِئِمُ الرِّجَاجِ رُوحًا فَعَا كَى  
بَسِيْنَا بِحِطِّ سَيْفِ أَرْحَوَانِ  
لَا لَعْمَرِي قَالِبَانِمْ جَمِذْ مَاءِ  
فَمَنْ فِي الْقَلْبِ سَائِلُ الْيَرَانِ

٢٢٣

قَدْ أَصْبَحَ أَحَانُ بِنَا عَمِيرَا  
وَكَمْ تَقْصَا مِنْ مَتَابِ لَنَا  
مَا يَصْنَعُ الْعَفْوُ بِلَا مَأْنَمِ  
الْعَفْوُ يَزْدَانُ يَا ثَامِنَا

- ١٢٠ -

لَقَدْ تَرَيْتُ



۳۳۱

فردا علم نفاق طی خواهم کرد  
با موی سفید قصد می خواهم کرد  
پیمانه عمر من بهفتاد رسید  
ایندم نکنم نشاط کی خواهم کرد

۳۳۲

این جسم پیاله بین بجان آبتن  
همچون سمنی بارغوان آبتن  
نی نی غلطم که جام از غایت لطف  
آیست بآتش روان آبتن

۳۳۳

آبادی میخانه زمی خوردن ماست  
خون دو هزار توبه در گردن ماست  
گر من نکنم گناه رحمت چه کند  
آرایش رحمت از گنه کردن ماست

إِنْ مِنْ أَدْرَكُوا النَّاصِبَ ذَاقُوا  
 جُرْعَ الْهَمِّ وَالْأَسَى الْوَانَا  
 وَعَجِيبُ أَنَّ الَّذِي لَيْسَ بِهِ  
 حِرْصُهُمْ لَا يَرَوْنَهُ إِنْسَانَا

حَتَّى صَوْمُكَ وَالصَّلَاةُ لَنَسْكَ  
 فَذَعِ الْمَاجِدَ وَأَفْضِدَنَّ الْمُنَا  
 وَأَشْرَبَ فَسَوْفَ تَرَى رُفَاتَكَ تَارَةً  
 كُوزًا وَأُخْرَى أَكُوسًا وَدِنَانَا

أَتَمَنَى دِيوَانَ شِعْرِ وَتِصْفَا  
 مِنْ رَغِيفٍ وَكُوزِ صَبَاءِ حَانَ  
 وَتَبَاؤُمَا مَعَ الْمَدِيدِ بِقَفْرِ  
 ذَاكَ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ دِي سُلْطَانِ

۳۳۴

این جمع اکابر که مناصب دراند  
از غصه و غم زجان خود بیزارند  
و آنکس که اسیر حرص چون ایشان نیست  
این طرفه که آدمیش می شمارند

۳۳۵

تا چند زمسجد و نماز روزه  
در میکده ها مست شو از در یوزه  
خیام بخور باده که این خاك ترا  
که جام کنند و گه سبو که کوزه

۳۳۶

تنگی می لعل خواهم و دیوانی  
سد رمقی باید و نصف نانی  
وانگه من و تو نشسته در ویرانی  
خوشت بود از مملکت سلطانی

٣٣٧

حِينَ جُرْدُ الْإِلَهِ فَاضَ بَرَانِي  
وَيَدْرُسُ الْفَرَامِ قَدَمَا حَيَانِي  
وَلَقَدْ صَاغَ مِنْ قُرَاضَةٍ قَلْبِي  
بَعْدَ هَذَا مِفْتَاحَ كَثْرِ الْمَعَانِي

٣٣٨

حَتَّى مَ أَتَيْتُ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ لَقَدْ  
سَمِعْتُ دَبْرًا وَعِبَادًا لِأَوْثَانِ  
مَنْ قَالَ إِنِّي مِنْ أَهْلِ الْجَحِيمِ وَمَنْ  
أَتَى مِنَ الْخُلْدِ أَوْوَوْتُ لِنَبْرَانِ ؟

٣٣٩

حَتَّى مَ تَصْبِحُ لِلْأَطْمَاعِ حِلْفَ عَنَاءِ  
حَبْرَانِ تَعْدُو بِهَا الْكَوْنُ مُنْتَبَأَ  
مَضْرُوءٍ تَمْفِيهِ وَكَمْ يَأْتُونَ بَعْدُ وَكَمْ  
بِمَضْرُوءٍ مِنْ دُونِ أَنْ يَحْطَى أَمْرُهُ يَمْنَى

— ١٢٢ —

التقريب



۳۳۷

چون جود ازل بود مرا انشا کرد  
بر من ز نخست درس عشق املا کرد  
وانگاه قراضه زر قلب مرا  
مفتاح خزانه در معنی کرد

۳۳۸

تا چند زنم بروی دریاها خشت  
نومید شدم ز بت پرستان و گشت  
خیام که گفت دوزخی خواهد بود  
که رفت بدوزخ و که آمد ز بهشت

۳۳۹

چند از پی حرص و آرتن فرسوده  
سر گشت دوی گرد جهان بیهوده  
رفتند و رویم و دیگر آیند و روند  
یکدم بمراد خویش تن نابوده

— ۱۳۲ —

الأصل

٣٤٠

كُنْ حِمَارًا فِي مَعَشَرِ جُهَلَاءَ  
أَيَقْنُوا أَنَّهُمْ أُولُو الْعِرْفَانِ  
فَهُمْ يَحْسِبُونَ لِلْجَهْلِ مَنْ لَيْدٌ  
مِنْ حِمَارٍ خَلَوْا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٤١

مَنْ بَرَى أَكْوَسَ الرُّهُوسِ وَأَبْدَى  
عِنْدَ تَكْوِينِهَا أَدَقَّ الْفُنُونِ  
كَبَّ كَأْسًا مِنْ فَوْقِ مَائِدَةِ الْكُورِ  
بِذِهَافٍ قَدْ أَتْرَعَتْ بِالْجُنُونِ

٣٤٢

أَسْفَلَ لِقَابٍ لَيْسَ يَذْكُرُهُ الْهَوَى  
شَفَعًا وَلَيْسَ يَهْمُ قَطُّ بِشَادِنِ  
لَا يَوْمَ أَضْبَعُ قَطُّ مِنْ يَوْمِ أَمْرِي  
بِقَبْضِهِ دُونَ غَرَامِ ظَمِي فَاتِنِ

- ١٢٣ -

التَّعْزِيبُ

۳۴۰

با آن دوسه نادان که چنان میدانند  
از جهل که دانای جهان ایشانند  
خر باش که از خری ایشان بمثل  
هرگونه خراست کافرش میدانند

۳۴۱

آن کاسه گری که کاسهء سرها کرد  
در کاسه گری صنعت خود پیدا کرد  
بر خوان وجود ما نگون کاسه نهاد  
و آنکاسهء سر نگون پر از سودا کرد

۳۴۲

أفسوس بر آن دل که دراو سودی نیست  
سودا زده مهر دلفروزی نیست  
روزی که تویی عشق بسر خواهی برد  
ضایعه از آن روز ترا روزی نیست





٢٤٣

لَوْ أَرْنٰكَ خَطَابَا النَّاسِ كَلِمَهُ  
لَسَكُنْتُ أَرْجُو لَدُنِّي مِنْكَ غَفْرَانَا  
قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ يَوْمَ الْعَجْزِ تَصْرُفِي  
لَا عَجْزَ أَعْظَمُ لِي مِنْ عَجْزِي الْآنَا

### صرف الحاء

٢٤٤

إِلَى مَا أَسْأَلَ عَلَى الْفَانِيَةِ  
أَنَالَ أَمْرُؤُهُ عَيْشَةً بَاقِيَةً ؟  
هِيَ النَّفْسُ عَارِيَةٌ تُسْتَرَدُّ  
فَيْشُ مَعَهَا عَيْشَةُ الْعَارِيَةِ

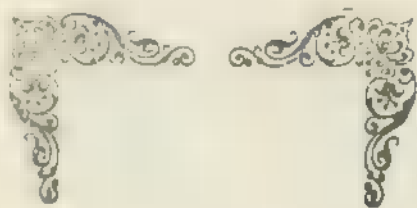
- ١٢٤ -

التَّصْرِيبُ



۳۴۳

گر من گنه روی زمین کردستم  
عفو تو امیداست که گیرد دستم  
گفتی که بروز عجز دست گیرم  
عاجزتر از این خواه کاکنون هستم



۳۴۴

چندین غم مال و حسرت دنیا چیست  
هر گز دیدی کسی که جاوید بزیست  
این یکدو نفس که در تنت عاریتست  
با عاریتی عاریتی باید بزیست

إِنْ كَانَتْ الْأَفْلَاقُ ضِدَّ ذَوِي الْبَصَائِرِ جَارِبَةً  
 إِنْ شِئْتَ قُلِّ فِي سَبْعَةٍ أَوْ شِئْتَ عَدُّ ثَمَانِيَةٍ  
 وَإِذَا رَحَلْتَ غَدًا وَخَلَّفْتَ الْأَمَانِيَّ بَاقِيَهُ  
 فَلْيَا كُلَّنَّكَ نَمْلُ فَبِرِّكَ أَوْ دِرَابُ الْبَادِيَةِ

إِذَا مَا صَحَوْتُ عَدِمْتُ الْهِنَا  
 وَمَهَا سَكِرْتُ فَقَدْتُ النُّهَى  
 وَلَكِنَّ بَيْنَهُمَا حَاةٌ  
 فِي الْمَبِشُ وَالْقَلْبُ رِقٌّ لَهَا



۳۴۵

چون چرخ بکام يك خردمند نگشت  
خواهي تو فلک هفت شمر خواهي هشت  
چون بايد مرد و آرزوها همه هشت  
چه مور خورد بگور چه گرگ بدشت

۳۴۶

چون هشيارم طرب زمن پنهان است  
ورمست شوم در خردم نقصان است  
حاليست ميان مستي وهشيار  
من بنده آن که زند گاني آن است





## حرف الباء والالف المقصورة

٣٤٧

مَنْذُ مَبْرُتَيْنِ كَفَيَّ وَرَجُلِي  
غَلَّ هَذَا الذَّهْرُ الَّذِي بَدَأَ  
أَسْفَا يَحْسِبُونَ فِي الْحَرِّ عُمْرًا  
مَرَّ بِي دُونَ شَادِنٍ وَحُمَا

٣٤٨

أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ نَقَضَ شَبَابُكُمْ  
جِسْمِي أَصْحَى فَوْقَ السَّمَاءِ مَا وَى  
لَكُمْ عَرْشٌ فَوْقَ السَّمَاءِ فَعِيبُ  
أَنْ تَحْيِي وَتَرْتَضِي الْأَرْضَ مَنْوَى

- ١٢٦ -

۳۴۷

تا باز شناختم من این پای زدست  
این چرخ فرو مایه مرا دست بیست  
آفسوس که در حساب خواهند نهاد  
عمری که مرا بی می و معشوقه بدست

۳۴۸

ای دل ز غبار جسم اگر پاک شوی  
تو روح مجردی بر افلاک شوی  
عرشست نشیمن تو شرمست بادا  
کائی و مقیم خطه خاک شوی

مِنَ الْعَارِ أَنْ تَسْعَى لِتَحْصِيلِ شَرِّهِ  
وَأَنْ تَشْكِي مِنْ جُورِ ذَا الْقَلْبِ الْبَلَوَى  
لَنْ تَقْدُ مِنْ عَطْرِ أَخِيَّ بَشَوَةٍ  
يَسْكُنُ لَكَ خَيْرًا مِنْ غُرُورِكَ بِالتَّقْوَى

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لِلدَّيْبِ فِي شَفَا  
فَلَسْتُ بِأَيْسَا كَكُفَارِ الْوَرَى  
أَرْجُو وَإِنْ مَثُ بِي كَرِي سَحَرَا  
رَاحًا وَظِيًّا فِي جَنَانٍ أَوْ لَفَى

دَعِ عَنْكَ دَرَسَ الْعُلُومِ أَجْمَعَا  
وَأَشْفِ بِأَصْدَاغِ شَادِنِ سَقَمِكَ  
وَأَهْرِقْ بِكَاسِ دَمِ الزُّجَاجِ وَطَبِّ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهْرِقَ الزَّمَانُ دَمَكَ

ننگ است بنام نیک مشهور شدن  
 عار است ز جور چرخ رنجور شدن  
 خمار بیوی آب انگور شدن  
 به زانکه بزهد خویش مغرور شدن

هر چند که از گناه بد بختم وزشت  
 نومید نیم چو بت پرستان کشت  
 اما سحری که میرم از مخموری  
 می خواهم و معشوقه چه دوزخ چه بهشت

از درس علوم جمله بگریزی به  
 و ندر سر زلف دلبر آویزی به  
 ز آن پیش که روزگار خونت ریزد  
 تو خون قینه در قدح ریزی به



انتهی



المقرب



## جدول الخطأ والصواب

بالرغم عن اجتهدنا في التصحيح فقد وقعت اغلاط تشكيكية  
 رأينا من الواجب تنبيه القاري إليها راجين منه تصحيحها قبل قراءة  
 الكتاب لئلا تشوه في نظره معاني الرباعيات الجميلة .

رقم الرباعية	الخطأ	الصواب
٥	فَدَّاعَتْ	قَدَّ دَعَاتْ
٨	اخلاي	أَخْلَايَ
١٢	عُمُرُ	عُمُرُ
١٧	لِي	لِي
١٨	لَهْفِي	لَهْفِي
٢١	الْتَرَى	الْتَرَى
٢٨	ظَلُّ	ظَلُّ
٤٤	كَمَّا	كَمَّا
٤٦	أُخْتَرْتُ	أُخْتَرْتُ
٥٢ ف	مَارُو	مَارُو
٥٦	مَعْبِشْتَه	مَعْبِشْتَه
٥٨	وَحْدِي	وَحْدِي
٦٠	يَعْرُ	يَعْرُ

ان رباعية ٨٤ الفارسية يجب ان تكون مكان ٨٧ ورقم

٨٧ مكان ٨٦ ورقم ٨٦ مكان ٨٥ ورقم ٨٥ مكان ٨٤

جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	رقم الرابعة
الْعُمُرُ	الْعُمُرُ	٩٦
لمسجد	لمسجد	٩٧
عُمُرُنَا	عُمُرُنَا	٩٩
أَلُورِقُ	أَلُورِقُ	١٠٠
أُذُنَايَ	أُذُنَايَ	١٠٢
وَجُعِلَ	وَجُعِلَ	١٠٣
لِي	لِي	١٠٤
شَيْخُ	شَيْخُ	١٠٦
أَسْمُهُ	أَسْمُهُ	١٠٧
الْكُوزُ	الْكُوزُ	١١٠
صَبَحَ	صَبَحَ	١٢٦
بِجَانِبِ	بِجَانِبِ	١٢٨
أَثَرَا	إِثْرَا	١٣٠
الْتَوَاءُ	الْتَوَاءُ	١٣٧
الْحَزَافُ	الْحَزَافُ	١٣٩
خُمَارِي	خَمَارِي	١٤٠
غَدَا	غَدَى	١٤١
مِنْهُ	مِنْهُ	١٤١

جدول الخطأ والصواب

رقم الرابعة	الخطأ	الصواب
١٤٤	تَرْقِيَا	تَرْقِيَا
١٤٨	الْعَذْرُ	الْعَذْرُ
١٤٨	فَلَمَّي	فَالَمَّي
١٥١	الْكَدَّرَ	الْكَدَّرَ
١٥٣	حِيَوَانُ	حِيَوَانُ
١٥٥	لِحِطَّةَ	لِحِطَّةَ
١٦٠	وَمَخَّ	وَمَخَّ
١٦٩	تَنَاقَرَا	تَنَاقَرَا
١٧٢	حُسْنُ	حُسْنُ
١٨٦	لِنَحْصُوهَا	لِنَحْصُوهَا
١٨٧	(وإن) في صدر الشطر (٢) موضعها آخر الشطر	
١٨٧	سَعَدَتْ	سَعَدَتْ
٩٨	وَرَبُّ	وَرَبُّ
٢٠٥	دَابَّانَا	دَابَّانَا
٢١٠	حُسْنُ	حُسْنُ
٢١٩	كَمَا	كَمَا
٢٢٤	بَكَرَ	بَكَرَ
٢٢٧	سَلَاةَ	سَلَاةَ

جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	رقم الرابعة
إِنَّ	إَنَّ	٢٣٢
أَنْتِي	أُنْتِي	٢٤١
يَا صَنِي	يَا صَنِي	٢٤٤
كُلُّهُ	كُلُّهُ	٢٦١
تَشَقُّ	تَشُقُّ	٢٨٢
فِي	فِي	٢٨٢
الْحَصْرِمِ	الْحَصْرِمِ	٢٨٨
لِنَّالَ	لِنَّالَ	٣١٦
عَلِمَ	عَلِمَ	٣١٧
آرَاشِ	آرِشِ	٣٣٣ ف
الَّذِي	الَّذِي	٣٣٤
وَجَلُّوسًا	وَجَلُّوسًا	٣٣٦
أَوْوَلِيَّ	أَوْوَلِيَّ	٣٣٨
تُسَرِّدُ	تُسَرِّدُ	٣٤٤
جَارِيَةً	جَارِيَةً	٣٤٥

اعتذار : كان من الواجب ان تكون الرابعة ٣٥١ في حرف الميم فسهي عنها فوضعت في آخر الرابعة حصرًا عليها .